

كتاب
رسالة العبراد إلى زراد المعاد

بجمع دعارات وأوراد الإمام الحداد

رسالة

البرهان في عال الروم والبربر

كتاب

كتاب
وسائل العباد إلى الأذالمعائد
بمجموع دعوات وأوراد

للإمام شيخ الإسلام قطب الدعوة والإرشاد
الجبيث عبد الله بن علوى الحداد الحضرمي الشافعى
ترجمة الله تعالى

جمعه
السيد علوى بن محمد بن طاهر الحداد
عفان الداعنة أمين

دار الحاوى

دار السينما



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ
عَلَىٰ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ * وَعَلَىٰ أَلِهٖ الْمَيَا مِينَ * وَصَاحِبِهِ
أَجْمَعِينَ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ الذِّكْرَ رُوحُ الْعِبَادَاتِ وَالْأَعْمَالِ ، وَسِرِّ
الْمَقَامَاتِ وَالْأَخْوَالِ ، وَهُوَ أَخُو الْفِكْرِ وَقَرِينُهُ ،
بِهِمَا يَقُوِّي إِيمَانُ الْعَبْدِ وَيَقِينُهُ ، وَيُثْبِتُ إِسْلَامُهُ
وَدِينُهُ ، فَبِالذِّكْرِ يَحْظُى بِشَرَفِ الْمُجَالَسَةِ وَنَاهِيكَ
بِمَنْ كَانَ اللَّهُ جَلِيلَهُ * وَيُلْطِفِ الْمُؤَانَسَةَ وَحَسْبُكَ
مِنْ عَبْدٍ أَنْ يَكُونَ مَوْلَاهُ أَنِيسَهُ ، وَبِالْفِكْرِ يَلْجُ أَبْوَابَ
الْمَعَارِفِ ، وَيَسْتَثِيرُ أَسْرَارَ الْعُلُومِ الْلَّطَائِفِ ، فَهُمَا
الْجَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا الْأَرْوَاحُ إِلَى بَقَاعِ الْمَعْرِفَةِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

مصححة ومنقحة ومراجعة

دار النجاشي
لنشر وتأليف
بيروت - لبنان - فاكس (٩٦١ ١٧٨٦٢٣٠ +)

دار النبیان
دمشق - سوريا - هاتف (٩٦٣ ١١ ٢٢٤٢٧٥٣ +)

وَلَانَتْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ قُلُوبُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ * وَعَلَتْ فِي
مَعَارِجِ الْقُرْبِ أَقْدَارُهُمْ * وَكَانَ لَهُمْ مِنَ الْاِنْقِطَاعِ
إِلَى ذِكْرِ مَخْبُوبِهِمْ * طَمَانِيَّةً وَأَنْسٌ مَلَأَ جَوَابَ
قُلُوبِهِمْ * وَمِنْ تَفْهِمِ الْأَذْكَارِ وَتَدْبِرِهَا * وَالْغَوْصِ
عَلَى سُرَّهَا وَجَوْهِرِهَا * لَطَائِفٌ مِنْ عُلُومِ الإِيمَانِ
وَعَوَارِفِ الْعِرْفَانِ ، يَزْدَادُونَ بِهَا ثَباتًا وَإِيمَانًا *
وَمَعْرِفَةً وَإِيقَانًا * وَلَا سِيمَاءَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ وَأَرِداً
عَنْهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ غَايَةُ الْغَایَاتِ *
وَمُنْتَهَى الْطَّلَبَاتِ * فَيَتَبَغِي لِكُلِّ مُؤْمِنٍ صَادِقٍ أَنْ
يَشْخُذَ بِهِ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا * وَلَا يَتَبَغِي بِهِ بَدِيلًا * وَلَا
عَنْهُ تَحْوِيَّاً * وَقَدْ صَنَفَ الْعُلَمَاءُ فِي الْأَذْكَارِ النَّبُوَّيَّةِ
كَثِيرًا طَيِّبًا * وَاسْتَجَادُوا مِنْهَا غَزِيرًا صَيِّبًا * وَإِنَّ مِنْ
أَعْظَمِهَا نَفْعًا * وَأَجَلَّهَا وَقْعًا * وَأَحْسَنَهَا تَأْلِيفًا

وَضُرَاحِ الصَّالِحِ ، وَبِهِمَا وَصَفَ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ ،
أُولَئِي السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ مِنْ أُولَئِي الْأَلْبَابِ ، فَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ : ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيمًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ
وَيَسْفَكُّوْنَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا
بِنَطِلاً سُبْتَ حَنَّكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران : ١٩١] .

فَانْظُرْ كَيْفَ وَصَفَهُمْ بِمُدَاوَمَةِ الذِّكْرِ وَالْتَّفَكُّرِ
لِلْاعْتِبَارِ ، وَإِنَّمَا صَدَرَ بِهِمَا بِقِيَةً أَوْ صَافِهِمْ ؛ لَأَنَّهُمَا
أَجَلُ صِفَاتِ أُولَئِكَ الْأَبْرَارِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي فَضْلِ
الذِّكْرِ مِنَ الْآيَاتِ وَالْأَخْبَارِ وَالآثَارِ ، مَا مُلِئَتْ بِهِ
الْدَّوَاهِينُ وَالْأَسْفَارِ ، فَكَانَ شَأنُ الْمُؤْمِنِينَ
الصَّادِقِينَ ، وَدَيْدَنُ الْسَّالِكِينَ الْنَّاسِكِينَ مُوَاصِلَةً
الذِّكْرِ لَيَلَاءَ وَنَهَارًا * وَعَشِيشًا وَإِبْكَارًا * فَصَفَتْ بِذَلِكَ
أَسْرَارُهُمْ * وَتَضَاعَفَتْ أُجُورُهُمْ وَأَنْوَارُهُمْ *

الْكَبِيرُ * أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَهَابِ الدِّينِ
 الْعَلَوِي فِي شَرْحِهِ الْمُسَمَّى بـ(الْوَرْدُ الْقَطِيفِ مِنْ
 فَضَائِلِ الْوَرْدِ الْلَّطِيفِ) * خَرَجَ فِيهِ أَحَادِيثَهُ وَبَيْنَ
 فَضَائِلِهِ * وَكَالشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْمُحَقِّقِ الْفَقِيهِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بَاسُودَانَ الْكِنْدِيِّ
 الْدَّوْعَنِيِّ الْحَضْرَمِيِّ * فَقَدْ شَرَحَ الْوَرْدَ الْلَّطِيفَ
 شَرْحًا بَيْنَ بِهِ مَعَانِيهِ * وَكَوَالِدِهِ الْشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْفَقِيهِ
 الْصُّوفِيِّ الْمُؤْرِخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بَاسُودَانَ
 الْكِنْدِيِّ فِي شَرْحِ الْوَرْدِ الْكَبِيرِ الْمُسَمَّى بـ(مِفتَاحِ
 السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ فِي أَذْكَارِ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ) *
 وَأَمَّا الْذَّكْرُ الْمُسَمَّى بِالرَّاتِبِ ، فَلَهُ ثَلَاثَةُ شُرُوحٍ
 أَحَدُهَا لِالشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ وَقَدْ طُبِعَ بِهَا مِنْ
 «عِقْدِ الْيَوْاقِيتِ الْجُوَهِرِيَّةِ» لِلْحَبِيبِ عَيْدَرُوسِ بْنِ

وَجَمِيعًا * مَا جَمَعَهُ مِنْهَا الْإِمَامُ الْجَامِعُ * وَالْبَخْرُ
 الْوَاسِعُ * مُجَدِّدُ الْقَرْنِ الْحَادِي عَشَرَ * وَكَاشِفُ
 غَيْرِ الظُّلْمِ وَظُلْمِ الْغَيْرِ * الْعَارِفُ الْأَكْبَرُ الْحَبِيبُ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَوِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَدَادِ الْعَلَوِيِّ
 الْحُسَيْنِيُّ الْحَضْرَمِيُّ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ *
 وَغَيْرِهَا مِنْ أَنْوَاعِ الْذِكْرِ وَالثَّنَاءِ * فَقَدْ انتَفَعَ بِهَا
 النَّاسُ جَمَّا غَفِيرًا * وَأَمْتَلَاتُ أَفْئِدَتِهِمْ بِهَا هُدًى
 وَنُورًا * وَقَدْ نَوَّهَ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الْعَارِفِينَ * وَحَثُوا
 عَلَيْهَا السَّالِكِينَ وَالنَّاسِكِينَ * كَمَا قَدِ اعْتَنَى
 بِشَرْحِهَا * وَتَوْثِيقِ صَرْحِهَا * جَمَاعَةُ مِنْ الْعُلَمَاءِ
 الْمُحَقِّقِينَ * فَمِنْهُمُ الْمُقْتَصِرُ عَلَى تَخْرِيجِ أَحَادِيثِهَا
 وَبَيَانِ فَضَائِلِهَا * وَالشَّارِحُ لِمَعانِيهَا الْمُبِينُ
 لِدَلَائِلِهَا * كَالسَّيِّدِ الْعَلَامَةِ النَّحْرِيرِ * الْحَبْرِ الْجِهْدِيِّ

الورد اللطيف
في
أذكار الصباح والمساء

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ -
 (ثلاثاً) * وَالْمُعَوذَتَيْنَ - (ثلاثاً) * ﴿وَقُلْ رَبِّ
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَرَاتِ الشَّيَاطِينِ ۝ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنَّ
 يَخْضُرُونِ﴾ - (ثلاثاً) * ﴿فَاحْسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ
 عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يُرْهَنَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّمَا
 لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَأَزْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الرَّحِيمِينَ﴾ * ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ

عُمرُ الْحَبْشِي . وَثَانِيَهَا لِلْحَبْشِي الْعَالَمَةُ عَلَوِيُّ بْنُ
 أَحْمَدَ بْنُ حَسَنَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَادِ . وَالثَّالِثُ لِبَعْضِ
 عُلَمَاءِ الْأَخْسَاءِ لَا يَخْضُرُنِي اسْمُهُ الْآنَ وَقَدْ أَضَفْتُ إِلَى
 هَذِينَ الْوِرْدَيْنِ أَعْنِي الْوِرْدَ الْلَّطِيفَ وَالْوِرْدَ الْكَبِيرَ بِعَيْنِهِ
 مَا ظَفِرْتُ بِهِ لِسَيِّدِي قُطْبِ الْإِرْشَادِ الْحَبْشِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَدَادِ كَحِزْبِي الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الدُّعَوَاتِ
 وَالصَّلَوَاتِ النَّبِيَّةِ * وَضَمَّنْتُ إِلَى ذَلِكَ قَصِيدَتَيْنِ
 غَرَائِيْنِ * قَدِ اسْتَمْلَأَتَا عَلَى مُنَاجَاةِ وَآبَيْهَا * وَدُعَاءِ
 وَسُؤَالِ * فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ سَعْيَاً مَشْكُورًا * وَعَمَلاً
 مَبْرُورًا * يُلْقَيَنِي بِهِ يَوْمَ الْعَرْضِ عَلَيْهِ بَهْجَةً وَسُرُورًا *
 وَأَجْرًا كَبِيرًا * وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *

وَكَتَبَهُ جَامِعَهُ
 الْسَّيِّدُ عَلَوِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَاهِرٍ الْحَدَادِ
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَمِينٌ

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُخْسِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ *
 أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ -
 (ثَلَاثَةَ) * بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ -
 (ثَلَاثَةَ) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ
 وَعَافِيَةٍ وَسَتْرٍ فَأَتَمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَافِيَتَكَ وَسَتْرَكَ فِي
 الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ - (ثَلَاثَةَ) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ
 أَشْهُدُكَ وَأُشْهِدُ حَمْلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ
 خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ - (أَرْبَعاً) -
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعْمَةٍ وَيُكَافِي
 مَزِيدَةً - (ثَلَاثَةَ) * آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَفَرْتُ
 بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغُوتِ وَأَسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا

تُصِحُّونَ ﴿١﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَيشَيَا
 وَجِينَ تُظَهِّرُونَ ﴿٢﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ
 الْحَيَّ وَيُحْكِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ﴿٣﴾ * أَعُوذُ
 بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ - (ثَلَاثَةَ)

» لَوْ أَنَّنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُمْ خَشْعًا مُتَصَدِّعًا
 مِنْ خَشِيَّةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَصْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَنْفَكِرُونَ ﴿١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ
 الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
 يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤﴾ * « سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنَ ﴿٥﴾ إِنَّا

انْفِصَامٌ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيهِ - (ثلاثاً) رَضِيَتْ بِاللَّهِ
 رَبِّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَبِيًّا وَرَسُولاً - (ثلاثاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - (سبعاً) *
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ -
 (عشرًا) * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ
 مَا اسْتَطَعْتُ * أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ
 لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي * فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ
 لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ *
 مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَلَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةً إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ
 أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ *
 يَا حَيُّ يَا قَيُومُ بِرْ حُمَّتِكَ أَسْتَغِيثُ وَمِنْ عَذَابِكَ
 أَسْتَجِيرُ * أَصْلَحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكُلُّنِي إِلَى نَفْسِي
 طَرْفَةَ عَيْنٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ
 وَالْحَزَنِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسْلِ * وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ
 وَقَهْرِ الرِّجَالِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ *
 وَالْمَعَافَةَ الدَّائِمَةَ * فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي
 وَمَالِي * اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي * وَآمِنْ رَوْعَاتِي *

مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا فِيهِ * اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي
 مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذَلِكَ * سُبْحَانَ
 اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - (مئة مرة) . سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 وَبِحَمْدِهِ - (مئة مرة) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (ائة مرّة) صباحاً ومساءً *
 وَيَزِيدُ صَبَاحاً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ -
 (مئة مرّة) * صباحاً فقط .

وَيَقُولُ فِي الْمَسَاءِ بَدَلَ (أَصْبَحْتُ) : أَمْسَيْتُ
 وَبَدَلَ (النُّشُورُ) : (الْمَصِيرُ) .

* * *

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي * وَعَنْ
 يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ
 أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ
 تَهْدِينِي * وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي * وَأَنْتَ
 تُمْثِيَنِي وَأَنْتَ تُخْيِيَنِي * أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ
 الإِسْلَامِ * وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ * وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
 مُحَمَّدٍ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَى مِلَةِ أَبِيِّنَا
 إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ *
 اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ
 نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
 هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ * اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ

١٦

١٧

الْوِرْدُ الْكَبِيرُ
الْمَسَمَّىٰ مَفْتَاحُ السَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ
فِي أَذْكَارِ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ
وَأَدْعِيَةٌ تُنْسَبُ لِأَهْلِ الْفَضْلِ وَالصَّالِحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَاحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَبَعْدُ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَويِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَدَادُ * إِنَّا قَدْ جَمَعْنَا هَذَا الْوِرْدَ الْمُبَارَكَ لِأَنفُسِنَا
وَلِمَنْ رَغِبَ فِي تَرْتِيبِهِ وَالْمُواظِبَةِ عَلَيْهِ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ * وَقَدْ كُنَّا جَمَعْنَا قَبْلَ ذَلِكَ * نُذَّةَ
مُخْتَصَرَةٌ فِي أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ * وَهَذَا الْوِرْدُ

صَبَاحاً وَمَسَاءَ فَهُوَ الْكَمَالُ * وَإِلَّا فَلْيُواظِبْ عَلَيْهِ
 صَبَاحاً وَعَلَى النُّبْدَةِ الْمُخْتَصَرَةِ الْسَّابِقَةِ مَسَاءً *
 فَالْمَيْسُورُ لَا يَسْقُطُ بِالْمَعْسُورِ * وَالْمُعَوَّلُ عَلَيْهِ هُوَ
 الْعَمَلُ اللَّهُ مَعَ الْإِحْلَاصِ وَالْخُشُوعُ وَالْحُضُورُ *
 وَفِيهِ أَذْكَارٌ وَأَذْعِيَّةٌ لَمْ تَرِدْ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَهِيَ
 الْيَسِيرُ * وَلَكِنَا اسْتَخْسَنَا ذَلِكَ لِمَا رَأَيْنَا فِيهَا مِنَ
 الْجَمْعِ ، رَجَاءَ الْنَّفْعِ * وَالْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَلِكُلِّ
 امْرِيٍّ مَا نَوَى * وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ *
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ إِمْلَائِهِ بِتَارِيخِ يَوْمِ الْأَحَدِ الْثَالِثِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ (١١٠٧) مِنَ الْهِجْرَةِ
 النَّبِيَّةِ .

أَجْمَعُ وَأَوْسَعُ مِنْهَا وَقَدْ جَمَعَنَا مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ
 كَمَا يَعْرِفُ ذَلِكَ مَنْ لَهُ مَعْرِفَةٌ بِهَا * وَيَنْبَغِي أَنْ
 يَجْعَلَ الْقَارِئُ بَدَلَ الصَّبَاحِ الْمَسَاءَ وَبَدَلَ الْيَوْمَ
 الْلَّيْلَةَ وَبَدَلَ النُّشُورِ الْمَصِيرَ * وَلَا حَرجٌ أَنْ يَنْدَأْ
 بِالآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ أَوْلًا ، أَوْ بِقَوْلِهِ : بِاسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ * أَوْ بِقَوْلِهِ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي * فَكُلُّ
 ذَلِكَ وَأَسْعَ * وَكَذِلِكَ أَنْ يَتَدَدِّيَ فِيهِ إِنْ شَاءَ قُبَيْلَ
 الْفَجْرِ أَوْ بَعْدَهُ وَقَبْلَ صَلَاةِ الْصُّبْحِ * وَمَهْمَا خَافَ
 مِنْ طُلُوعِ الْشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا قَبْلَ بُلُوغِهِ فِيهِ إِلَى
 الْمُسَبَّعَاتِ فَلَيَقْرَأْهَا أَوْلًا * لِأَنَّهَا تَفُوتُ بِالْطُلُوعِ
 وَالْغُرُوبِ ، عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ * وَمَحَلُّهَا آخِرُ هَذَا
 الْوِرْدِ * وَإِنْ أَمْكَنَتْهُ الْمُواظِبَةُ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الْوِرْدِ

هذا أول الورود المبارك
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُورَةُ الْإِخْلَاصِ - (ثلاثة)
وَالْمُعَاوِذَتَيْنِ - (ثلاثة ثلاثة)

ربّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَعُوذُ
بِكَ رَبَّ أَنْ يَخْضُرُونَ (ثلاثة) * «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا
خَلَقْتُمْ عَبْثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ » فَتَعَلَّمَ اللَّهُ
الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيرِ
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ لَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ » وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ
وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ » * «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
تُسُورُكَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ » وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظَهِّرُونَ » يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ
وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيَّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ
يُخْرِجُونَ » * «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *
وَالصَّلَوةُ صَفَّا » فَالْتَّزَجَرَتِ نَجَرًا » فَالثَّالِثَةُ ذَكْرًا » إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوْجَدُ » رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
الْمَشَرِّقِ » إِنَّا زَيَّنَاهُ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَافِرِ » وَجَفَّظَا
مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدِ » لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلِأِ الْأَعْلَى وَيُقْذَفُونَ
مِنْ كُلِّ جَانِبِ » دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصْبُرْ » إِلَّا مَنْ خَطِفَ
الْخَطْفَةَ فَأَبْعَثَهُ شَهَابَ ثَاقِبَ » فَاسْتَفْرِهِمْ أَهُمْ أَشَدُ خَلْقًا أَمْ
مَنْ خَلَقُنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبِ ». .

« حَمْ » تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ »
غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الْقَطْوَلِ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ » « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ

النَّارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الْأَلَّ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ) *
 أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * (ثَلَاثَةٌ)
 (ثُمَّ يَسْكُتُ قَلِيلًا وَيَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ فِي سَكْتَتِهِ) « لَوْ
 أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتُهُ خَشِعاً مُصَدِّعَاً مِنْ
 خَشْيَةِ اللهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
 يَنْفَكِرُونَ » * (ثُمَّ يَقْرَأُ) « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ » هُوَ
 اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَالِكُ الْقَدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
 الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ » هُوَ اللهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » * « سَلَمٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمَيْنِ » إِنَّا
 كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ » .

لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
 ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعَ
 كُرْسِيَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضُ وَلَا يَنْهَا حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْعَظِيمُ » .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * سَبَحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ
 وَيُمْسِي وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ
 وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا
 يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
 وَهُوَ مَعْلُوكٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يُولِجُ الْأَيْلَلِ فِي

دُونَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللَّهِ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَعْسَفَتُ صُرُوفٌ أَوْ
أَرَادَ فِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكُتُ رَحْمَتِهِ، قُلْ حَسِنَ اللَّهُ
عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ» .

(آيُ الْحَفْظ)

﴿ وَلَا يَثُودُهُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾ ﴿ فَاللَّهُ خَيْرٌ
حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿ لَهُ مُعَقِّبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيهِ
وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ﴾ ﴿ إِنَّا نَخْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ
وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴾ ﴿ وَحَفِظَنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَجِيمٍ ﴾
﴿ وَحِفْظَا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ﴾ ﴿ وَحِفْظَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ ﴿ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴾ ﴿ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴾ ﴿ إِنَّمَا هُوَ بَيْدِيٌّ وَبَعِيدٌ ﴾ ﴿ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾ ﴿ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ﴾ ﴿ هَلْ أَنَّكَ حَدِيثٌ
الْجُنُودُ ﴾ ﴿ فِرْعَوْنَ وَثَمُودٌ ﴾ ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ﴾

(آيُ الْكَفَايَةِ)

﴿ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا
وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَسْتَوْكَلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ وَإِنْ يَمْسِكَ
اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدَكَ بِخَيْرٍ فَلَا
رَأَدَ لِفَضْلِهِ، يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ
الْرَّحِيمُ ﴾ ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْقَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ إِنَّ
نَوْكَلْتُ عَلَى اللَّهِ رَقِّ وَرِتَكْرُمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَا صِينَهَا
إِنَّ رَقِّ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ﴿ وَكَائِنٌ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرِزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ﴿ مَا يَفْتَحَ
اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكَ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ
مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ وَلَئِنْ سَأَلَتْهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَيْشَمْ مَاءَ دَعْوَنَ مِنْ

يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنْ أَمْرٍ مِّنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلُّهُ لِلَّهِ
يُخْفِونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبَدِّلُونَ لَكُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنْ
الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَذِهِنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ
كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي
صُدُورِكُمْ وَلَيُمَحْصَّسَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ» (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَشَدَّاءُ عَلَى
الْكُفَّارِ رُحْمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ
وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
الْتَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ سَطْهُهُ فَازَرَهُ
فَاسْتَغْلَظَ فَأَسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَاعَ لِيَغِيظَ إِلَهُمْ
الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا» (يَمْعَشَرَ الْمِنْ وَالْإِنْ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ
تَنْفَذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفَذُوا لَا تَنْفَذُونَ إِلَّا

وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ إِنَّمَا هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ إِنَّمَا فِي لَوْجِ
مَخْفُوظٍ».

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ
الظُّلْمَتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ إِنَّهُ هُوَ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلُ مُسَمٍّ عِنْدَهُ ثُمَّ
أَنْتُمْ تَمَرُّونَ إِنَّهُ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ» (لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّهُ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ إِنَّ
فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِنُوا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوْكِيدٌ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ
مِنْ بَعْدِ الْغَمَمِ أَمَّةً نَعَسًا يَغْشَى طَآفِكَهُ مِنْكُمْ وَطَآفِنَهُ
قَدْ أَهَمَّهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظْنُونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَ الْجَهِيلِيَّةِ

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * أَمْنَتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرَسُولِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِهِ * أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَخْتُ أُشْهُدُكَ وَأَشْهُدُ
 حَمْلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ * بِإِنِّي
 أَشْهُدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ
 لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * أَصْبَخْنَا عَلَىٰ فِطْرَةِ
 الإِسْلَامِ * وَكَلِمةِ الإِخْلَاصِ * وَعَلَىٰ دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
 صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَعَلَىٰ مِلَّةِ أَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ
 حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * اللَّهُمَّ بِكَ
 أَصْبَخْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ * وَإِلَيْكَ
 النُّشُورُ * أَصْبَخْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحْهُ

إِسْلَاطِنِ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ بِرْسَلٍ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ
 مِنْ نَارٍ وَنَحَّاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ فِيَّ إِلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤﴾
 ﴿٥﴾ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثُلُ نُورِهِ كِمْشَكَوْرَ فِيهَا
 مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةِ الزُّجَاجَةِ كَانَهَا كَوْكُبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ
 شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيَّهُ
 وَلَوْ لَمْ تَمَسَّسْ نَارٌ نُورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦﴾ .

«وَمَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغَ أَمْرَهُ
 قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (سبع مرات) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ *
 إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمْ نَقْلِبُونَ *

أَجْتَرَحَ فِيهِ سُوءًا أَوْ أَجْرَةً إِلَى مُسْلِمٍ * أَصْبَحْنَا
وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالْكَبِيرِ يَاءُ اللَّهِ * وَالْخَلْقُ لِلَّهِ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ * وَاللَّيلُ
وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ
أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحًا * وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا * وَآخِرَهُ
فَلَاحًا * اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً
وَآخِرَهُ تَكْرِيمَةً * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِعَظَمَتِهِ * وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ * وَخَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِمُلْكِهِ ، وَأَسْتَسِلمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي سَكَنَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيَّاتِهِ * وَأَظْهَرَ كُلُّ شَيْءٍ
بِحِكْمَتِهِ وَتَصَاغَرَ كُلُّ شَيْءٍ لِكِبْرِيَائِهِ * اللَّهُمَّ أَعْنِي
وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ * وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ * وَامْكِنْ
لِي وَلَا تَمْكِنْ عَلَيَّ * وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ *

وَنَصْرَةً وَنُورَةً وَبَرَكَةً وَهُدَاهُ * وَنَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ
مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ
شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ
الْمُلْكُ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ * نَسْأَلُكَ خَيْرَهُ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ *
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ * رَبُّ أَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ * رَبُّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ
فِي النَّارِ * وَمِنْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ * اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ
بِي مِنْ نِعْمَةً أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِيمِنَكَ وَحْدَكَ لَا
شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ * أَسْأَلُكَ أَنْ
تَبْعَثَنِي فِي هَذَا الْيَوْمِ بِكُلِّ خَيْرٍ * وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ

تَنْقُصْنِي * وَأَرْحَمْنِي وَلَا تُعَذِّبْنِي * وَأَنْصُرْنِي وَلَا
 تَخْذُلْنِي * وَأَسْتُرْنِي وَلَا تَفْضَخْنِي * وَأَثْرَنِي وَلَا
 تُؤْثِرْ عَلَيَّ * وَأَحْفَظْنِي وَلَا تُضَيِّعْنِي * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ وَمَا قَدَرْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ وَشَرَعْتُ
 فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيسِيرِكَ * فَأَتَمْمِنْهُ لِي بِأَحْسَنِ الْوُجُوهِ
 كُلَّهَا وَأَصْلَحَهَا وَأَجْمَلَهَا وَأَصْوَبَهَا إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
 قَدِيرٌ * وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ * يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُونَ بِأَمْرِهِ * يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ
 عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ * يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ
 يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ
 كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ * لَبَيْكَ لَبَيْكَ رَبَّيْ
 وَسَعْدَيْكَ * وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِنِكَ * وَالشَّرُّ لَيْسَ
 إِلَيْكَ * أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ

وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي * رَبَّ أَجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا
 ذَكَارًا * لَكَ مِطْوَاعًا * إِلَيْكَ مُخْبِتاً مُنِيبًا * رَبَّ
 تَقْبَلْ تَوْبَتِي * وَأَغْسِلْ حَوْبَتِي * وَأَجِبْ دَعْوَتِي *
 وَثَبَّتْ حُجَّتِي * وَاهْدِ قَلْبِي * وَسَدَّدْ لِسَانِي *
 وَأَسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
 زَوَالِ نِعْمَتِكَ * وَتَحْوِيلِ عَافِيَّتِكَ * وَفُجَاءَةِ
 نَقْمَتِكَ * وَجَمِيعِ سَخَطِكَ وَمِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ
 وَالْأَعْمَالِ وَالْأَفْوَاءِ * وَالْأَدْوَاءِ وَالْأَسْوَاءِ * وَمِنْ
 الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ * وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ * وَضِيقِ
 الْأَرْزَاقِ * وَمِنَ الْسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ * وَالْجُنُونِ
 وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّءِ الْأَسْقَامِ * اللَّهُمَّ أَرْفَعْنِي
 وَلَا تَضْعِنِي * وَادْفِعْ عَنِّي وَلَا تَدْفَعْنِي * وَأَعْطِنِي
 وَلَا تَحْرِمْنِي * وَأَكْرِمْنِي وَلَا تُهْنِي * وَزِدْنِي وَلَا

فَإِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَأَشْهُدُكَ
 وَكَفِي بِكَ شَهِيداً * أَنْكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ * لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ *
 وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً
 عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ * وَأَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقاءَكَ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبٌ فِيهَا * وَأَنْكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ * وَأَنْكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تَكِلْنِي إِلَى
 ضَغْفٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ * وَإِنِّي لَا أُثِقُ إِلَّا
 بِرَحْمَتِكَ * فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنْكَ أَنْتَ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ * وَأَحَقُّ مَنْ
 عُبَدَ * وَأَعْظَمُ مَنِ ابْتُغَيَ * وَأَرَأَفُ مَنْ مَلَكَ *
 وَأَجْوَدُ مَنْ سُئَلَ * وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى * أَنْتَ الْمَلِكُ
 لَا شَرِيكَ لَكَ * وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ * كُلُّ شَيْءٍ هَالِكُ

وَأَتُوبُ إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتُ
 مِنْ حَلِيفٍ أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَسْيِئَتُكَ بَيْنَ يَدَيِّ ذَلِكَ
 كُلِّهِ * مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَاءْ لَمْ يَكُنْ * وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ
 مَا صَلَيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَيْتَ * وَمَا لَعَنْتُ
 مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ * أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْرَّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ * وَبَرْدَ الْعَيْشِ
 بَعْدَ الْمَوْتِ * وَلَذَّةَ الْنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ * وَشَوْفَا إِلَى
 لِقَائِكَ * فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ * وَلَا فِتْنَةَ مُضِلَّةٍ *
 أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُكْتَسِبَ خَطِيئَةً مُخْطَلَةً
 وَذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ * اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
 عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ * ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *

رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ * حَمْدًا يَفُوقُ وَيَفْضُلُ وَيَعْلُو حَمْدًا
 الْحَامِدِينَ * حَمْدًا يَكُونُ لَنَا رِضاً وَذُخْرًا عِنْدَ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ * ﴿الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ * الَّذِي دَحَا
 الْأَقَالِيمَ * وَاخْتَصَّ مُوسَى الْكَلِيمَ * وَأَخْبَيَ الْعِظَامَ
 وَهِيَ رَمِيمٌ * وَسَمَّى نَفْسَهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * وَهُمَا
 اسْمَانٍ كَرِيمَانٍ عَظِيمَانٍ شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيمٍ * وَغَنِيَ
 لِكُلِّ عَدِيمٍ * ﴿مَا لِكَ يَوْمُ الدِّينِ﴾ * لَيْسَ لَكَ فِي
 مُلْكِكَ مُنَازِعٌ وَلَا قَرِينٌ * وَلَا نَصِيرٌ وَلَا مُعِينٌ * بَلْ
 كُنْتَ قَبْلَ وُجُودِ الْعَالَمِينَ أَجْمَعِينَ * أَنْتَ إِحْاطَتْنَا
 مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ * وَسَطَوَاتِ السَّلَاطِينِ وَعَوْنَانَا
 عَلَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ * وَوِجْهَتْنَا إِلَى الْأَجْنَاسِ
 الْمُخْتَلِفَينَ * ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ * نَعْبُدُكَ بِالْإِقْرَارِ *
 وَنَعْتَرِفُ بِالْتَّقْصِيرِ وَنَخْجُلُ مِنَ الْذُنُوبِ *

إِلَّا وَجْهَكَ * لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ * وَلَنْ تُعَصَى إِلَّا
 بِعِلْمِكَ * تُطَاعُ فَتَشْكُرُ * وَتُعَصَى فَتَغْفِرُ * أَقْرَبُ
 شَهِيدٍ * وَأَدْنَى حَفِيظٍ * حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ *
 وَأَخْذَتْ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبَتْ الْآثَارَ * وَنَسَخَتْ
 الْأَجَالَ * الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ * وَالسُّرُّ عِنْدَكَ
 عَلَانِيَةٌ * الْحَلَالُ مَا أَحْلَلْتَ * وَالْحَرَامُ مَا
 حَرَّمْتَ * وَالَّذِينُ مَا شَرَعْتَ * وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ *
 وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ * وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ * وَأَنْتَ اللَّهُ
 الْرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ * أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
 أَشْرَقْتَ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ
 لَكَ * وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ
 الْغَدَاءِ (أَوْ الْعَشِيَّةِ) وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ
 بِقُدْرَتِكَ * ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ

إِلَيْكَ * أَخْذَ الْكِرَامَ عَلَيْكَ * قَوْمًا إِذَا اغْوَجْجَنَا
 وَأَعْنَا إِذَا أَسْتَقْمَنَا * وَخُذْ بِائِدِينَا إِذَا عَثَرْنَا * وَكُنْ
 لَّنَا حَيْثُمَا كُنَّا * بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي *
 بِاسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَمَالِي * رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبِّيَا
 وَبِالإِسْلَامِ دِينَا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيَا وَرَسُولًا * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ
 الْشَّرِّ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا * وَأَسْأَلُكَ
 رِزْقًا طَيِّبًا * وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبِّلًا * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَمَالِي
 وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ * أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينِي
 وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِمَ عَمَلي * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا
 أَسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ

وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ * (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) * نَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَى
 كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالدِّينِ * اللَّهُمَّ يَا هَادِي
 الْمُضِلِّينَ * لَا هَادِي لَهُمْ غَيْرُكَ * (اَهْدِنَا الصَّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ) * مِنَ
 النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ * وَحَسْنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
 عَلِيمًا * (غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ * وَلَا الضَّالِّينَ)
 آمِينَ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ *
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي * وَأَغْفِرْ
 لِي ذَنْبِي * وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ * وَقُلْ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ أَصْطَطْفَى * اللَّهُمَّ
 كُنْ بِنَا رَؤُوفًا * وَعَلَيْنَا عَطُوفًا * وَخُذْ بِائِدِينَا

لا إله إلا أنت - (ثلاثاً) * اللهم عافني في بدني *
 اللهم عافني في سمعي * اللهم عافني في بصري ،
 لا إله إلا أنت - (ثلاثاً) * اللهم أنت ربِّي
 لا شريك لك * أصبحنا وأصبح الملك لله وحده لا
 شريك له - (ثلاثاً) * اللهم إني أصبحت منك في
 نعمتك وعافية وستر * فاتم نعمتك علي وعافيتك
 وسترك في الدنيا والآخرة - (ثلاثاً) * اللهم إني
 أصبحتأشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك
 وجميع خلقك * إنيأشهد أنك أنت الله لا إله إلا
 أنت وحدك لا شريك لك وأنَّ محمداً عبدك
 ورسولك - (أربعاً) * رضيت بالله ربِّا وبالإسلام
 دينا وبمحمد صلى الله عليه وآلِه وسلَّمَ نبياً ورسولاً
 - (ثلاثاً) * الحمد لله رب العالمين حمداً يُوافي

بنعمتك علي * وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر
 الذنوب إلا أنت * اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم
 وكلماتك التامات من شر ما أنت أخذ بناصيته *
 اللهم أنت تكشف المغنم والائم * اللهم لا يهزم
 جندك ولا يخلف وعدك * ولا ينفع ذا الجد منك
 الجد * سبحانك اللهم وبحمدك * اللهم إني أعوذ
 بك من الله والحزن * وأعوذ بك من العجز
 والكسيل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل ، وأعوذ
 بك من غلبة الدين وقهقري الرجال - (ثلاثاً) * أعوذ
 بكلمات الله التامات من شر ما خلق - (ثلاثاً) *
 باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض
 ولا في السماوات وهو السميع العليم - (ثلاثاً) *
 اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير وعذاب القبر

بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ * وَأَغْنَتِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
 - (ثلاثاً) * يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيمًا بِخَلْقِهِ يَا خَبِيرًا
 بِخَلْقِهِ الْطُّفُ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ -
 (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ خَلَصْنِي الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ
 نَزَلتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
 سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ -
 (ثلاثاً) * يَا لَطِيفًا لَمْ تَرَ - الْطُّفُ بِنَا فِيمَا نَزَلَ *
 إِنَّكَ لَطِيفٌ لَمْ تَرَ - الْطُّفُ بِنَا وَالْمُسْلِمِينَ -
 (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ * أَعْلَمُ
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ
 تَوَكَّلْتُ * وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * مَا شَاءَ اللَّهُ
 كَانَ * وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

نِعْمَهُ وَيُكَافِي مَرْيَدَهُ - (ثلاثاً) * آمَنْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ
 وَكَفَرْتُ بِالْجِبْرِ وَالْطَّاغُوتِ * وَأَسْتَمْسَكْتُ
 بِالْعِرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ -
 (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْنِي * وَأَنْتَ تَهْدِنِي *
 وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي * وَأَنْتَ تَسْقِينِي * وَأَنْتَ تُمْيِتُنِي *
 وَأَنْتَ تُخْبِينِي - (سبعاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - (سبعاً) *
 يَا حَيٌّ يَا قَيُومُ بِكَ أَسْتَغْيِثُ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي
 طَرْفَةَ عَيْنٍ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - (ثلاثاً) *
 حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ - (ثلاثاً) * مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ أَصْلَحْ أُمَّةَ أَخْمَدَ *
 اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ أَخْمَدَ * اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةَ أَخْمَدَ
 (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ أَكْفِنِي

والأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَمَلِيكُهُ * أَشْهُدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 نَفْسِي * وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ سُوءًا
 عَلَى نَفْسِي أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي دِينِي
 وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي * اللَّهُمَّ أَسْتَرْ عَوْرَاتِي وَامْنُ
 رَوْعَاتِي * اللَّهُمَّ أَحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيِّ وَمِنْ خَلْفِي
 وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي * وَمِنْ فَوْقِي * وَأَعُوذُ
 بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي * اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنْيِ
 مَكْرَكَ * وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِرَكَ * وَلَا تُنْسِنِي
 ذِكْرَكَ * وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانِي * وَإِيمَاناً فِي حُسْنِ خُلُقِي *

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ * وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا * اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ
 آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا * إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ * لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ أَهْمِنِي
 رُشْدِي * وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي * حَسْبِيَ اللَّهُ
 وَكَفَى * سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا * لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ
 مُنْتَهَى * وَلَا دُونَ اللَّهِ مَلْجَأٌ * كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا
 وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ
 الصَّبَاحِ وَخَيْرَ الْمَسَاءِ * وَخَيْرَ الْقَضَاءِ وَخَيْرَ
 الْقَدَرِ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الصَّبَاحِ وَشَرِّ الْمَسَاءِ *
 وَشَرِّ الْقَضَاءِ وَشَرِّ الْقَدَرِ * اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ

يَا كَاهِيَعْصَ * نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْذُّنُوبِ الَّتِي تُوْجِبُ
 الْنَّقَمَ * وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْذُّنُوبِ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الْذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ * وَنَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ غَيْثَ السَّمَاءِ * وَنَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْذُّنُوبِ الَّتِي تُذِلُّ الْأَعِزَاءَ * وَتُدِيلُ
 الْأَعْدَاءَ * بِاسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ *
 بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ
 مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ
 مِنَ اللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ * مَا شَاءَ اللَّهُ
 لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ - (ثَلَاثَةً) * اللَّهُمَّ
 أَخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ * وَاحْفَظْنِي بِرُكْنِكَ
 الَّذِي لَا يُرَامُ * وَأَرْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا تُهْلِكْنِي
 وَأَنْتَ ثَقَتِي وَرَجَائِي * حَسْبِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ لِدِينِي *

وَنَجَاحًا يَتَبَعُهُ فَلَاحُ * وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ،
 وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةً * وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةً * أَعُوذُ
 بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ *
 وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَأَنْ يَخْضُرُونَ * اللَّهُمَّ
 رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ * وَرَبَّ الْأَرْضِينَ
 وَمَا أَقَلَّتْ * وَرَبَّ الشَّيَاطِينَ وَمَا أَضَلَّتْ * كُنْ لِي
 وَلِكَافِةِ أَهْلِ بَيْتِي وَأَوْلَادِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ
 كُلُّهُمْ جَمِيعًا * أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ
 يَطْغِي * عَزَّ جَارُكَ * وَجَلَّ ثَناؤكَ * وَلَا إِلَهَ
 غَيْرُكَ * حَصَنْتُ نَفْسِي وَإِيَاهُمْ أَجْمَعِينَ بِالْحَيَّ
 الْقَيْوَمِ الَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا * وَدَفَعْتُ عَنِي وَعَنْهُمْ
 السُّوءَ بِلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

لا يَمُوتُ * سُبُّوْحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ
 شَيْءٍ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَقْنَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلِّ
 شَيْءٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ
 شَيْءٍ * اللَّهُ أَكْبَرُ يَقْنَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلِّ شَيْءٍ * لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ
 أَمْتِكَ فِي قَبْضَتِكَ * نَاصِيَّتِي بِيَدِكَ * مَاضِ فِيَ
 حُكْمِكَ * عَدْلٌ فِي قَضَاؤُكَ * أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ
 لَكَ سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ * أَوْ
 عَلَمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ * أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ
 الْغَيْبِ عِنْدَكَ * أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ

حَسْبِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدُنْيَايَ * حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ
 الْعَظِيمُ لِمَا أَهْمَنِي * حَسْبِيَ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْقَوِيُّ لِمَنْ
 بَغَى عَلَيَّ * حَسْبِيَ اللَّهُ الشَّدِيدُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءِ *
 حَسْبِيَ اللَّهُ الرَّحِيمُ عِنْدَ الْمَوْتِ * حَسْبِيَ اللَّهُ
 الرَّؤُوفُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ * حَسْبِيَ اللَّهُ الْكَرِيمُ
 عِنْدَ الْحِسَابِ * حَسْبِيَ اللَّهُ الْلَّطِيفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ *
 حَسْبِيَ اللَّهُ الْقَدِيرُ عِنْدَ الْصَّرَاطِ * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (فِي
 رِوَايَةِ مَرَّةً ، وَفِي بَعْضِ النُّسُخِ يَأْتِي بِهَا سَبْعَ
 مَرَاتٍ) * اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ أَرْحَمْ
 أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ اسْتُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * اللَّهُمَّ أَجْبِرْ
 أُمَّةَ مُحَمَّدٍ * سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ *
 سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ * سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي

فَرَجًا وَمَخْرَجًا * اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوبِي
 وَتَجَاوِزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَسَرِّكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلي
 أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ مِمَّا قَصَرْتُ
 فِيهِ * أَدْعُوكَ آمِنًا * وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا * فَإِنَّكَ
 الْمُحْسِنُ إِلَيَّ وَإِنِّي أَمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيمَا بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ * تَوَدَّدُ إِلَيَّ بِالنَّعْمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي *
 وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ * وَلَكِنَّ
 الْثَّقَةَ بِكَ حَمَلْتِنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ * فَعُذْ
 بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ * إِنَّكَ أَنْتَ الْتَّوَابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ اقْدِفْ فِي قَلْبِي رَجَاءَكَ * وَأَقْطِعْ
 رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ * حَتَّى لَا أَرْجُوا أَحَدًا غَيْرَكَ *
 اللَّهُمَّ مَا ضَعْفَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَقَصْرَ عَنْهُ عَمَلي * وَلَمْ
 تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي * وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ يَجْرِ عَلَى

قَلْبِي * وَنُورَ بَصَرِي وَجِلَاءَ حُزْنِي * وَذَهَابَ هَمِّي
 وَغَمِّي * يَا رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ
 وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ
 هَمٍ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا وَازْفَنِي
 مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ - (ثَلَاثَةً) * اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 عَدَدَ عَفْوِكَ عَنْ خَلْقِكَ * اللَّهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِلُطْفِكَ
 فِي عَظَمَاتِكَ دُونَ الْلَّطْفَاءِ * وَعَلَوْتَ بِعَظَمَاتِكَ عَلَى
 الْعُظَمَاءِ * وَعَلِمْتَ مَا تَحْتَ أَرْضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا
 فَوْقَ عَرْشِكَ * وَكَانَتْ وَسَاوِسُ الْصُّدُورِ كَالْعَلَانِيةَ
 عِنْدَكَ * وَعَلَانِيَةُ الْقَوْلِ كَالسَّرَّ فِي عِلْمِكَ * وَأَنْقَادَ
 كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَاتِكَ * وَخَضَعَ كُلُّ ذِي سُلْطَانِ
 لِسُلْطَانِكَ * وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ *
 اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍ وَغَمٍ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيهِ

غِرَّةٌ * رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا * رَبَّنَا
 وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا * رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ * وَأَعْفُ
 عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا * أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * اللَّهُمَّ أَطْلِقْ الْسِنَّةَ بِذِكْرِكَ *
 وَطَهَّرْ قُلُوبَنَا عَمَّنْ سِوَاكَ * وَرَوَحْ أَرْوَاحَنَا بِنَسِيمِ
 قُرْبِكَ * وَأَمْلَأْ سَرَائِرَنَا بِمَحَبَّتِكَ * وَأَطْوِ ضَمَائِرَنَا
 بِنِيَّةَ الْخَيْرِ لِعِبَادِكَ * وَأَكْفِ أَنفُسَنَا بِعِلْمِكَ * وَأَمْلَأْ
 صُدُورَنَا بِتَعْظِيمِكَ * وَصَيَّرْ كُلَّيْنَا إِلَى جَنَابِكَ *
 وَحَسَّنْ أَسْرَارَنَا مَعَكَ * وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ مَا صَفَا
 وَيَدْعُ الْكَدَرَ * وَيَعْرِفُ قَدْرَ الْعَافِيَةِ وَيَشْكُرُ عَلَيْهَا *
 وَيَرْضَى بِكَ رَبَا وَكِيلًا * لِتَكُونَ لَهُ كَفِيلًا * وَوَفَقْنَا
 لِتَعْظِيمِ عَظَمَتِكَ * وَأَرْزَقْنَا اللَّهُمَّ لَذَّةَ الْنَّظَرِ إِلَى

لِسَانِي مِمَّا أَعْطَيْتَ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ
 الْيَقِينِ فَخُصَّنِي بِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ
 الْإِمَامَ وَالْأُمَّةَ وَالرَّاعِيَ وَالرَّعِيَّةَ * وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
 فِي الْخَيْرِ * وَادْفَعْ شَرَّ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ * اللَّهُمَّ
 أَنْتَ الْعَالَمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا * وَأَنْتَ الْعَالَمُ
 بِذُنُوبِنَا فَاغْفِرْهَا * وَأَنْتَ الْعَالَمُ بِعُيُوبِنَا فَاسْتُرْهَا *
 وَأَنْتَ الْعَالَمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا * لَا تَرَنَا حَيْثُ
 نَهَيْنَا * وَلَا تَقْدِنَا حَيْثُ أَمْرَنَا * أَعِزَّنَا بِالطَّاعةِ *
 وَلَا تُذَلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ * أَشْغَلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ *
 وَأَقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ * اللَّهُمَّا ذِكْرَكَ
 وَشُكْرَكَ وَحْسَنَ عِبَادَتِكَ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ *
 سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * مَا شَاءَ اللَّهُ لَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * لَا تُخِينَا عَلَى غَفْلَةِ * وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَى

ذَنْبٌ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ * وَلِكُلِّ مُصِيبَةٍ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعونَ * وَلِكُلِّ ضِيقٍ حَسْبِيَ اللَّهُ * وَلِكُلِّ قَضَاءٍ
 وَقَدْرٍ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ * وَلِكُلِّ طَاعَةٍ وَمَعْصِيةٍ لَا
 حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * وَلِكُلِّ سُكُونٍ وَحَرَكَةٍ
 بِاسْمِ اللَّهِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخْيِي وَيُمْيِتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - (عشرًا) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ - (عشرًا) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الْوَاحِدُ الْفَهَارُ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنُهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَارُ - (عشرًا) * سُبْحَانَ اللَّهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - (عشرًا) * سُبُّوحٌ
 قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ - (عشرًا) *

وَجْهِكَ الْكَرِيمُ * تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ * اللَّهُمَّ إِنَّ الْعِلْمَ عِنْدَكَ وَهُوَ مَحْجُوبٌ
 عَنِّي * وَلَا أَعْلَمُ أَمْرًا أَخْتَارُهُ لِنَفْسِي وَقَدْ فَوَضْتُ
 إِلَيْكَ أَمْرِي * وَرَجَوْتُكَ لِفَاقِتِي وَفَقْرِي * فَأَرْشَدْنِي
 اللَّهُمَّ إِلَى أَحَبِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ وَأَرْضَاهَا عِنْدَكَ
 وَأَحْمَدِهَا عَاقِبَةً لَدَيْكَ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ * إِنَّكَ تَفْعَلُ
 مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ أَسْمِعْنَا
 خَيْرًا * وَأَطْلِعْنَا خَيْرًا * وَأَرْزُقْنَا اللَّهُمَّ الْعَافِيَةَ *
 وَاجْمَعْ قُلُوبَنَا عَلَى التَّقْوَى * وَوَفَقْنَا لِمَا تُحِبُّ
 وَتَرْضَى * أَعْذَذْتُ لِكُلِّ هُولٍ أَلْقَاهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَلِكُلِّ هُمَّ وَغُمَّ مَا شَاءَ اللَّهُ
 * وَلِكُلِّ نِعْمَةٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ * وَلِكُلِّ رَحْمَاءٍ وَشِدَّةٍ
 الْشُّكْرُ لِلَّهِ * وَلِكُلِّ أَعْجُوبَةٍ سُبْحَانَ اللَّهِ * وَلِكُلِّ

الْكُرْسِيَّ - (سبعاً) سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ - (سبعاً) * اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 الْأَمَّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلِّمْ - (سبعاً) *
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِوَالِدِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ
 إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ الدُّعَوَاتِ - (سبعاً) اللَّهُمَّ افْعَلْ
 بِي وَبِهِمْ عَاجِلاً وَآجِلاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَا أَنْتَ لَهُ
 أَهْلٌ * وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا نَخْنَنَ لَهُ أَهْلٌ إِنَّكَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ جَوَادٌ كَرِيمٌ رَّؤُوفٌ رَّحِيمٌ - (سبعاً) *
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ - (مئة) * سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 وَبِحَمْدِهِ - (مئة) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (مئة) * « وَيَزِيدُ صَبَاحًا فَقَطْ »

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ - (عشرة) *
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ وَالْمَغْفِرَةَ - (عشرة) *
 اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ *
 وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّ مِنْكَ الْجَدُّ - (عشرة) * اللَّهُمَّ
 صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمَّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ
 وَسَلِّمْ - (عشرة) بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 - (عشرة) .

وَالْمُسَبَّعَاتُ الْمَشْهُورَةُ وَهِيَ : الْفَاتِحَةُ -
 (سبعاً) * قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْنَّاسِ - (سبعاً) * قُلْ
 أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ - (سبعاً) * قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ -
 (سبعاً) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ - (سبعاً) * آيَةُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - (مائة) .

« وإن شاء يقول » : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ *
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ - (مائة) * « فلَهُ
ذَلِكُ » * « وَكَذَلِكُ » سُبْحَانَ اللَّهِ - (مائة) وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ - (مائة) * وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - (مائة) وَاللَّهُ أَكْبَرُ -
(مائة) * « فَكُلُّ ذَلِكَ لَهُ » .

تم آلورد المبارك

بحمد الله تعالى وعonne

ويليه حزب الفتح والنصر وهو :

حزُبُ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أَللَّهُ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ
يَا وَاحِدُ يَا جَوَادُ * انْفَخْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةٍ خَيْرٍ -
(ثلثاً) ثُمَّ يَقُولُ « وَهُوَ رَافِعٌ يَدِيهِ جَدَّاً بِحِيثِ يُرَى
بِيَاضٍ إِبْطَيْهِ » : يَا بَاسِطُ - (عَشْرَأً) * « ثُمَّ
يَضْعُهُمَا وَيَقُولُ » : ابْسُطْ عَلَيْنَا الْخَيْرَ وَالرَّزْقَ *
وَوَفَقْنَا لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالْحَقِّ * وَزَيَّنَا بِالْإِحْلَاصِ
وَالصَّدْقِ * وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ * وَأَخْتِمْ لَنَا
بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ * اللَّهُمَّ جَمِّلْنَا بِسِرِّكَ
وَأَسْتُرْنَا بِعَافِيَتِكَ * وَعَافَنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ * اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى * وَالثُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى *
وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ * وَالثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ * وَالْوَفَاهَةَ

فِي قُلُوبِنَا وَأَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا وَجَوَارِحِنَا وَعُلُومِنَا
 وَأَعْمَالِنَا * وَأَخْلَاقِنَا وَأَرْزَاقِنَا * وَأَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا
 وَقَرَابَاتِنَا وَأَصْحَابِنَا وَجَمِيعٌ مِّنْ مَعْنَا وَمَا مَعَنَا *
 اللَّهُمَّ أَجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ فِي عَافِيَتِكَ وَسَلَامَتِكَ
 وَعِزَّكَ وَكَرَامَتِكَ وَغِنَاكَ وَيُسْرِكَ وَسُرُوكَ وَسَعَيْكَ
 وَخَفِيَّ لُطْفِكَ وَجَمِيلِ سُرُوكَ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْنَا وَإِيَّاهُمْ
 أَجْمَعِينَ فِي حِفْظِكَ وَكَنْفِكَ وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ *
 وَجِوارِكَ وَعِيَادِكَ وَأَمَانِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِّنْ
 خَلْقِكَ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّهَا إِنَّ
 رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ
 وَسُلْطَانٍ مِّنْ إِنْسِي وَجَانٌ وَطَاغٍ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَخَائِنٍ
 وَسَاحِرٍ وَغَادِرٍ وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ * بِاسْمِ اللَّهِ، تَحَصَّنَا
 بِاللَّهِ، بِاسْمِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا بِاللَّهِ * بِاسْمِ اللَّهِ أَدْخَلْنَا

عَلَى الإِسْلَامِ وَالْمَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ * وَتَمَامَ النِّعْمَةِ وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ
 وَالْعَاقِبَةِ * اللَّهُمَّ نَوْرُ قُلُوبِنَا وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا
 وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا * وَأَيْدِنَا بِرُوحِ مِنْكَ * وَوَفَقْنَا لِمَا
 تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ * وَتَبَثَّنَا بِالْقَوْلِ الْثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ * اللَّهُمَّ أَغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَأَسْتَرْ
 عُيُوبَنَا * وَأَكْشِفْ كُرُوبَنَا * وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْتَنَا *
 وَأَلْفُ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا *
 اللَّهُمَّ جَمِلْ أَحْوَالَنَا * وَسَدَّدْ أَقْوَالَنَا * وَأَصْلِحْ
 أَعْمَالَنَا ، وَطَهَّرْ قُلُوبَنَا ، وَحَسَنْ أَخْلَاقَنَا ، وَطَيِّبْ
 وَوَسَعْ أَرْزَاقَنَا * وَأَفْضِلْ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا * وَأَصْلِحْ
 بِكَرِمَكَ شُؤُونَنَا * وَأَجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ
 وَمُجَاوِرَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا
 وَرُجُوعَنَا * اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا

(ثلاثاً) * حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - (سبعاً) * بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَااءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ - (ثلاثاً) * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - (ثلاثاً) * (في نسخة : يَقْرَأُ الإِخْلَاصُ وَالْمُعَوذَتَيْنِ «ثلاثاً ثلاثة»).

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَأَكْفِنَا كُلَّ هُولٍ دُونَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْوَفَاءِ وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحَيَاةِ وَشَرِّ الْوَفَاءِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا ، أَخْبِنِي حَيَاةَ الْشَّعْدَاءِ حَيَاةَ مَنْ تُحِبُّ بَقَاءً ، وَتَوَفَّنِي وَفَاءً

أَنْفُسَنَا وَأَهْلِنَا وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي أَمَانِ اللَّهِ * مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْبَلَائِاتِ وَالْأَذِيَّاتِ وَالْمُؤْذِنِينَ وَالْأَشْرَارِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ وَمِنْ فُجَاهَةِ الْأَقْدَارِ * وَبَغَاتَاتِ الْأُمُورِ بِالسُّوءِ * وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَذِمْ وَحَرْقِ وَغَرَقِ * بِاسْمِ اللَّهِ بَابُنَا * تَبَارَكَ حِيطَانُنَا * يَسْ سَقْفُنَا * كَهْيَعَصَ كِفَايَتُنَا * حَمَعَسَقَ حِمَائِنَا * فَسَيِّكِفِيكُهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَسَتْرُ اللَّهِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا * وَعَيْنُ اللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا * بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدِرُ عَلَيْنَا * وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ * بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ * فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا * وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الصَّالِحِينَ -

صَالِحَةَ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحٍ مَا تُؤْتِي
 النَّاسَ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلِدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلَا
 الْمُضِلِّ * اللَّهُمَّ وَفَقِنِي لِمَحَابِكَ مِنَ الْأَعْمَالِ *
 وَارْزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ * وَصِدْقَ التَّوَكِيلِ
 عَلَيْكَ * اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الإِيمَانِ * وَاجْعَلْنِي
 هَادِيًّا مَهْدِيًّا * اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أَمْرَتِنِي وَاحْفَظْنِي
 عَمَّا نَهَيْتِنِي وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتِنِي * اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ * اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
 أُولَئِكَ الْمُتَّقِينَ * وَحِزْبَكَ الْمُفْلِحِينَ *
 وَاسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي * وَوَفَقِنِي لِمَحَابِكَ
 مِنِّي ، وَصَرَفْنِي بِحُسْنِ اخْتِيارِكَ لِي * اسْأَلُكَ
 جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَفَوَاتِحَهُ وَخَوَاتِمَهُ * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 جَوَامِعِ الْشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِيمِهِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ

الشَّهَادَةِ وَفَاهَ مَنْ تُحبُّ لِقاءَهُ * اللَّهُمَّ قَنَعْنِي بِمَا
 رَزَقْتِنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ وَأَخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةِ لِي
 بِخَيْرِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ
 السَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَائِتَةِ الْأَعْدَاءِ * اللَّهُمَّ
 لَا تُقدِّمْنِي لِعَذَابِ وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةِ وَخُذْ رِضَاكَ
 مِنِّي فِي عَافِيَةٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا
 مَا أَبْقَيْتِنِي * وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِنِي *
 وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي * اسْأَلُكَ
 خُشِيتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ * وَالْعَدْلَ فِي الْرَّضَا
 وَالْغَضَبِ * وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ * وَالصَّدَقَ
 فِي الْجِدَّ وَالْهَزْلِ * وَالْتَّوَاضُعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ *
 اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي فَحَسَنْ خُلُقِي * وَاجْعَلْ
 سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي

أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَّةِ الْحِرْصِ ، وَشِدَّةِ الْطَّمَعِ ،
 وَسُورَةِ الْغَضَبِ ، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ ، وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ ،
 وَمُبَاهاَةِ الْمُكْثِرِينَ * وَالْإِزْرَاءِ عَلَى الْمُقْلِينَ * وَأَنْ
 أَخْذُلَ مَظْلومًا أَوْ أَنْصُرَ ظَالِمًا أَوْ أَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ * أَوْ أَعْمَلَ فِي الدِّينِ بِغَيْرِ يَقِينٍ * يَا مَنْ لَا
 يَشْغُلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ * وَلَا سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ * وَلَا
 تُغْلِطُهُ الْمَسَائِلُ * وَلَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاجُ الْمُلْحِينَ ؛
 أَذْقِنِي بَرْدَ عَفْوِكَ * وَحَلَاوةَ مَغْفِرَتِكَ * اللَّهُمَّ
 ارْزُقْنِي حُزْنَ خَوْفِ الْوَعِيدِ * وَلَذَّةَ رَجَاءِ الْمَوْعِدِ
 حَتَّى أَجِدَ لَذَّةً مَا لَهُ أَطْلُبُ وَخَوْفَ مَا عَنْهُ أَهْرُبُ *
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ *
 وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ * وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ
 الْعَمَلِ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ *

مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُذْتُ فِيهِ ،
 وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ لِوَجْهِكَ فَخَالَطَهُ مَا
 لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضاً * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ
 وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي * ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ *
 وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بِهَا
 عَلَى مَعْصِيَتِكَ * وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي
 سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأِ أَوْ سِرَّ أَوْ
 عَلَانِيَةٍ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ * اغْفِرْ لِي كُلِّ شَيْءٍ * وَلَا تَسْأَلْنِي
 عَنْ شَيْءٍ * اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَأَغْفِرْ مَا
 قَدَرْتَ ، وَطَيِّبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمَّ مَا أَنْعَمْتَ ،
 وَتَقْبَلْ مَا اسْتَعْمَلْتَ ، وَاحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظْتَ ، وَلَا
 تَهْتِكْ مَا سَرَّتَ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ * اللَّهُمَّ إِنِّي

وَأَهْلِي وَمَالِي * وَأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ * اللَّهُمَّ
 أَخْبِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي * وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ
 الْوَفَاءُ خَيْرًا لِي * أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مُدخلِ سُوءٍ *
 وَزِيَّةٌ سُوءٍ * فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ
 الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الْحَقِّ بَعْدَ
 الْيَقِينِ * وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْمِ
 الدِّينِ * وَمِنْ الْوَعْثِ عِنْدَ الْبَعْثِ * وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ
 وَالْجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخْطِكَ وَالنَّارِ ، وَآخْتِمُ لَنَا
 بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *
 وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تم الورد المبارك بحمد الله تعالى

وليله حزب النصر على الأعداء وهو :

* * *

وَرَاحَةٌ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ * وَسُرُورٌ بِغَيْرِ قُربَكَ * وَفَرَحٌ
 بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ * وَشُغْلٌ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ * اللَّهُمَّ إِذَا
 أَقْرَزْتَ عَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا فَاقِرٌ عَيْنِي بِطَاعَتِكَ *
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ طَاعَتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي * أَسْأَلُكَ
 حُبَكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ مَنْ حُبِّهُ يُقْرِبُنِي
 إِلَيْكَ * اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ ، فاجْعَلْهُ قُوَّةً
 لِي فِيمَا تُحِبُّ * وَمَا زَوَّتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ *
 فاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ * اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى
 نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنِي * وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي صَالِحَ مَا
 أَعْطَيْتَنِي * اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأْلَتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُهُ
 إِلَّا بِكَ * فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي * أَسْأَلُكَ
 حُبَكَ * وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ * وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقْرِبُنِي
 إِلَى حُبَكَ * اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي

حِزْبُ النَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا
مُبِينًا * لِغَفْرَانِكَ اللَّهُ مَا نَقَدَمَ مِنْ ذَنِيْكَ وَمَا تَأْخَرَ وَيُتَمَّ
يُعْمَلُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيْكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
عَرِيزًا» «وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا» * «وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ» «وَجَهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *
نَصَرَ مِنَ اللَّهِ وَفَتحَ قَرِيبَ وَيَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ» «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيْعِينَ مَنْ أَنْصَارَ إِلَيْهِ
الَّهُ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ» «الَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا نُوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَثُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» * «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * لَوْ
أَنَّا نَزَّلْنَا هَذَا الْقُرْءَانَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَدِشًا مُتَصَدِّعًا مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ وَتَلَكَ الْأَمْثَلُ نَصْرِهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَنْفَكِرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَالِكُ الْقَدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّشُ
الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَيِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» .

* أَعِيدُ نَفْسِي بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ كُلِّ مَا يَسْمَعُ بِأَذْنَيْنِ *

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ
 احْرُسْنِي بِعَيْنَكَ الَّتِي لَا تَنَامُ * وَاكْفُنِي بِكَنْفِكَ الَّذِي
 لَا يُرَا مُ * وارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ * فَلَا أَهْلِكَ
 وَأَنْتَ ثُقْتِي وَرَجَائِي * يَا غَيَاثَ الْمُسْتَغْيَثِينَ * يَا
 دَرَكَ الْهَالِكِينَ * اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ بِلَيْلٍ أَوْ
 نَهَارٍ ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ * بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِي نَفْسِي مِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي وَمِنْ
 كُلِّ حَاسِدٍ * اللَّهُ شِفَاعِي * بِاسْمِ اللَّهِ رُقِيتُ * اللَّهُمَّ
 رَبَّ النَّاسِ أَذْهِبْ أَبَاسَ * اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي *
 وَعَافِ أَنْتَ الْمُعَافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ * شِفَاءَ لَا
 يُغَادِرُ سَقَمًا وَلَا أَلْمًا * يَا كَافِي يَا وَافِي * يَا حَمِيدُ
 يَا مَجِيدُ * ارْفَعْ عَنِي كُلَّ تَعَبٍ شَدِيدٍ * وَاكْفِنِي مِنْ
 الْحَدَّ وَالْحَدِيدِ * وَالْمَرَضِ الْشَّدِيدِ * وَالْجَيْشِ

وَيُبْصِرُ بَعَيْنِي * وَيَمْشِي بِرِجْلَيْنِ * وَيَبْطِشُ
 بِيَدَيْنِ * وَيَكَلِّمُ بِشَفَتَيْنِ * حَصَنْتُ نَفْسِي بِاللهِ
 الْخَالِقِ الْأَكْبَرِ ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، مِنَ
 الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَنْ يَخْضُرُونِ * عَزَّ جَارُهُ وَجَلَّ
 شَنَاؤُهُ * وَتَقدَّستْ أَسْمَاؤُهُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ * اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِ أَعْدَائِي * وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 شُرُورِهِمْ وَتَحْيَلِهِمْ وَمَكْرِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ * أَطْفِئُ
 نَارَ مَنْ أَرَادَ بِي عَدَاؤَةً مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ * يَا حَافِظُ
 يَا حَفِيظُ يَا كَافِي يَا مُحِيطُ * سُبْحَانَكَ يَا رَبَّ مَا
 أَعْظَمَ شَانَكَ وَأَعْزَزَ سُلْطَانَكَ * تَحَصَّنْتُ بِاللهِ *
 وَيَأْسَمَهُ اللَّهُ * وَبِآيَاتِ اللَّهِ * وَمَلَائِكَةُ اللَّهِ *
 وَأَنْبِياءُ اللَّهِ * وَرُسُلُ اللَّهِ * وَالصَّالِحِينَ مِنْ
 عِبَادِ اللَّهِ * حَصَنْتُ نَفْسِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ

الرَّاتِبُ الشَّهِيرُ

للحبيب عبد الله بن علوى الحداد

نفع الله تعالى به

يبدأ بقراءة الفاتحة وآية الكرسي وآمن الرسول

إلى آخر السورة ثم يقول :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْحَمْدُ يُخْبِي وَيُمِيزُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ -
(ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ أَكْبَرُ - (ثلاثاً) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ - (ثلاثاً) * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ - (ثلاثاً) * اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ -

الْعَدِيدُ * وَاجْعَلْ لِي نُورًا مِنْ نُورِكَ وَعِزًا مِنْ
عِزَّكَ * وَنَصْرًا مِنْ نَصْرِكَ * وَبَهَاءً مِنْ بَهَائِكَ *
وَعَطَاءً مِنْ عَطَائِكَ * وَحِرَاسَةً مِنْ حِرَاسَتِكَ *
وَتَأْيِيدًا مِنْ تَأْيِيدِكَ * يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
وَالْمَوَاهِبِ الْعِظَامِ * أَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِينِي مِنْ شَرِّ كُلِّ
ذِي شَرٍ * إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْأَكْبَرُ * وَصَلَى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ظَاهِرًا
وَبَاطِنًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

يَا فَارِجَ الْهَمَّ يَا كَاشِفَ الْغُمَّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ
وَيَرْحَمُ - (ثلاثاً) * نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبَّ الْبَرَaiَا
نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الْخَطَايَا - (أربعاً) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
(خمسين مرة) (وَإِنْ بَلَغَهَا إِلَى أَلْفِ كَانَ حَسَنَا ثُمَّ
يَقُولُ) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
وَشَرَفٌ وَكَرَمٌ وَمَجَدٌ وَعَظَمٌ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
الْطَّيِّبِينَ الْطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ وَأَزْوَاجِهِ
الْطَّاهِراتِ أُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الْأَرْاحِمِينَ .

(ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْإِخْلَاصَ - (ثلاثاً)
وَالْمُعَوَّذَتَيْنَ - (مرة مِرَة) ثُمَّ يَقُولُ :

(ثلاثاً) * أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الْكَلَامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ - (ثلاثاً) * بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
- (ثلاثاً) * رَضِيَنَا بِاللَّهِ رَبِّا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا - (ثلاثاً) * بِاسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَالْحَيْرُ وَالشَّرُّ بِمَشِيشَةِ اللَّهِ - (ثلاثاً) * آمَنَّا بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُبَنَّا إِلَى اللَّهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا - (ثلاثاً) *
يَا رَبَّنَا وَأَعْفُ عَنَّا وَأَفْعُ الذِّي كَانَ مِنَّا - (ثلاثاً) *
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَمْتَنَّا عَلَى دِينِ الإِسْلَامِ -
(سبعاً) * يَا قَوِيًّا يَا مَتَيْنُ اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِينَ -
(ثلاثاً) * أَصْلَحَ اللَّهُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ صَرَفَ اللَّهُ
شَرَّ الْمُؤْذِنِينَ - (ثلاثاً) * يَا عَلِيًّا يَا كَبِيرُ يَا عَلِيمُ يَا
قَدِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ - (ثلاثاً) *

وَأَصْوْلِهِ وَفُرُوعِهِمْ أَنَّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا
بِهِمْ وَيَأْسِرُهُمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا
وَالآخِرَةِ .

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ كَافَةِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ وَالْوَالِدَيْنَ
وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيَنْفَعُنَا
بِأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ (وَيَدْعُو الْقَارِئُ بِمَا شَاءَ مِنْ
جَوامِعِ الْكَلِمِ وَكَوَافِلِ الشَّنَاءِ وَيَقُولُ فِي آخِرِ الْفَاتِحَةِ :
وَإِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ،
ثُمَّ يَسْكُتُ هُنْيَهَةً وَيَدْعُو اللَّهَ فِيهَا رَافِعًا يَدَيْهِ ثُمَّ
يَضَعُهُمَا وَيَقُولُ : (أَللَّهُمَّ إِنَا نَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخْطِكَ وَالنَّارِ) - (ثَلَاثَةً) .

الفاتحة

إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْفَقِيهِ الْمُقدَّمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ
بَا عَلَوِيٍّ وَأَصْوْلِهِ وَفُرُوعِهِمْ وَكَافَةِ سَادَتِنَا آلِ أَبِي
عَلَوِيٍّ أَنَّ اللَّهَ يُقَدِّسُ أَرْوَاحَهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَيُنَورُ
ضَرَائِحَهُمْ وَيُعِيدُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ فِي
الْدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

الفاتحة

إِلَى أَرْوَاحِ سَادَتِنَا الْصُّوفِيَّةِ أَئِنَّمَا كَانُوا وَحَلَّتْ
أَرْوَاحُهُمْ أَنَّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِعْلُومِهِمْ
وَأَسْرَارِهِمْ وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ .

الفاتحة

إِلَى رُوحِ صَاحِبِ الْرَّاتِبِ قُطبِ الإِرْشَادِ وَغَوثِ
الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِيٍّ الْحَدَادِ

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ
يُقْرَأُ بَعْدَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ)

قال نفع الله به : تقرأ الآية المذكورة أولاً
بحضور وخشوع وتدبر وترتيل ثلاث مرات أو سبع
مرات أو إحدى عشرة أو على قدر فراغه وحضوره
وخشوعه وتوجيهه ويجعلها ورداً عند المهمات فإن
فعل ذلك مع الإخلاص وقرأ هذا الدعاء فلا بد وأن
يحصل له شيء من بركاتها . وهو :

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله
وعلى آله * يا الله يا حبي يا قيوم يا ملك يا قدوس
يا لطيف يا قاهر يا علیم يا محيط يا واسع يا حفيظ
يا علي يا عظيم أسألك يا الله يا رب أن تخلي قلبي

وروحني بنور معرفتك ومحبتك وتخلي جسمي
وجوارحي بنور عبادتك * ولزوم طاعتك * ودoram
خدمتك * وأن ترزقني حسن القيام بحلك *
وتملأ يدي من طيب رزقك * وتشملني بخفي
لطفك ورأفتك * وتملكتني زمام نفسي حتى أقودها
إلى ما فيه رضاك ونيل القرب منك * وطهرني من
دنس المخالفات والغفلات والشهوات * واتني
رحمة من عندك وعلمني من لدنك علماً * وهب
لي حكمة وحكمـاً * وعافني من سخطك
وغضبك * وجـمـيع أنواع بلائـك * وأحفظـني من
شـرار خـلـقـك * وـشـرـورـهم * ومن الشـرـورـ كـلـها
وـمـنـ جـمـيع الـبـلـيـاتـ وـالـمـحـنـ * وـأـعـذـنيـ منـ
مـضـلـاتـ الـفـتـنـ ما ظـهـرـ مـنـهاـ وـمـاـ بـطـنـ ، وـأـجـعـلـنيـ

وَالْأَسْتِقَامَةِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ مُوجَبَاتِ الْنَّدَامَةِ إِنَّكَ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَشَايِخِنَا
وَإِخْوَانِنَا فِي الدِّينِ وَأَصْحَابِنَا وَلِمَنْ أَحَبَّنَا فِيكَ
وَلِمَنْ أَخْسَنَ إِلَيْنَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّ
اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدَ
وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلَّمَ * وَارْزُقْنَا كَمَالَ الْمُتَابَعَةِ
لَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فِي عَافِيَةٍ وَسَلَامَةٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ دُعَاءِ
السَّيْفِي الْمَشْهُورِ) :

أَمْلاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَذَانِ الظُّهُرِ وَقَبْلَ

مِنَ الَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُواً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ،
وَهَبْ لِي فَضْلًا عَظِيمًا ، وَكَفَرْ عَنِي سَيِّسَاتِي
وَأَذْخِلْنِي مُذْخَلًا كَرِيمًا ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ -
(ثَلَاثًا) * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ وَآلِهِ
وَصَاحْبِهِ وَسَلَّمَ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ يُقْرَأُ بَعْدَ سُورَةِ
يَسِ الْمُعَظَّمَةِ . وَهُوَ) :

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَحْفِظُكَ وَنَسْتَوْدِعُكَ أَدْيَانَنَا وَأَنْفُسَنَا
وَأَوْلَادَنَا وَأَمْوَالَنَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَعْطَيْنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي كَنْفِكَ وَأَمَانِكَ وَعِيَادِكَ مِنْ كُلِّ
شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَجَبَارٍ عَنِيدٍ وَذِي عَيْنٍ وَذِي بَغْيٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * اللَّهُمَّ
جَعِلْنَا بِالْعَافِيَةِ وَالسَّلَامَةِ ، وَحَقَّقْنَا بِالْتَّقْوَى

* وَسَلَّمَ * وَأَنْ تَرْفَعَنِي بِهِ مِنَ الْمُلْكِ إِلَى الْمَلَكُوتِ
وَمِنَ الْعِزَّةِ إِلَى الْجَبَرُوتِ، فَأَخْيَا بِرُؤْيَا كَمَالِ
جَلَالِكَ * وَاحْشُرْنِي مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ
أُولَئِكَ رَفِيقًا * ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفِى بِاللَّهِ عَلِيمًا.

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُسَمَّى بِدُعَاءِ
الْإِمْدَادِ بِالْقُوَّةِ) : بِهِذَا سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَهُوَ : يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا قُدُّوسُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينُ -
(ثَلَاثًا) * أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ أَنْ تُمْدِنِي فِي
جَمِيعِ قُوَّايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ بِقُدْرَةِ مِنْ
قُدْرَتِكَ وَبِقُوَّةِ مِنْ قُوَّتِكَ أَقْدِرُ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ
بِمَا كَلَّفْتَنِي مِنْ حُقُوقِ رُبُوبِيَّتِكَ وَنَدَبَتَنِي إِلَيْهِ مِنْهَا
فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَفِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَعَلَى

الْإِقَامَةِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ الْثَامِنِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنة
سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَمِئةٍ وَأَلْفِ هِجْرِيَّةٍ (١١٢٧) وَقَالَ :
لَا نُسْمَحُ بِهَذَا الدُّعَاءِ لِكُلِّ أَحَدٍ إِذَا قَرَأَهُ صَادِقٌ رَأَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ هَذَا :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَ هَذَا الدُّعَاءَ
الْمُبَارَكَ مِنْ مَخْزُونِ أَنْوَارِكَ * وَمَكْنُونِ أَسْرَارِكَ *
أَنْ تَغْمِسَنِي فِي بَحْرِ الْجُودِ وَالْكَرَمِ * وَأَنْ تُمْلِكَنِي
زِمامَ الْفَضْلِ وَالنَّعْمَ * حَتَّى تَنْقَادَ لِي صِعَابُ
الْأُمُورِ * وَيَنْكِشِفَ لِي مِنْ عَجَائِبِ الْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ كُلُّ نُورٍ * وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ
عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْ تُسَحِّرَ لِي خُدَامَ هَذَا الدُّعَاءِ وَالْأَسْمَاءِ ،
وَأَنْ تَجْمَعَ شَمْلِي بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُسَمَّى بِدُعَاءِ
الْحِفْظِ) :

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا كَافِي يَا حَفِظَ يَا مُعِينُ -
(ثَلَاثًا) * أَسْأَلُكَ لُطْفًا لِجَمِيعِ الْحَالَاتِ
وَالْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ وَالْتَّقْلِيبَاتِ * وَكِفَايَةً لِجَمِيعِ
الْمُهِمَّاتِ وَالْمُلْمَمَاتِ وَالْأَذِيَّاتِ * وَحِفْظًا مِنْ جَمِيعِ
الْبَلَيَّاتِ وَالْعَاهَاتِ وَالآفَاتِ * وَإِعَانَةً عَلَى جَمِيعِ
الطَّاعَاتِ الْمَفْرُوضَاتِ وَالْمَنْدُوبَاتِ * وَالْمُسَارَعَةَ
إِلَى الْخَيْرَاتِ * وَالْجِدَّ فِي الْأَعْمَالِ الْصَالِحَاتِ *
الْمُقْرَبَاتِ إِلَيْكَ يَا عَالِمَ الْخَفَيَّاتِ ، وَبَارِيَةَ
النَّسَمَاتِ ، وَإِلَهَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ *
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

الْتَّمَثُعُ بِكُلِّ مَا خَوَلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبْحَثَتَهَا لِي فِي
دِينِكَ وَيَكُونُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَصْلَحِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا
وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا مَصْحُوباً بِالْعَافِيَةِ وَالْقَبُولِ
وَالرَّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا الدُّعَاءُ الْمُسَمَّى بِدُعَاءِ
الْلَّطْفِ) : بِتَسْمِلَاتٍ

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا رَازِقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ - (ثَلَاثًا) *
أَسْأَلُكَ تَأْلِهَا إِلَيْكَ وَأَسْتَغْرِقَا فِيكَ وَفَنَاءَ بِكَ عَمَّنْ
سِوَاكَ وَلُطْفًا مِنْ لَدُنْكَ شَامِلاً جَلِيلًا وَخَفِيَّاً وَرِزْقًا طَيِّبًا
وَأَسِعًا هَنِيئًا مَرِيئًا وَقُوَّةً فِي الإِيمَانِ وَالْيَقِينِ * وَصَلَابَةً
فِي الْحَقِّ وَالْدِينِ * وَعِزَّاً بِكَ يَدُومُ وَيَتَخَلَّدُ * وَشَرَفًا
يَبْقَى وَيَتَأَبَّدُ لَا يَشُوبُهُ تَكَبُّرٌ وَلَا عُنُوتٌ وَلَا إِرَادَةُ فَسَادٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا عُلُوًّا إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ .

الصلوات الخمس بعد صلاة الصبح إحدى
وعشرين مرة ، وبعد الظهر اثنين وعشرين مرة
وبعد العصر ثلاثة وعشرين ، وبعد المغرب أربعاً
وعشرين ، وبعد العشاء عشراء فالجملة مئة وهو :

الحمد لله رب العالمين * حمداً يوافي نعمه
ويكافي مزيده * اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى أهل بيته وصحبه وسلم * اللهم إني أسألك
بحق الفاتحة المعظمة والسبع المثاني أن تفتح لنا
بكل خير * وأن تفضل علينا بكل خير * وأن
تجعلنا من أهل الخير * وأن تعاملنا معاملتك لأهل
الخير * وأن تحفظنا في أدياننا وأنفسنا وأولادنا
وأهلينا وأصحابنا وأحبابنا من كل محنٍ وفتنة
وبؤسٍ وضيـرٍ * إنك ولـي كـل خـير * ومـتفـضـل بـكـلـ

(ومن دعائـه رضـي الله عـنه)

اللـهم وـفقـنـي لـطـاعـتـك * وـأـسـلـكـ بـي سـبـيلـ
مـرـضـاتـك * وـاجـعـلـنـي مـمـن يـتـقـيـكـ وـيـخـشـاكـ *
وـيـخـافـكـ وـيـرـجـوكـ وـيـسـتـعـينـ بـكـ وـيـتـوـكـلـ عـلـيـكـ *
الـلـهم اـحـفـظـنـي فـي دـيـنـي وـنـقـسـي وـأـهـلـي وـأـوـلـادـي
وـمـالـي وـجـمـيعـ مـا أـعـطـيـتـنـي * وـوـفـقـنـي لـشـكـرـكـ
وـأـجـعـلـنـي فـي خـفـيـ لـطـفـكـ * وـأـسـبـلـ عـلـيـ جـمـيلـ
سـتـرـكـ * وـأـرـزـقـنـي الـعـافـيـةـ الـكـامـلـةـ الشـامـلـةـ فـي الـدـيـنـ
وـالـدـنـيـاـ وـالـآـخـرـةـ * وـتـوـفـنـي عـلـى الـإـسـلـامـ فـي يـسـرـ
وـلـطـفـ كـمـا تـحـبـ وـتـرـضـيـ آـمـيـنـ يـا رـبـ الـعـالـمـيـنـ .

ولـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ هـذـا الـدـعـاءـ يـقـرـأـ بـعـدـ قـرـاءـةـ
الـفـاتـحةـ الـعـدـدـ الـمـذـكـورـ عـنـ الـإـمـامـ الـغـزـالـيـ أـعـقـابـ

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ
 اللَّهُمَّ أَجْعَلْنَا يَا كَرِيمُ بِتَذْكِيرِكَ مُتَفَعِّينَ ،
 وَلِكِتَابِكَ وَسُنْنَةِ رَسُولِكَ مُتَبَعِّينَ ، وَعَلَى طَاعَتِكَ
 مُجْتَمِعِينَ ، وَتَوَفَّنَا يَا رَبَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحَقْنَا
 بِالصَّالِحِينَ ، وَوَالدِّينَا وَأَحْبَابَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ أَهْدِنَا وَكُنْ لَنَا يَا رَبَّنَا وَلِنَا مُرْشِداً إِلَى مَا
 تُحِبُّهُ وَتَرْضِي بِهِ عَنَا * فَقَدْ فَوَّضْنَا إِلَيْكَ أَمْرَنَا *
 وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحَقْنَا بِالصَّالِحِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تُخْيِنَنَا وَتُمْيِنَنَا وَتَبْعَثَنَا

خَيْرٍ * وَمَعْطِي كُلُّ خَيْرٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ - (ثَلَاثَ مَرَاتٍ) .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ بِهِ

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِمَا عَلِمْنَا وَعَلِمْنَا مَا يَنْفَعُنَا وَزِدْنَا
 عِلْمًا وَنَسَأَلُكَ الْلَّطْفَ وَالْعَافِيَةَ وَالْتَّوْفِيقَ لِلتَّمْسِكِ
 بِكِتَابِكَ وَلِلْعِلْمِ بِهِ وَالْفَهْمِ فِيهِ وَالْعَمَلِ بِمَا أَرْشَدَ إِلَيْهِ
 مَعَ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ وَحُسْنِ الْعَاقِبَةِ فِي الْأُمُورِ كُلُّهَا
 وَلَا أَحْبَابَنَا وَالْمُسْلِمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْلَّطِيفُ بِعِبَادِكَ * لَكَ الْلَّطْفُ
 الْخَفِيُّ وَالسَّرُّ الْجَمِيلُ لَا تُغَيِّرْ مَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ ، وَلَا
 تُجَلِّلْنَا مَلَابِسَ النَّقْمَةِ ، وَلَا تُخَلِّنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ مِنْ
 حُسْنِ نَظَرِكَ يَا وَاسِعَ الْرَّحْمَةِ .

عَنْ طَاعَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ التَّحْقِيقِ بِمَعْرِفَتِكَ
الخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ الْخَالِصَةِ . آمِينَ .

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بِهَذَا الدُّعَاءِ لِلْتَّارِلَةِ
اللَّهُمَّ أَزْفَعْ عَنَّا الْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ وَالْجَوْرَ وَالْفِتْنَ
وَالْوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ * مِنْ بِلَادِنَا خَاصَّةً *
وَمِنْ بِلَدَنِ الْمُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ عَامَّةً * اللَّهُمَّ ادْفِعْ
عَنَّا شَرَّ الطَّاغِيْنَ وَالْبَاغِيْنَ وَالظَّالِمِينَ وَالْمُعْتَدِلِينَ *
بِمَا شِئْتَ عَاجِلًا غَيْرَ أَجِيلٍ فِي لُطْفٍ وَعَافِيَةٍ *
وَصَلَى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

وَلَهُ نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ هَذَا الدُّعَاءُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ

وَهُوَ : اللَّهُمَّ يَا سَمِيعَ دُعَاءِ الدَّاعِينَ ، وَيَا
مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا مُغِيثَ الْمُسْتَغْاثِينَ ،

عَلَى قَوْلِ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) مُخْلِصِينَ * وَوَالَّذِينَ
وَأَحْبَابَنَا وَالْمُسْلِمِينَ آمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ نَفَعَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَاهْدِنِي وَوَفِّقِنِي لِتَهْذِيبِ أَخْلَاقِ
نَفْسِي * وَتَلْطِيفِ كَثَافَتِهَا بِالرِّيَاضَةِ الْبَالِغَةِ الْمَاحِقَةِ
لِلرُّعُونَاتِ الْنَّفْسِيَّةِ * الْقَاهِرَةِ لِلْحُظُوظِ الشَّهْوَانِيَّةِ *
الْمُزَيَّنَةِ بِالْحُضُورِ الدَّائِمِ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ *
وَوَضْفِ حُسْنِ الْأَدَبِ عَلَى بِسَاطِ الْذَّلَّةِ وَالْأَنْكِسَارِ
وَالْأَضْطَرَارِ وَالْأَفْتَارِ تَحْقِيقًا لِلْعُبُودِيَّةِ * وَوَفَاءَ
بِحُقُوقِ الْرَّبُوبِيَّةِ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي كُلَّ قَدْرٍ لِلْدُنْيَا * وَكُلَّ
مَحَلٍ لِلْخَلْقِ يَمِيلُ بِي إِلَى مَعْصِيَكَ * أَوْ يَشْغَلُنِي

عَلَى رَسُولِهِ الْأَمِينِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ
وَالْتَّابِعِينَ لَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الْدِينِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَمِنْ دُعَائِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اللَّهُمَّ وَفَقْنَا لِمَا يُرْضِيكَ عَنَّا مِنَ الْأَقْوَالِ
وَالْأَعْمَالِ وَخُذْ بِنَوَّاصِنَا إِلَى الْخَيْرَاتِ وَكُنْ لَنَا بِمَا
كُنْتَ بِهِ لَأَوْلِيَائِكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ * اللَّهُمَّ
أَصْلِحْ وُلَاتَنَا وَقُضَاتَنَا وَكُلَّ مَنْ وَلَيْتَهُ شَيْئًا مِنْ أُمُورِنَا
وَأُمُورِ الْمُسْلِمِينَ * اللَّهُمَّ أَرْفِعْ الْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ
وَالْجَوْرَ وَالْوَبَاءَ وَسَائِرَ أَنْوَاعِ الْفِتْنَ وَالْبَلَاءَ * اللَّهُمَّ
أَسْتَرْ عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا * اللَّهُمَّ غَزَّ أَمْطَارَنَا
وَأَرْخَصْ أَسْعَارَنَا وَآخِتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَى فِي لُطْفٍ
وَعَافِيَةً * وَأَغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا وَلِمَشَايِخِنَا وَلِإِخْوَانِنَا

وَمُعْطِي السَّائِلِينَ ؛ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي وَتُسَلِّمَ وَتُبَارِكَ
عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ مُحَمَّدِ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّنَ * الَّذِي أَرْسَلَتْهُ رَحْمَةً
لِلْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ أَسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْقَانِطِينَ * اللَّهُمَّ أَسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا تَجْعَلْنَا
مِنَ الْآيِسِينَ * اللَّهُمَّ أَسْقِنَا الْغَيْثَ وَالرَّحْمَةَ وَلَا
تَأْخُذْنَا بِالسَّنِينَ * اللَّهُمَّ أَسْقِنَا وَأَغْثِنَا - (ثَلَاثَةً) *
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِنَّكَ كُنْتَ غَفَارًا فَأَرْسِلْ السَّمَاءَ
عَلَيْنَا مِدْرَارًا * اللَّهُمَّ أَرْفِعْ الْقَحْطَ وَالْغَلَاءَ وَالْجَوْرَ
وَالْفِتْنَ وَالْوَبَاءَ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ مِنْ بِلَادِنَا
وَجِهَتِنَا خَاصَّةً ، وَمِنْ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَجِهَاتِهِمْ
عَامَّةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ - (ثَلَاثَةً) * وَصَلَّى اللَّهُ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
(خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَةً) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحْبِهِ
وَسَلِّمْ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَةً) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ،
رَبُّ أَغْفِرْ لِي (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَةً) * (بَعْدَ
الصُّبُحِ وَالْعَصْرِ يَعْنِي الْذِكْرُ الْأَخِيرُ وَفِيهِ أَثْرٌ وَهُوَ
مشهور) جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ (عَشْرًا صَبَاحًا وَمَسَاءً) .

(وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ وَرَبَّهُ وَقَالَ : إِنَّهُ لِجَلْبِ الرَّزْقِ)
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ (مِئَةً) * وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ (مِئَةَ صَبَاحًا) .

فِي الدِّينِ وَلِكَافَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ *
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ * الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَالْأَمْوَاتِ * بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ -
(ثَلَاثًا) * يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَرْسَوْلِ الْأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ الْطَّيِّبِينَ
الظَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْأَكْرَمِينَ .

(وَمِمَّا كَانَ يُوصَى بِهِ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ)

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - (أَرْبَعينَ مَرَةً)

اللَّهُ أَكْبَرُ - (إِحدى وَعِشْرِينَ مَرَةً)

(وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ وَرَبَّهُ بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَةً) .

(وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْمُصَافَحَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ
وَالْعَصْرِ وَالْجُمُعَةِ) : « رَبَّنَا مَنِّا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ » .

وَمِمَّا أَوْصَى بِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ
زَيْنُ بْنُ عَلَوِيٍّ بْنُ سُمِيْطٍ بَعْدَ تَهْجِيْدِهِ أَنْ يَقُولَ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرَ -
(مائةَ مَرَّةٍ) * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ * سُبْحَانَ اللَّهِ
الْعَظِيمِ * أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ - (خَمْسِينَ
مَرَّةً) * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ * لَهُ
الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخْبِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ (خَمْسِينَ مَرَّةً) * اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلِّمْ (خَمْسِينَ مَرَّةً) *
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ * رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ

(وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعْدَ الْصَّلَوَاتِ)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ * تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ
ضَرًا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا - (سَبْعَ
مَرَاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَقَطْ) * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهًا وَاحِدًا وَرَبَّا
شَاهِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ - (أَرْبَعاً بَعْدَ كُلِّ
مَكْتُوبَةٍ) * (وَبَعْدَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ) اللَّهُمَّ
أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ - (سَبْعَاً) .

وَمِنْ أَذْكَارِهِ بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ - (عَشْرًا أو إِحدى عَشْرَةَ
مَرَّةً) وَهُوَ مِنْ الْمَأْثُورِ الْصَّحِيحِ .

النُّونِ عَلَيْهِ السَّلَامُ] ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [كَذِلِكَ] «وَيُقَالُ : إِنَّ فِيهَا الاسمَ الأَعْظَمَ» * و﴿لَا يَلْفِ فَرَّشٍ﴾ «أَرْبَعاً أو سَبْعاً أو إِحدى عَشْرَةَ مَرَّةً» وحِزْبُ الْبَحْرِ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ .

(وَمِنْ أَذْعِيَتِهِ بَعْدَ سُنَّةَ الصُّبْحِ) .

اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي أَوْلَادِي وَلَا تَضُرْهُمْ ، وَوَفِّقْهُمْ لِطَاعَتِكَ وَأَرْزُقْنِي بِرَهُمْ .
وَلَهُ هَذَا الدُّعَاءُ .

اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ الدُّنْيَا وَكُلَّ مَحَلٍ لِلْخَلْقِ يَمْيلُ بِي إِلَى مَغْصِيَتِكَ أَوْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْرِفَتِكَ الْخَاصَّةِ وَمَحَبَّتِكَ الْخَالِصَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَارُ (خَمْسِينَ مَرَّةً) .

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَتَقَبَّلْ لَهُ مُنْجَحاً وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ ، [إِلَى آخِرِهَا . يُقْرَأُ عِنْدَ كُلِّ مُهِمَّ مِنْ جَلْبِ خَيْرٍ أَوْ دَفْعِ شَرٍّ ، يَنْكَشِفُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى] * وَأَقْلَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْرَأَ عِنْدَ الْمُهِمَّاتِ وَالْمُلِمَّاتِ أَثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً إِلَى الْأَرْبَعِينَ * [وَدُعَاءُ الْكَرْبِ الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ] * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ ، [لِذِلِكَ كَذِلِكَ] * [وَكَلِمَةُ ذِي

صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاجْزِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ « إِحدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَيْفِيَّةُ الْثَانِيَةُ

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ « إِحدَى
عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَيْفِيَّةُ الْثَالِثَةُ

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَكَلِمَاتِ رَبِّنَا الْطَّيِّبَاتِ
الْمُبَارَكَاتِ « إِحدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » .

وَهَذِهِ الصَّلَاةُ لِلْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَادِ
اللَّهُمَّ صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدِّ مَا تَعْلَقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنَ الْوَاجِبَاتِ
وَالْجَائزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ إِجمَالًا وَتَفْصِيلًا مِنْ يَوْمِ
خَلَقْتَ الْدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةً
(تُقْرَأُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ) .

(وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّلَوَاتُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَهِيَ سَبْعُ كَيْفِيَّاتٍ
يَنْبَغِي الْمُواظَبَةُ عَلَيْها فِي كُلِّ جُمُوعَةٍ وَإِنْ تَيَسَّرَ كُلَّ
إِثْنَيْنِ أَوْ خَمْسِينِ أَوْ كُلَّ يَوْمٍ فَحَسَنٌ) .

الْكَيْفِيَّةُ الْأُولَى

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَمَوْلَانَا مُحَمَّدُ الْسَّابِقُ لِلْخَلْقِ نُورُهُ * أَكْرَحْمَةُ
 لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ * عَدَدُ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ
 بَقَى وَمَنْ سَعَدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقَى * صَلَاةٌ تَسْتَغْرِقُ
 الْعَدَدَ وَتُحِيطُ بِالْحَدَّ * صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَنْتِهَاءَ
 وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا أَنْقِضَاءَ * صَلَاتَكَ الَّتِي صَلَيْتَ
 عَلَيْهِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبِقَائِكَ لَا مُنْتَهَى
 لَهَا دُونَ عِلْمِكَ * وَعَلَى إِلَهٍ وَأَصْحَابِهِ كَذَلِكَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ « إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَيْفِيَّةُ السَّابِعَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ * صَلَاةٌ تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقْقَهِ أَدَاءً -
 (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً) * فَتَتِمُ الْكَيْفِيَّاتُ كُلُّهَا تِسْعَا
 وَتِسْعِينَ مَرَّةً .

الْكَيْفِيَّةُ الرَّابِعَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ عَدَدَ كُلِّ ذَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ « إِحْدَى عَشْرَةَ
 مَرَّةً » .

الْكَيْفِيَّةُ الْخَامِسَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ * وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الْدِينِ « إِحْدَى
 عَشْرَةَ مَرَّةً » .

الْكَيْفِيَّةُ السَّادِسَةُ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا

(عَشْرَ مَرَّاتٍ) صبَاحاً وَمَسَاءً * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (كَذلِكَ) جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ (كَذلِكَ) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَقِيقُومُ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ، رَبَّ اغْفِرْ لِي (خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً) فَذلِكَ حَسَنٌ مُبَارَكٌ، فِيهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَالْبَرَكَاتُ. وَتَرْتِيبُ اسْمِهِ تَعَالَى «اللطِيفُ» مِئَةً وَتَسْعَا وَعِشْرِينَ مَرَّةً إِنْ تَيَسَّرَ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ ثُمَّ يَقُولُ: يا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيماً بِخَلْقِهِ يَا خَبِيرًا بِخَلْقِهِ الْطُفُّ بِنَا يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ .

وَمِنَ الصَّلَواتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (خَمْسِينَ مَرَّةً) بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ إِنْ تَيَسَّرَ وَإِلَّا

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الصَّيْغَةُ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَا تَعَلَّقَ بِهِ عِلْمُكَ مِنْ الْوَاجِبَاتِ
وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ إِجْمَالًا وَتَفْصِيلًا مِنْ يَوْمَ
خَلَقْتَ الْدُنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةً .
وَمِمَّا أَمْلَاهُ عَلَى بَعْضِ السَّادَةِ آلِ أَبِي عَلَويَّ
نَفْعَ اللَّهِ تَعَالَى بِهِمْ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ *
مِنَ الْأَوْرَادِ الْمُبَارَكَةِ الْمَأْثُورَةِ قِرَاءَةً ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ﴾ «إِحدَى عَشْرَةَ مَرَّةً» بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ .
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

فَإِنَّمَا الْأُمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ وَنَوَاصِي الْعِبَادِ بِيَدِهِ وَخَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهَا لَهُ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى ﴿وَلَلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكُنَّ الْمُتَفَقِّينَ لَا يَفْقَهُونَ﴾ .

فَأَمَّا كَثْرَةُ الْأُورَادِ مَعَ الْعَجَلَةِ وَالْغَفْلَةِ وَقَلَّةُ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى فَنَفْعُهَا قَلِيلٌ وَلَيْسَتْ تَخْلُو مِنْ نَفْعٍ وَدَفْعٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِفَضْلِهِ الْعَظِيمِ وَبِرَكَةِ رَسُولِهِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضُلُ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ .

وَالْوَرْدُ الَّذِي يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يُلَازِمُهُ هُوَ قَوْلُ (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ثُمَّ الْاسْتِغْفَارُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

* * *

فَصَبَاحًا وَمَسَاءً وَإِنْ زَادَ عَلَى هَذَا الْعَدْدِ يوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى نَحْوِ ثَلَاثِ مِئَةٍ وَفِي لَيْلَتِهَا ، كَانَ فِي ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ وَالْفَوَائِدِ وَالْعَوَائِدِ الْحَسَنَةِ وَالْحِفْظِ مِنَ الْآفَاتِ وَالطَّوَارِقِ وَالْبَلَيْاتِ مَا لَا يُحْصَى .

وَكَذَا تَرَتِيبُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ صَبَاحًا وَمَسَاءً (إِحدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً) وَإِنْ تَيَسَّرَ لِلنَّاسِ الْمُتَفَرِّغُ أَنْ يُرْتَبَهَا بَعْدَ كُلِّ مَكْتُوبَةٍ (إِحدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً) كَانَ فِيهَا مِنَ الْجَلْبِ لِلْخَيْرَاتِ وَالْدَّافُعِ لِلْمَضَرَّاتِ فَضْلٌ أَكْثَرٌ مِنْ أَنْ يَخْطُرَ عَلَى بَالِ النَّاسِ . وَذَلِكَ كُلُّهُ مَعَ الْتَّرَتِيلِ وَتَرْكِ الْعَجَلَةِ وَتَدْبُرِ الْمَعْنَى وَالْإِخْلَاصِ لِلَّهِ . وَيُسِّرُ بِذَلِكَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَجْهَرُ جَهْرًا خَفِيفًا . وَالسُّرُّ فِي حُسْنِ الْنِّيَّةِ وَإِرَادَةِ وَجْهِ اللَّهِ وَالْدَّارِ الْآخِرَةِ دُونَ الْتَّصْنِعِ وَالْمُرَاءَةِ لِلْمُخْلُوقِينَ

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمَسَمَّاءُ :

النَّفْحَةُ الْعَنْبَرِيَّةُ فِي السَّاعَةِ السَّحَرِيَّةِ

يَا رَبُّ يَا عَالِمَ الْحَالِ
إِلَيْكَ وَجَهْتُ الْأَمَالِ
فَأَمْنِنْ عَلَيْنَا بِالاِقْبَالِ
وَكُنْ لَنَا وَأَصْلِحْ أَبَالِ
يَا رَبُّ يَا رَبُّ الْأَرْبَابِ
عَبْدُكَ فَقِيرُكَ عَلَى الْبَابِ
أَتَى وَقَدْ بَثَ الْأَسْبَابِ
مُسْتَدِرِكًا بَعْدَ مَامَالِ

يَا وَأَسِعَ الْجُودِ جُودَكَ
الْخَيْرُ خَيْرُكَ وَعِنْدَكَ
فَوْقَ الَّذِي رَأَمَ عَبْدُكَ
فَآدِرُكَ بِرَحْمَتِكَ فِي الْحَالِ
يَا مُوجِدَ الْخَلْقِ طُرَئًا
وَمُوسِعَ الْكُلِّ بِرَئًا
أَسْأَلُكَ إِسْبَالَ سَنْتَرَا
عَلَى الْقَبَائِحِ وَالْأَخْطَالِ
يَا مَنْ يَرَى سِرَّ قَلْبِي
حَسْبِي أَطْلَاعُكَ حَسْبِي
فَامْحُ بِعَفْوِكَ ذَنْبِي
وَأَصْلِحْ قُصُودِي وَالْأَعْمَالِ

رَبُّ عَلَيْكَ اعْتِمَادِي

كَمَا إِلَيْكَ اسْتِنَادِي

صِدْقًا وَأَقْصَى مُرَادِي

رِضَاوْكَ الدَّائِمُ الْحَال

يَا رَبَّ يَا رَبَّ إِنِّي

أَسْأَلُكَ الْغَفْوَ عَنِّي

وَلَمْ يَخْبُطْ فِيكَ ظَنِّي

يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا وَالْ

أَشْكُو إِلَيْكَ وَأَبْكِي

مِنْ شُؤْمِ ظُلْمِي وَإِفْكِي

وَسُوءِ فِعْلِي وَتَرْكِي

وَشَهْوَةِ الْقِيلِ وَالْقَالِ

وَحُبَّ دُنْيَا ذَمِيمَة

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَقِيمَة

فِيهَا أَلْبَلَائِيَا مُقِيمَة

وَحَشُوْهَا آفَاتُ وَأَشْفَالُ

يَا وَيْحَ نَفْسِي الْغَوِّيَة

عَنِ السَّبِيلِ السَّوِيَّة

أَضْحَتُ تُرَوْجَ عَلَيَّهِ

وَقَصَدُهَا الْجَاهُ وَالْمَالُ

يَا رَبَّ قَدْ غَلَبْتِي

وَالْأَمَانِي سَبَبْتِي

وَفِي الْحُظُوظِ وَظِكْرِي

وَقَيْدَتِي بِالْأَكْبَالِ

فَدِ اسْتَعْنُكَ رَبِّي

عَلَى مُدَاوَاهِ قَلْبِي
وَحَلٌّ عُقْدَةِ كَرْبِي

فَانظُرْ إِلَى الْغَمِّ يَنْجَانْ

يَا رَبِّ يَا خَيْرَ كَافِي

أَخْلِلْ عَلَيْنَا الْعَوَافِي

فَلَيْسَ شَيْئاً ثُمَّ خَافِي

عَلَيْكَ تَفْصِيلْ وَأَجْمَانْ

يَا رَبِّ عَبْدُكَ يَبِيكُ

يَخْشَى أَلِيمَ عَذَابِكُ

وَيَرْتَجِي لِثَوَابِكُ

وَغَيْثُ رَحْمَتِكَ هَطَالْ

وَقَدْ أَتَاكَ بُعْذِرَه
وَيَانِكَسَارِهِ وَفَقَرِيرَه
فَاهْزِمْ يُسْرِكَ عُشْرَه
بِمَخْضِ جُودِكَ وَالْأَفْضَالْ
وَأَنْتَنْ عَلَيْهِ بَتْوَبَه
تَغْسِلَهُ مِنْ كُلِّ حَوْبَه
وَاغْصِفَهُ مِنْ شَرِّ أَوْبَه
لِكُلِّ مَاعِنَهُ قَدْ حَالْ
فَأَنْتَ مَوْلَى الْمَوَالِي
الْمُنْفَرِذِ بِالْكَمَالِ
وَيَالْعُلا وَالْتَّعَالِي
عَلَوْتَ عَنْ ضَرْبِ الْأَمْثَالْ

والحمد لله شُكْرًا
 على نعم منه تَرَى
 نَحْمَدُه سِرًا وَجَهْرًا
 وِيَالْفَدَايَا وَالاَصْالَ

انتهى

* * *

١١٩

جُودُك وَفَضْلُك وِيرْئَك
 يُرْجَى وَبَطْشَك وَقَهْرُك
 يُخْشَى وَذِكْرُك وَشُكْرُك
 لازِم وَحَمْدُك والاجْلَالُ
 يَا رَبَّ أَنْتَ نَصِيرِي
 فَلَقِنْيِي كُلَّ خَيْرٍ
 وَاجْعَلْ جَنَانَك مَصِيرِي
 وَاخْتِمْ بِالإِيمَانِ الاجْلَانُ
 وَصَلِّ فِي كُلِّ حَالَه
 عَلَى مُزِيلِ الْفَلَالَه
 مَنْ كَلَمْتَهُ الْغَرَزَالَه
 مُحَمَّدِ الْهَادِي الْدَّالَ

١١٨

وَلَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمَشْهُورَةُ

وَقَالَ : مَا وَأَظَبَ صَادِقٌ عَلَى قِرَاءَتِهَا عِنْدَ وَقْعَهُ
فِي شَدَّةٍ إِلَّا وَيَدْرُكُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْإِغَاثَةِ

قَدْ كَفَازِي عِلْمُ رَبِّي

مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

فَدُعَائِي وَأَبْتِهَالِي

شَاهِدُ لِي بِافْتِقَارِي

فَلِهَذَا السَّرِّ أَدْعُوكُ

فِي يَسَارِي وَعَسَارِي

أَنَا عَبْدُ صَارَ فَخْرِي

ضِمنَ فَقْرِي وَاضْطِرَارِي

قَدْ كَفَازِي عِلْمُ رَبِّي

مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

(فصل)

يَا إِلَهِي وَمَلِيكِي
أَنْتَ تَعْلَمُ كَيْفَ حَالِي
وَبِمَا قَدْ حَلَّ قَلْبِي
مِنْ هُمُومٍ وَأَشْتِغالٍ
فَهَدَارْكِنِي بِلُطْفِ
مِنْكَ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي
يَا كَرِيمَ الْوَجْهِ غِثْنِي
قَبْلَ أَنْ يَفْنَى اصْطِبَارِي
قَدْ كَفَازِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

(فصل)

لَمْ أَزِلْ بِالْبَابِ وَأَقِف
فَارْحَمْنَ رَبِّي وَقُوفِي
وَبِوَادِي الْفَضْلِ عَاكِفْ
فَأَدِمْ رَبِّي عُكُوفِي
وَلِحُسْنَ الظَّنْ لَازِمْ
فَهْ وَخَلْيَ وَحَلِيفِي
وَأَنِيسِي وَجَلِيسِي
طُولَ لَيْلِي وَنَهَارِي
قَذْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

(فصل)

يَا سَرِيعَ الْغَوْثِ غَوْثَا
مِنْكَ يُدْرِكَنَا سَرِيعَا
يَهْ زِمْ الْعُشَرَ وَيَأْتِي
بِالْذِي نَرْجُو جَمِيعَا
يَا قَرِيبَاً يَا مُجِيبَا
يَا عَلِيمَاً يَا سَمِيعَا
قَذْ تَحَقَّقْتُ بِعَجْزِي
وَخُضُوعِي وَأَنْكَسَارِي
قَذْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

(فصل)

حَاجَةٌ فِي النَّفْسِ يَا رَبُّ
فَاقْضِهَا يَا خَيْرَ قَاضِي
وَأَرْخُ سِرْرِي وَقَلْبِي
مِنْ لَظَاهَةِ الْشَّوَاظِ
فِي سُرُورِ وَجْهِي
وَإِذَا مَا كُنْتَ رَاضِي
فَالْهَنَاءُ وَالْبَشْطُ حَالِي
وَشَعَارِي وَدِثَارِي
قَدْ كَفَانِي عِلْمُ رَبِّي
مِنْ سُؤَالِي وَأَخْتِيَارِي

* * *

وَلَنْخِتِمْ هَذَا الْمَجْمُوعُ * بِفَائِدَةِ ثَمَرُهَا غَيْرُ
مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُوعٍ * جَعَلَهَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ الشَّجَارُ
الْحَسَاوِيُّ آخِرَ كِتَابِ تَشْبِيهِ الْفَوَادِ * بِذِكْرِ مَجَالِسِ
الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَادِ .

قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ : وَلَنْخِتِمْ هَذَا النَّقلَ بِفَائِدَةِ
حَسَنَةٍ وَهِيَ فِي ذِكْرِ مَا كَانَ يَقْرَؤُهُ فِي الْصَّلَواتِ مِنَ
الْسُّورِ وَالآيَاتِ ، مِمَّا وَاطَّبَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ انتَقَلَ إِلَى
رَحْمَةِ اللَّهِ وَقُرْبِهِ ، دُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ فِي أَوْقَاتِ
دُونَ مُواظِبَةٍ ؛ لَأَنِّي أَرَى مِنْ نَفْسِي وَمِنْ كُلِّ مُحِبٍّ
أَنَّ يَتَأَثَّرَ بِآثارِهِ ، وَيَسْتَضِيءَ بِأَنوارِهِ ، وَيَتَبَعَهُ فِي
إِيْرَادِهِ وَإِصْدَارِهِ ، لَأَنَّ فِي اتِّبَاعِهِ وَالْاقْتِداءِ بِهِ الْاتِّبَاعَ
لِسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ * بَعْدَ الْفَاتِحةِ فِي ثالثةِ
الظُّهُرِ وَالْعَصْرِ مُطْلِقاً . وَفِي رَابِعَتَهُمَا كَذَلِكَ أَيْ
مُطْلِقاً * ﴿رَبَّنَا آتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقَنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ . وَفِي الْجَهْرِيَّةِ فِي
السَّكْتَةِ الَّتِي بَعْدَ الْفَاتِحةِ ، وَقَبْلَ السُّورَةِ فِي الْأُولَى
﴿رَبَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَى وَالْدَّيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي
فِي ذُرَيْتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وَقَد
قَالَ لِي يَوْمًا : لَا سُكُوتَ فِي الصَّلَاةِ . وَيَقْرَأُ فِي
أَخِيرَةِ الْمَغْرِبِ بَعْدَ الْفَاتِحةِ ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا
وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ وَرُبَّمَا قَرَأَ فِيهَا ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ

فَمِمَّا كَانَ مُواظِبًا عَلَيْهِ إِلَى الْوِفَاءِ ، الْمُعَوَّذَاتِانِ
فِي أُولَئِنَى صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لِيلَةَ الْأَرْبَعَاءِ وَلِيلَةَ السَّبْتِ
مَا سَمِعْتُهُ قَرَأَ فِيهِمَا بِغَيْرِهِمَا قَطُّ . وَفِي أُولَئِنَى صَلَاةِ
الْعِشَاءِ مِنْ لِيلَةِ الْجُمُعَةِ وَأُولَئِنَى عَصْرِ يَوْمِهَا ﴿أَلْمَ
نَشَرَحْ﴾ ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرَ اللَّهِ﴾ وَصُبْحَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
﴿بِسْبَحْ﴾ وَ﴿الْغَاشِيَةِ﴾ وَقَالَ : إِنَّ قِرَاءَتَهُمَا فِي
صُبْحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ تُنُوبُ عَنْ قِرَاءَةِ ﴿السُّجْدَةِ﴾
وَ﴿هَلْ أَتَى﴾ – وَقَدْ كَانَ (نَفْعَ اللَّهِ بِهِ) أَيَّامَ نَشَاطِهِ
يَقْرَؤُهُمَا – وَتُنُوبُ فِي الْعِيدِ عَنْ ﴿ق﴾
وَ﴿اقْرَبْت﴾ وَكَذَلِكَ فِيمَا تَعَيَّنَ فِي شَيْءٍ مِنَ
الصَّلَوَاتِ مِنَ السُّورِ الْمُطَوَّلَاتِ فَيَكْفِيَانِ عَنْ
ذَلِكَ .

وَأَمَّا الْآيَاتُ الْمُدَاوِمُ عَلَيْهَا إِلَى الْمَمَاتِ فَآيَةُ

قُلْوَبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَابُ» .

وَفِي ثَالِثَةِ الْعِشَاءِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ «رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْرَانَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ» إِلَى «رَءُوفَ
رَحِيم» وَفِي الْأَخِيرَةِ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْآيَةُ الْمُتَقْدِمَةُ
فِي الْمَغْرِبِ «فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ» إِلَى آخِرِ
الْآيَةِ . وَفِي سُنَّةِ الْفَجْرِ الْكَافِرُونَ وَالْإِحْلَاصُ أَوْ
«قُولُوا آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا» الْآيَةُ فِي الْأُولَى ،
وَ«قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا» الْآيَةُ فِي الْثَانِيَةِ . وَفِي
سُنَّةِ الْوَضُوءِ «الْكَافِرُونَ» وَ«الْإِحْلَاصُ» وَكَذَلِكَ
فِي أُولَئِيْ مَغْرِبِ لَيْلَتِي الْجُمُعَةِ وَالْإِثْنَيْنِ . وَفِي صُبْحِ
يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ «لَمْ يَكُنْ» وَ«الزَّلْزَلَةُ» كَثِيرًا .
وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَقَدْ يَتَكَرُّرُ بِلَا مُواظِبَةٍ فِيمَا نَعْلَمُ .

وَنَخْتِمُ هَذِهِ الْمَجَالِسَ الْشَّرِيفَةَ بِمَا كَانَ سَيِّدُنَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُونَا فِي خَاتِمَةِ مَجَالِسِهِ بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ وَهُوَ (اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ
بِهِ يَبْيَنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ
جَنَّتَكَ ، وَمِنْ أَلْيَقِنِنَا مَا تُهَوَّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ
الْدُّنْيَا * اللَّهُمَّ مَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَحَوْلَنَا
وَقُوَّتَنَا أَبْدَا مَا أَبْقَيْنَا وَاجْعَلْهَا الْوَارِثَ مِنَا ،
وَأَنْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ
ظَلَمَنَا ، وَأَرْنَا فِي الْعَدُوِّ ثَأْرَنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الْدُّنْيَا
أَكْبَرَ هَمَنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسْلِطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا وَلَا يَخَافُكَ وَلَا يَخْشَاكَ وَلَا يَتَقَبَّلُكَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ) .

فَإِذَا نَهَضَ قَائِمًا قَالَ : (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ * سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) انتهى .

وَلِيَكُنْ هَذَا آخِرَ مَا يَسِّرَهُ الْكَرِيمُ الْمُجِيبُ * مِنْ
مَجْمُوعِ أُورَادِ الْحَبِيبِ * وَنَسَالُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ
يَنْفَعَ بِهِ مَنْ وَقَفَ عَلَيْهِ * وَوَصَّلَ إِلَيْهِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَكَفِى * وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى * رَبَّنَا
تَقَبَّلَ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ الْسَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَاحِبِيهِ وَتَابِعِيهِ فِي الْمَنْهَاجِ الْقَوِيمِ .

* * *

الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ
فِي
بَيْكَارِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
تألِيف
الإِمامِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ وَالْدَّالِّ عَلَيْهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيْيَ بْنِ حَسَنَ بْنِ حُسَيْنِ الْحَدَادِ
رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بُذْدَةٌ عَنْ حَيَاةِ الْمُؤَلَّفِ

هُوَ الْإِمَامُ الْعَالِمُ الْعَالِمُ ، الْوَرِعُ التَّقِيُّ ، الَّذِي
يُضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَرِعِ حَتَّى إِذَا أُطْلِقَ وَقِيلَ :
«السَّيِّدُ الْوَرِعُ» فَهُوَ الْمَقْصُودُ .

وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ . وَكَانَتْ حَصِيلَةً
هَذَا الْجَمْعِ «الْوَرِعُ الْحَاجِزُ» وَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ
فَلَا غَرَابَةَ أَنْ ظَهَرَ عَلَى يَدِيهِ كَثِيرٌ مِّنَ الْكَرَامَاتِ
الْخَارِقَةِ ، وَالْأَمْوَارُ الْغَرِيبَةُ الْمُذْهِشَةُ .

وَكَانَ قَوِيًّا الْشَّخْصِيَّةَ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ هَيْبَةً فِي
قُلُوبِ الْعِبَادِ ، تَهَابُهُ حَتَّى الْحُكَمَاءُ وَالسَّلَاطِينُ .

حَفِظَ الْقُرآنَ فِي صِغَرِهِ ، وَتَفَاعَلَ مَعَهُ ،
وَاندَمَجَ بِهِ وَأَخْتَلَطَ ، حَتَّى صَارَ قُرآنِيًّا لِلفِكْرِ ،
قُرآنِيًّا لِالاتِّجَاهِ ، قُرآنِيًّا لِلمَظْهَرِ ، كَانَ وَجْهُهُ
مُضْخَفٌ يُقْرَأُ .

تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ عَلَى أَيْدِي أَئِمَّةِ كِبَارٍ ، مِنْ عُلَمَاءِ
عَصْرِهِ . وَمِنْ أَجْلِهِمْ . جَدُّهُ الْحَسَنُ وَوَالِدُهُ ،
وَالْأَئِمَّةُ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِلْفَقيْهِ ، عَيْدَرُوسُ بْنُ
عُمَرَ الْجَبَشِيِّ ، مُحْسِنُ بْنُ عَلَويِّ السَّقَاف ،
طَاهِرُ بْنُ عُمَرَ الْحَدَاد ، أَحْمَدُ بْنُ مَحْمَدَ الْمِحْضَار .
قَرَأً كَثِيرًا مِنْ كُتُبِ الْفِقْهِ وَالنَّحْوِ وَالْتَّصْوِيفِ
وَالْأَدَبِ . أَمَّا كُتُبُ جَدِّهِ الْإِمَامِ الْحَدَادِ ، فَلَمْ
يُفَارِقْهَا مُنْذُ صِغَرِهِ حَتَّى لَيَكُادُ يَخْفَظُهَا عَنْ ظَهِيرِ
قَلْبِهِ .

فَكَانَ هُوَ الْسُّلْطَانُ عَلَيْهِمْ ، نَافِذُ الْكَلِمَةِ ، مُصْلِحٌ
اجْتِمَاعِيًّا ، مُرَبِّيًّا حَكِيمًا . اجْتَمَعَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ
صِفَاتِ الْخِلَافَةِ النَّبُوَّيَّةِ وَالزَّعَامَةِ وَالإِمَامَةِ ، قَلَّمَا
تَجْتَمَعُ فِي غَيْرِهِ .

وُلِدَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ : الْعَاشرِ مِنْ
شَهْرِ صَفَرِ عَامِ ١٢٦١ هـ بِحَاوِي تَرِيم . وَمَا أَدْرَاكَ
مَا حَاوِي تَرِيم . مَزْرَعَةُ الْأَوْلِيَاءِ ، وَمَهْدُ الْأَقْطَابِ
وَالْأَوْتَادِ ، وَحَرَمُ الْإِمَامِ الْحَدَادِ .

أَدْرَكَ عِشْرِينَ سَنَةً مِنْ حَيَاةِ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَادِ .
وَنَشَأَ مُحَاطًا بِالرَّعَايَةِ . وَمَخْفُوفًا بِالعِنَايَةِ فِي بَيْتِ
تَعْبُقِ فِيهِ رَائِحَةُ النَّبُوَّةِ ، وَتَفِيضُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْوَلَايَةُ
وَالْعِلْمُ .

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِمَدِينَةِ بَانْقِيلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١٥ مِنْ
صَفَرِ عَامِ ١٣٣١ هـ .

مِنْ تَلَامِيذِهِ الَّذِينَ أَخْذُوا عَنْهُ . الْأَئِمَّةُ
الْأَعْلَامُ : مُحَمَّدُ بْنُ أَхْمَدَ الْمُحْضَارُ . عَلَوِيُّ بْنُ
مُحَمَّدَ الْحَدَادُ . عَلَيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَشِيُّ .
أَحْمَدُ بْنُ مُخْسِنِ الْهَدَارُ . وَغَيْرُهُمْ .

لَهُ دِيوَانٌ شِعْرٌ مَّخْطُوطٌ . وَيَغْلِبُ عَلَى شِعْرِهِ
الْطَّابُعُ الصُّوفِيُّ وَالْحِكْمَةُ ، وَلَا تَخْلُو بَعْضُ
مَقْطُوعَاتِهِ ، مِنْ الْمَبَاسَطَةِ ، وَرُوحِ النُّكْتَةِ .

وَلَهُ تَخْمِيسٌ وَتَشْطِيرٌ عَلَى بَعْضِ قَصَائِدِ جَدِّهِ
الإِمامِ الْحَدَادِ .

فِي عَامِ ١٢٩٥ هـ سَافَرَ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجَّ ،
وَزِيَارَةِ جَدِّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ وَأَخْذَ عَنْ بَعْضِ
عُلَمَاءِ الْحَرَمَيْنِ . وَمِنْهُمْ : السَّيِّدُ أَخْمَدُ زِينِي
دَخْلَانُ . وَمُحَمَّدُ الْعَزَبُ .

بَعْدَ أَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَدِينَةِ جَدِّهِ ،
وَأَبْحَرَ مِنْهَا إِلَى الْشَّرْقِ الْأَقْصَى حَيْثُ اسْتَقَرَ بِهِ
الْمُقَامُ فِي مَدِينَةِ بَانْقِيلِ بَانْدُونِيَّا . وَبِهَا أَقامَ
وَتَرَوَّجَ .

خَرَجَ إِلَى حَضَرَمَوْتَ عَامِ ١٣٠٨ هـ قَبْلَ وَفَاتَهُ
وَالْدِّيْنِ بِسَنَةِ ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ فَتَرَةٍ إِلَى أَنْدُونِيَّا وَأَمْضَى
بِهَا بَقِيَّةَ حَيَاتِهِ . فِي نَشْرِ الْعِلْمِ ، وَالْدَّعْوَةِ
إِلَى اللَّهِ ، وَالْإِصْلَاحِ الاجْتِمَاعِيِّ .

وَلَهُ كَرَامَاتٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَوَاقِفٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ
شَجَاعَةٌ .

وَلَهُ هَذِهِ النِّبْذَةُ الْمُخْتَصَرَةُ « الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ فِي
عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » .

تُرْجِمَ لَهُ فِي « تَارِيخِ الشُّعَرَاءِ الْحَاضِرَمِينَ »
الْجَزْءُ الْأَرْبَعُ ، وَفِي « إِتْحَافِ الْمُسْتَفِيدِ » ،
وَتَرَجَّمْتُ لَهُ بِتَوْسِعَ ، فِي تَارِيخِ حَيَاةِ وَالْدِي « هَذَا
أَبِي » فَهُوَ جَدُّهُ لَأُمِّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - آمِينٌ .

عَبْدُ الْقَادِرِ جِيلَانِي بْنُ سَالِمِ الْخَرْد

فَصَلَّتُ الْدَّعَوَاتِ وَالْأَذْكَارَ عَنْ بَقِيَّةِ الْكَلَامِ
الَّذِي لَا عَلَاقَةَ لِلْطَّالِبِ بِهِ إِلَّا مُجَرَّدُ الْإِطْلَاعِ ،
وَوَضَعْتُ الْدَّعَوَاتِ بِأَعْلَى الصَّفَحَاتِ ، وَبَقِيَّةَ
الْكَلَامِ الْآخَرِ تَحْتَ الْخَطِّ ، وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ بَعْدَ
الْاسْتِيقَاظِ مِنَ النُّومِ وَقِرَاءَةِ الدَّعَاءِ (ثُمَّ يَأْخُذُ فِي
عَمَلِ الْقَهْوَةِ الَّتِي أَعْدَهَا بِنَفْسِهِ . . .) إِلَخُ حَتَّى
يَسْهُلَ عَلَى الطَّالِبِ الْعَمَلُ وَالاتِّبَاعُ ، وَلَا يَتَشَتَّتَ
ذِهْنُهُ فِي جَمْعِ الدَّعَاءِ مِنْ بَيْنِ مَجْمُوعِ الْكَلَامِ .

فَصَلَّتُ مَا أَجْمَلَهُ ؛ فَإِذَا قَالَ مثلاً كَانَ يَقْرَأُ آخِرَ
سُورَةِ الْحَسْرِ . وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَعْرُفُ آخِرَ

السَّبْعُ الْمَأْثُورَةِ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَتْ فِي
الْأَصْلِ .

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصاً لِوَجْهِهِ
الْكَرِيمِ وَيُكْتَبِنِي بِهِ فِي دِيَوَانِ هَذَا الْإِمَامِ الْعَظِيمِ .
نَفَعَ اللَّهُ بِهِ أَمِينٌ .

عبدُ الْقَادِر

سُورَةُ الْحَسْرِ فَكَتَبْتُهَا كُلَّهَا تَحْتَ الْخَطِّ . بِمَا فِي
ذِلِّكَ سُورَةُ الْجُمُعَةِ ، وَسُورَةُ الْمُنَافِقُونَ بِأَكْمَلِهَا .

كَانَ يَقْرَأُ مُقْرَأً مِنْ سُورَةِ يَسِّ في كُلِّ رَكْعَةٍ مِنْ
قَبْلَيَةِ الظُّهُرِ فَقُمْتُ بِتَعْلِيمِ الْمَقَارِيءِ وَحَدَّدْتُ أَوْلَ
الْمُقْرَأً وَآخِرَهُ كَمَا هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَوْجُودَةِ
بِتَرِيمِ .

جَعَلْتُ عَمَلَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُسْتَقِلاً فِي آخِرِ
الْكِتَابِ حَيْثُ كَانَ مُؤَرَّعاً عَلَى أَوْقَاتِهِ لِيُسْهِلَ عَلَى
الْطَّالِبِ الْعَمَلُ بِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

آيَاتُ التَّوْكِيلِ وَآيَاتُ الْحِفْظِ وَغَيْرُهَا كَتَبْتُهَا
بِأَكْمَلِهَا تَحْتَ الْخَطِّ تَسْهِيلاً لِمَنْ لَمْ يَحْفَظْهَا .

أَضَفْتُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صِيغَ الْصَّلَواتِ

المقدمة

قال المؤلف - نفع الله به :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مَحَمْدٍ الرَّسُولِ الْأَمِينِ وَعَلَى أَهْلِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُم بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

وبعد : فقد أشارَ عَلَيَّ سَيِّدِي الْوَالِدِ الْإِمَامِ عَلِيِّي بْنِ الْحَبِيبِ حَسَنَ بْنَ حُسَيْنِ بْنِ الْحَبِيبِ أَخْمَدَ بْنَ حَسَنَ بْنَ الْحَبِيبِ الْقَطْبِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوي الْحَدَادِ : أَنْ أَقْوَمَ بِتَحْرِيرِ شَيْءٍ ، مِنْ تَوزِيعِ

الآخرى ، في بعض الأذعية والأذكار . وذلِكَ قَدْ يُغْسِرُ عَلَى بَعْضِ السَّالِكِينَ ، وَيُخُوِّجُ إِلَى الْمُطَالَعَةِ .

فَأَشَارَ عَلَيَّ الْوَالِدُ بِتَحْرِيرِهِ وَتَرْتِيبِهِ ، وَمَا كَانَ مِنْ تَقْدِيمِ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ أَوْ تَأْخِيرِهِ . وَأَنْ أَضْمَمَ إِلَى ذلِكَ مَا ذَكَرَهُ الشِّيخُ أَخْمَدُ عَبْدُ الْكَرِيمِ الشَّجَارِ الْأَحْسَائِيِّ ، عَنِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي كِتَابِهِ : (تَثْبِيتُ الْفَوَادِ) وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْحَبِيبُ عَلَوِيٌّ . وَذلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِمَا رُوِقَ فِيهِ وَرُوِعِيَ ، آخِرَ عُمْرِهِ ، إِلَى أَوَانِ الْوَفَاءِ . فَرَبِّمَا كَانَ لَهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، تَرْتِيبٌ وَتَوْزِيعٌ غَيْرُ هَذَا .

فَامْتَلَثُ الإِشَارَةَ ، رَجَاءُ النَّفْعِ لِي وَلِغَيْرِي ، وَأَنْ يَسْلُكَ اللَّهُ بِنَا مَسْلَكَهُمْ ، وَيُحَقِّقَنَا بِحَقَائِقِهِمْ ،

أُوقَاتِ الْحَبِيبِ الْقُطْبِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِي الْحَدَادِ ، وَتَرْتِيبِ أُورَادِهِ ، مِنْ صَبَاحِهِ إِلَى مَسَائِهِ ، حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْفَصْلِ الْثَّامِنِ ، مِنْ الْبَابِ الْأَوَّلِ ، مِنْ كِتَابِ «غَايَةُ الْقَضِيدِ وَالْمُرَادِ» في مَنَاقِبِ الْحَبِيبِ الْقُطْبِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَوِي الْحَدَادِ » . تَأْلِيفُ الْحَبِيبِ الْقُدْوَةِ : مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ سَمِيطٍ ، تِلْمِيذُ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَادِ .

وَكَانَ الْحَبِيبُ مُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ ، قَدْ اتَّمَسَ مِنْ الْحَبِيبِ عَلَوِيِّ بْنِ الْحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَادَ : أَنْ يَكْتُبَ لَهُ شَيْئاً مِمَّا حَفِظَ عَنْ وَالِدِهِ ، فَأَسْعَفَهُ بِذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ لَمْ يُرِتَّبْهُ مِنْ حِينِ الْاسْتِيقَاظِ إِلَى حِينِ النَّوْمِ ، عَلَى نَسَقٍ وَاحِدٍ .

وَأَخْيَانَا يَكْتَفِي بِالإِحَالَةِ عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ

وَيَخْسِرُنَا فِي زُمْرَتِهِمْ ، وَيَجْمِعُنَا وَإِيَّاهُمْ فِي دَارِ
كَرَامَتِهِ ، وَمُسْتَقْرَرٌ رَحْمَتِهِ ، آمِينَ .

وَقَدْ سَمِّيَتْ هَذِهِ الْبُذْدَةَ (الطَّرِيقَةُ السَّهْلَةُ فِي
عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ) .

فَنَقُولُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ .

مَا يَقُولُهُ عِنْدَ الاشْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ
كَانَ سَيِّدُنَا - إِذَا قَامَ الْلَّيْلَ - يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
وَجْهِهِ وَيَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَأَرْحَمْنِي ، وَتُبْ عَلَيَّ . إِنَّكَ
أَنْتَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ، رَبُّنَا أَتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
الآخِرَةِ حَسَنَةً . وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ . أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لَهُ . وَالْعَظَمَةُ
وَالسُّلْطَانُ لَهُ ، وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ لَهُ . أَصْبَحْنَا عَلَى
فِطْرَةِ الإِسْلَامِ وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَا
وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ : أَنْ تَبَعَّذَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى
كُلِّ خَيْرٍ . وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَجْتَرَحَ فِيهِ سُوءًا ، أَوْ
نَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ ؛ فَإِنَّكَ قُلْتَ : «وَهُوَ الَّذِي
يَتَوَفَّكُمْ يَالَّيْلَ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ يَالَّنَهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَمَّى» .

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحَ ، وَجَاعِلَ اللَّيلِ سَكَناً ،
وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَانًا . أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ
وَخَيْرَ مَا فِيهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ ،
بِاسْمِ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . مَا
شَاءَ اللَّهُ . كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . الْخَيْرُ
كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ . لَا يَضْرِفُ الْشَّوَّافُ

إِلَّا اللَّهُ . رَضِيَتُ بِاللَّهِ رَبِّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ،
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكِّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْبَنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الْتَّامَاتِ . وَأَسْمَائِهِ كُلُّهَا مِنْ
شَرِّ مَا ذَرَأً وَبَرَأً ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ .

﴿إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ الْأَنْوَافِ
وَالنَّهَارِ لَأَنْتَ لِأُولَئِي الْأَلْبَابِ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا
وَقُوَّدًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَنَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ ﴾ إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَيْتُهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴾ إِنَّ رَبَّنَا أَنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًّا يُنَادِي

إِلَيْهِمْ خَشِعَنَ لِلَّهِ لَا يَسْتَرُونَ إِيمَانَ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ۝ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَأَيْطُوا وَأَتَقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝^(١)

(١) ثم يأخذ - رضي الله عنه - في عمل الفقهة التي أعدتها بنفسه وقد كان ذلك ذاته ، حتى أجزءه الكبير فاستعان بغيره في فعلها وربما توضا وربما انتظرا ، وتوضأاً بعدها . ويرتب عند حصولها ثلاث فواتح : الأولى : بنية صلاح أمور المسلمين ، وتتابع ذلك . والثانية : للأموات وخصوصاً الأسلاف منهم .

والأخيرة : يقولها بهذه الصيغة :

الفاتحة : أن الله يغفر الذنوب ، وينشر العيوب ، ويصلح أمور المسلمين ، ويفكينا وإياكم شر الطاغين ، وشر الباغين ، وشر الخاسدين وشر المعتدين وشر المستكثرين ، وشر الغاصبين ، ويزحم المسلمين ، ويفرج على المسلمين ويشفي أمراض المسلمين . وأن يوفقا لما يحب ويرضى ويختم لنا بالحسنى ، ويعجمنا وإياكم في مستقر رحمته ، مع اللطف والعافية ، إلى حضرة النبي محمد ﷺ .

لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَعَامَنَا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَكَفِرْ عَنَّا سِيَّعَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ إِنَّا رَبَّنَا وَإِنَّا
مَا وَعَدْنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ
الْمِيعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمِيلِ
مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا
وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَرِهِمْ وَأُودُوا فِي سَيِّلٍ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا
لَا كَفَرَنَ عَنْهُمْ سِيَّعَاتِهِمْ وَلَا دُخَلَنَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ تَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنٌ
الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرِّنَكَ تَقْلُبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَيَّلِدِ ۝
مَتَّعْ قَلِيلٌ ثُمَّ مَا وَنَهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَهَادُ ۝ لَكِنَ الَّذِينَ
أَتَقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ
فِيهَا نُزَّلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مَنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزَلَ

يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا كَامِلًا إِسْبَاغًا وَأَذْكَارًا . وَلَمْ يَزِدْ عَلَى
مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ حُجَّةُ الْإِسْلَامِ الْغَزَالِيُّ فِي «بِدَايَةِ
الْهِدَايَةِ»^(١) فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ يَقُولُ: أَللَّهُمَّ اغْفِرْ

(١) قَالَ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ فِي «بِدَايَةِ»: (آدَابُ الْوُضُوءِ) فَإِذَا فَرَغَ مِنْ
الْاسْتِنْجَاءِ فَلَا تَرْكَ السِّوَاكَ إِلَّا حَبَثَ نَهَاكَ الشَّرْعِ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْأَصْوَمِ بَعْدَ
الْأَزْوَالِ؛ فَإِنَّهُ مَطْهَرٌ لِلْفَمِ، وَمَرْضَاةُ لِلرَّبَتِ، وَمَسْخَطَةُ لِلشَّيْطَانِ الظَّالِمِينَ.
وَصَلَاتُ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعِينَ صَلَاتًا بِغَيْرِ سِوَاكٍ . ثُمَّ اجْلِسْ لِلْوُضُوءِ،
مُسْتَقْبِلًا لِلْقِبْلَةِ، عَلَى مَوْضِعِ مِرْتَفَعٍ، كَمَنْ لَا يُصِيبُكَ الرَّشَاشِ .

وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ .
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَخْضُرُونِ .

ثُمَّ اغْسِلْ مَعَ الْبَنَةِ يَدِنِيكَ أَوْلًا ، قَبْلَ أَنْ تُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ ، وَقُلْ: أَللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْيُمْنَ وَالْبَرَكَةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّؤُمِ وَالْهَلَكَةِ .
ثُمَّ ارْفِعْ الْحَدَثَ وَأَسْتَبَّحْ الْصَّلَاةَ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَعْزَبْ نِيَّتَكَ قَبْلَ
غَسْلِ الْوَجْهِ، فَلَا يَصْحُ وُضُوءُكَ .

ثُمَّ خُذْ بِكَفَيْكَ غَزْفَةً تَمْضِمضُ بِهَا «ثَلَاثَةَ»، وَيَالِغُ فِي رَدِّ الْمَاءِ، إِلَّا أَنْ
= نَكُونَ صَائِمًا فَتَرْفَقْ . وَقُلْ:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ «يَا قَوِيَ ٣٠
مَرَّةٍ» لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ «يَا قَوِيَ ٣٠ مَرَّةٍ» مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ «يَا قَوِيَ ٣٠
مَرَّةٍ» وَسَعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ
حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ «يَا قَوِيَ ٢٦ مَرَّةٍ» ثُمَّ

= وَهَذِهِ الْكِتْبَةُ رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَفِظَهَا عَنْهُ؛ لِمُلَازَمَتِهِ لَهُ
عِنْدَ الْقِيَامِ وَقَتْ الْسَّحَرِ .
وَبَعْدَ أَنْ يَتَمَّ الْفَاتِحةُ يَقُولُ لِلْحَبِيبِ حَسَنٍ: يَا حَسَنَ حَسَنَ اللَّهُ عَاقِبَتِكَ
(ثَلَاثَةَ) وَيُشَرِّبُ بَعْضَ الْفِنْجَانِ، وَيُعْطِيهِ الْبَاقِيِّ .

وَكَانَ الْحَبِيبُ حَسَنٌ يَأْتِي بِهَذَا الْتَّرْتِيبَ، خَاتِمًا كُلَّ مَجْلِسٍ ثُمَّ يَقْرَأُ آيَةَ
الْكُرْسِيِّ كَمَا ذُكِرَ أَعْلَاهُ، بَحِثَتْ يَتَخلَّ فِرَاءَهَا بِ(يَا قَوِيَ) (١١٦) مَرَّةً عَدَدَ
(قَوِيَ) بِالْجُمْلَ اهـ .

وَكَانَ لَا يُشَرِّبُ الْقَهْوَةَ حَتَّى يَقْرُغَ مِنْ ذَلِكَ كُلَّهُ . اهـ .

رِزْقِي . أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،

= ثُمَّ أَغْسِلْ يَدَكَ الْيُمْنَى ، ثُمَّ الْبُشْرَى مَعَ الْمِرْفَقَيْنِ إِلَى أَنْصَافِ الْعَضْدَبَيْنِ ، فَإِنَّ
الْجِلْدَيْنِ فِي الْجَنَّةِ تَبْلُغُ إِلَى مَوْضِعِ الْوُضُوءِ ؛ وَقُلْ عِنْدَ غَسْلِ يَدِكَ الْيُمْنَى : اللَّهُمَّ
أَعْطِنِي كِتَابِي يَمْبَينِي . وَحَاسِبْنِي حِسَابًا يَسِيرًا . وَعِنْدَ غَسْلِ الشَّمَاءِ :
الَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تُعَذِّبِنِي كِتَابِي يَشْمَالِي ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي .

ثُمَّ اسْتَوْعِبْ رَأْسَكَ بِالْمَسْحِ : بَانْ تَبْلُغْ يَدَكَ . وَتُلْصِقْ رُؤُوسَ أَصَابِعِ
الْيُمْنَى بِالْبُشْرَى ، وَتَضَعُهُمَا عَلَى مُقْدَمَةِ رَأْسِكَ ، ثُمَّ تَمْرَهُمَا إِلَى الْقَفَاعَةِ
تَرْدَهُمَا إِلَى الْمَقْدَمَةِ فَهُدِيَ مَرَّةً . تَفْعَلُ ذَلِكَ « ثَلَاثَةً » وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ
وَقُلْ :

الَّهُمَّ غَشْنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَاجْرِنِي مِنْ عَذَابِكَ ، وَانْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ،
وَأَفْلَنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمًا لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ .

ثُمَّ تَفْسَحْ أَذْنِكَ ، ظَاهِرَهُمَا وَبِاطِنَهُمَا بِمَاءِ جَدِيدٍ « ثَلَاثَةً » تُدْخِلُ
مُسَبِّحَتَكَ فِي صِمَانِيِّ أَذْنِكَ ، وَامْسَحْ ظَاهِرَ أَذْنِكَ بِبَاطِنِ إِنْهَامِكَ وَقُلْ :
الَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَبَعُونَ أَحْسَنَهُ ، اللَّهُمَّ اسْمِعْنِي
مُنَادِيَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْأَبْرَارِ وَأَنْتَ رَاضِي عَنِّي .

ثُمَّ امْسَحْ رَقْبَتَكَ وَقُلْ : اللَّهُمَّ فُكْ رَقْبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَغْوِذْ بِكَ مِنْ
السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ .

لِي ذَنْبِي ، وَوَسَعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي

= اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى تِلَوَةِ كِتَابِكَ ، وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ لَكَ ، وَأَعْنِي عَلَى ذِكْرِكَ
وَشُكْرِكَ . ثُمَّ خُذْ غَرْفَةً بِكَفْكَ لِأَنْفِكَ ، وَاسْتَثْنِقْ « ثَلَاثَةً » وَاسْتَثْرِ مَا فِي الْأَنْفِ
مِنَ الْأَرْطُوبَةِ . وَقُلْ فِي الْاسْتِثْنَاقِ :
الَّهُمَّ أَوْجَدْنِي رَائِحةً الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنْتَ رَاضِي عَنِّي ، وَقُلْ فِي
الْاسْتِثْنَارِ :

الَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ رَوَاحِ أَهْلِ النَّارِ ، وَمِنْ سُوءِ الدَّارِ .
ثُمَّ خُذْ غَرْفَةً لِوَجْهِكَ ، وَأَغْسِلْ بِهَا مِنْ مُبْدَأِ تَسْطِيعِ الْجَنَّةِ ، إِلَى مَسْتَهِي
مَا يُقْبَلُ مِنَ الْذَّقْنِ فِي الْأَطْلَوْلِ ، وَالْعَرْضُ مِنَ الْأَذْنِ إِلَى الْأَذْنِ .

وَأَوْصِلْ الْمَاءَ إِلَى مَوَاضِعِ التَّحْذِيفِ ، وَهُوَ مَا يَعْنَدُ النِّسَاءَ تَتْجِهُ إِلَيْهِ
عَنْهُ . وَهُوَ مَا يَبْيَنْ رَأْسِ الْأَذْنِ إِلَى زَاوِيَةِ الْجَبِينِ أَغْنِي مَا يَقْعُدُ فِي جِهَةِ الْوَجْهِ .
وَأَوْصِلْ الْمَاءَ إِلَى مَنَابِتِ الشَّعْورِ الْأَرْبَعَةِ : الْحَاجِبَيْنِ وَالثَّارِبَيْنِ
وَالْأَهْدَابِ ، وَالْعَذَارِيْنِ . وَهُمَا مَا يُوازِي الْأَذْنَيْنِ مِنْ مُبْدَأِ الْلَّحِيَةِ :
وَيَجِبْ إِيصالُ الْمَاءِ إِلَى مَنَابِتِ الْلَّحِيَةِ الْخِفِيفَةِ دُونَ الْكَثِيفَةِ .

وَقُلْ عِنْدَ غَسْلِ الْوَجْهِ : اللَّهُمَّ يَضْنُ وَجْهِي بِنُورِكَ يَوْمَ تَبَيَّضُ وَجْهُ
أَوْلِيَاتِكَ ، وَلَا تُسُودْ وَجْهِي بِظُلْمِكَ ، يَوْمَ تَسُودُ وُجُوهُ أَعْدَائِكَ . وَلَا تَرْكِ
تَخْلِيلَ الْلَّحِيَةِ الْكَثِيفَةِ .

وَاجْعَلْنِي عَبْدًا صَبُورًا شَكُورًا . وَاجْعَلْنِي أَذْكُرَكَ ذِكْرًا كثِيرًا وَأَسْبَحُكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا^(١) .

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ

(١) فَمَنْ قَالَ هَذِهِ الدُّعَوَاتِ فِي وُضُوئِهِ ، خَرَجَتْ جَمِيعُ خَطَايَاهُ مِنْ جَمِيعِ أَغْصَانِهِ ، وَخُتِمَ عَلَى وُضُوئِهِ بِخَاتَمٍ ، وَرُفِعَ لَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ . فَلَمْ يَرُلْ يُسْبِحَ اللَّهُ وَيُقَدِّسَهُ ، وَيُنَكِّبُ لَهُ ذَلِكَ الْوُضُوءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَاجْتَنَبَ فِي وُضُوئِكَ « سَبْعًا » : لَا تَنْفِضَ يَدِيكَ فَتَرْسَ المَاءَ ، وَلَا تَلْطِمَ وَجْهَكَ وَرَأْسَكَ بِالْمَاءِ لَطْمًا . وَلَا تَكَلَّمَ أَثْنَاءَ الْوُضُوءِ . وَلَا تَرِدَ فِي الْغَنِيلِ عَلَى ثَلَاثَ مَرَاتٍ ، وَلَا تُكْثِرْ حَسْبَ المَاءِ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ لِمَجْرَدِ الْوَسْوَسَةِ ، فَلَلْمُؤْمِنِينَ شَيْطَانٌ يَلْعَبُ بِيَمِّ يُقَالُ لَهُ : الْوَلَهَانِ . وَلَا تَنْوَضَّا بِالْمَاءِ الْمُسْمَسِ . وَلَا فِي الْأَوَانِ الْصَّفِيرِيَّةِ . فَهَذِهِ السَّبْعَةُ مَكْرُوهَةٌ فِي الْوُضُوءِ . وَفِي الْخَبَرِ : أَنَّ مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ وُضُونَهِ ، طَهَرَ اللَّهُ جَسَدَهُ كُلَّهُ . وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ ، لَمْ يُطْهَرْ مِنْهُ إِلَّا مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ . اتَّهَى مِنْ « الْبِدَايَةِ » . وَهَكُذا كَانَ دَائِبُهُ فِي جَمِيعِ وُضُونَهِ .

وَأشَهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . أَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتُبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْتَوَابُ الرَّحِيمُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمَتَطَهِّرِينَ . وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

= ثم أغسل رجلك اليمنى ثم اليسرى ، مع الكعبين ، وخلل بخنصر يديك اليسرى أصابع رجلك اليمنى ، مبتداً من خنصر اليمنى ، حتى تختتم بخنصر اليسرى وتدخل الأصابع من أسفل . وقل :

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي عَلَى الصُّرُاطِ الْمُسْتَقِيمِ ، يَوْمَ ثَبَّتْ أَفْدَامَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

ثم تغسل اليسرى وتقول : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَرْأَلْ قَدَمِي عَلَى الصُّرُاطِ يَوْمَ تَرْأَلْ أَفْدَامَ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ .

وازْفَعْ الْمَاءَ إِلَى أَنْصَافِ الْسَّاقَيْنِ . وَرَاعِ الْتَّكْرَارِ « ثَلَاثَةً » فِي جَمِيعِ أَفْعَالِكَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾ .

فَإِذَا سَلَّمَ مِنْهُمَا يَقُولُ : أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ،
أَنْتَ قَيْوُمُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ،
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤكَ
الْحَقُّ . وَقَوْلُكَ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ ،
وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ .
أَللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ
تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ، وَبِكَ خَاصَّمْتُ ، وَإِلَيْكَ
حَاكَمْتُ . أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ، فَاغْفِرْ لِي
مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخْرَجْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ،

أَلْفِ شَهْرٍ بَلْ نَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ بَلْ سَلَّمُهُ حَتَّى مَطْلَعَ الْفَجْرِ ﴾ .

ثُمَّ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ . يَقْرَأُ فِي
الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحةِ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوْجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا ﴾ « أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ۳ مَرَاتٍ » .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا^١
الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ بَلْ وَلَا أَنْتُمْ
عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ بَلْ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ بَلْ وَلَا أَنْتُمْ
عَبْدُونَ مَا أَعْبُدُ بَلْ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ ﴾ .

وَيَقْرَأُ فِي الْرَّكْعَةِ الْثَّانِيَةِ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ
يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ .
« أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ » ثَلَاثًا .

ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ الْإِيتَارِ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
 (ثَلَاثَةً) سُبُّوْحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّوحِ ،
 جَلَّتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْعَظَمَةِ وَالْجَبَرَوتِ .
 وَتَعَزَّزَتِ بِالْقُدْرَةِ ، وَقَهَرَتِ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخْطِكَ ،
 وَبِمَعَافَايَتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ . لَا أُخْصِي
 ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا

= وَكَانَ مِنْ عَادِيهِ تَأْخِيرُ الْوَتْرِ إِلَى وَقْتِ الْفَجْرِ . وَأَمَّا قِيامُه فَهُوَ الْقِيَامُ
 الْدَّاوِدِيُّ . يَعْنِي صَلَاةً دَاؤُودَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَهُوَ السَّدِسُ الْرَّابِعُ مِنَ اللَّيْلِ ،
 لَأَنَّهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْغَالِبِ يَنْامُ بَعْدَ قِيَامِهِ . وَرُبُّمَا تَوَضَّأَ ثَانِيَاً لِإِبَاتَارِهِ
 وَلِصَلَاةِ الْفَجْرِ .

وَكَانَ نَوْمُهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خَفْفَاتٍ . وَلَوْ كُنْتَ حَاضِرَه لَشَكِّكْتَ فِي
 كُونِهِ ثَانِيَاً أَوْ سَابِكَّاً . وَقَلَّ أَنْ تُمْبَرِّرَ ذَلِكَ ، إِلَّا إِذَا نَفَخَ النَّبِيُّ .

وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِي أَنْتَ الْمَقَدَّمُ ، وَأَنْتَ
 الْمُؤَخِّرُ . أَنْتَ إِلَهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ (عَشْرَ) ، لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ (عَشْرَ) اللَّهُ أَكْبَرُ (عَشْرَ) .

ثُمَّ يَبْدَا صَلَاةً قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَيُطِيلُهَا جِداً^(١) .
 وَيَقْرَأُ فِيهَا بَآيَاتٍ مُتَفَرِّقةً مِنَ الْقُرْآنِ . وَيُؤْخِرُ الْوَتْرَ
 إِلَى قُرْبِ الْفَجْرِ . ثُمَّ يَخْتِمُهَا بِالثَّلَاثِ الْمَعْلُومَاتِ .
 وَيَقْرَأُ فِي الْأُولَى (سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) إِلَى
 آخِرِ الْسُّورَةِ وَفِي الْثَّانِيَةِ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)
 وَفِي الْثَّالِثَةِ : الْإِحْلَاصُ وَالْمَعْوَذَاتِينِ ، وَيَقْرَأُ
 الْقُنُوتَ فِي الْأُخِيرَةِ^(٢) .

(١) وَكَانَ يُطِيلُ الْرَّكْعَةَ الْأُولَى فَالَّتِي تَلِيهَا وَقْتَ النَّشَاطِ وَاجْتِمَاعِ الْقَوْى .

(٢) وَرُبُّمَا فَصَلَاهَا وَرُبُّمَا جَمَعَهَا ثَلَاثَةً . وَرُبُّمَا زَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَسْتَغْفِرُكَ
 وَأَنُوبُ إِلَيْكَ .

وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ
 (ثلاثاً) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، تَهْدِي
 بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتَلْمُثُ بِهَا شَعْشِي ،
 وَتَرْدُ بِهَا الْفَتَنِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي ، وَتَحْفَظُ بِهَا
 غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتَزْكِي بِهَا عَمَلِي ،
 وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي ، وَتُلْهِمْنِي بِهَا رُشْدِي ،
 وَتَعْصِمْنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِيناً
 صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبَ
 عَلَيَّ ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَّمْتَ لِي .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا صَادِقًا ، وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ
 كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَّا لَبِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ .

أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (أَرْبَعِينَ مَرَةً).

ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتِي الْفَجْرِ^(١) وَيَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ
 الْفَاتِحَةِ : «فُولُواًءَ امَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا آنْزَلَ إِلَيْنَا
 إِبْرَاهِيمَ وَلَا سَعْيَلَ وَلَا سَحَقَ وَلَا عَقُوبَ وَلَا سَبَاطَ وَمَا أُوتِيَ
 مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ التَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ» .

وَفِي الرَّكْعَةِ الْثَّانِيَةِ : «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى
 كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ
 بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَقُولُوا أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ»^(٢) .

وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ

(١) مَهْمَا طَلَعَ فِي يَتَّهِ . وَكَذَا سَائِرُ الْسُّنْنَ الْقَبْلِيَةِ ، يَرْكَعُهَا فِي الْبَيْتِ .

(٢) وَرُبَّمَا قَرَأَ بِغَيْرِ الْإِبْرَيْنِ مِنَ الْوَارِدِ كُسُورَةِ الْإِخْلَاصِ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهَتَّدِينَ ، غَيْرٌ ضَالِّينَ ،
وَلَا مُضِلِّينَ ، حَرِباً لِأَعْدَائِكَ ، وَسِلْمًا لِأَوْلَائِكَ ،
نَحْنُ بِحُبِّكَ النَّاسُ ، وَنَعَادِي بَعْدَ اوْتَكَ مَنْ خَالَفَكَ
مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ ، وَمِنْكَ الإِجَابَةُ . وَهَذَا
الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ الْتُّكَلَانُ . وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ؛ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ ، ذَا الْحَبْلِ السَّدِيدِ ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ ،
أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ ،
مَعَ الْمَقْرِيبِينَ الشَّهُودِ ، وَالرَّكْعَ السُّجُودِ ،
وَالْمُوْفِينَ لِكَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَأَنْتَ
تَفْعَلُ مَا تَرِيدُ .

سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْعِزَّ ، وَقَالَ بِهِ! سُبْحَانَ مَنْ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبَرَ عِنْدَ الْقَضَاءِ ، وَالْفَوْزَ
عِنْدَ الْلَّقَاءِ ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ ، وَعِيشَ السُّعَادَاءِ
وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، وَمُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ بِكَ حَاجَتِي . وَإِنْ ضَعْفَ
رَأِيِّي ، وَقَصْرَ عَمَلي ، وَأَفْتَرَتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ،
فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِي الْأُمُورِ ، وَيَا شَافِي الصَّدُورِ - كَمَا
تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ،
وَمِنْ دَعْوَةِ الْثَّبُورِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ .

اللَّهُمَّ ، وَمَا قَصْرَ عَنْهُ رَأِيِّي ، وَضَعْفَ عَنْهُ
عَمَلي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتي وَأَمْنِيَّتي ، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ
أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ ، فَإِنَّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ إِيَّاهُ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ .

وَصَلَى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ . يَا حَيٌّ يَا قَيْوُمُ لَا إِلَهٌ إِلَّا أَنْتَ (أَرْبَعين
مَرَة) .

إِلَهِي بِحَقِّ الْحَسَنِ وَأَخِيهِ ، وَأَمَّهِ وَأَبِيهِ ، وَجَدِّهِ
وَبَنِيهِ ، نَجِّنِي مِنَ الْغَمِّ الَّذِي أَنَا فِيهِ . يَا حَيٌّ
يَا قَيْوُمُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْبِي
قَلْبِي بِنُورٍ مَعْرِفَتِكَ . يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ^(۱) .

(۱) ويقى في الـبـيـت إلى أن يـؤـذـن بالـصـلاـة، كـما كـان يـفـعـل ذـلـك
رـسـول اللـه ﷺ . ثم يـتـوجـه إلى الصـلاـة .
وكان في خـروـجه إلى المسـجـد لـكـل صـلاـة لا يـبـحـب أن يـكـلمـه أحدـ، أو
يـخـاطـبه بشـيءـ . حتى إن الشـيخ أـحمد بن عبدـالـكـريم الشـجار تـلمـيـذهـ ، بـلـغـه مـرـة
سـلامـ بـعـضـهـمـ فـقـالـ لهـ : إـنـا نـخـرـجـ لـلـصـلاـةـ بـيـهـمـةـ وـاجـتمـاعـ ، فـلـا تـكـلـمـونـاـ ، وـلـا
تـبـلـغـونـاـ سـلامـ أـحـدـ ، وـكـانـ يـتـهـيـ كـثـيرـاـ ، وـيـتـالـغـ فـيـ الـزـجـرـ مـنـ هـوـ جـالـسـ فـيـ اـنتـظـارـ

لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكْرَمَ بـهـ ! سـبـحـانـ مـنـ لـا يـنـبـغـي التـسـبـيـحـ
إـلـا لـهـ ! سـبـحـانـ ذـي الـفـضـلـ وـالـنـعـمـ ! سـبـحـانـ ذـي
الـقـدـرـةـ وـالـكـرـمـ ! سـبـحـانـ ذـي الـجـلـالـ وـالـإـكـرـامـ !
سـبـحـانـ ذـي أـخـصـىـ كـلـ شـيـءـ بـعـلـمـهـ !

الـلـهـمـ اـجـعـلـ لـيـ نـورـاـ فـيـ قـلـبـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ
قـبـرـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ سـمـعـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ بـصـرـيـ ،
وـنـورـاـ فـيـ شـعـرـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ بـشـرـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ
لـحـمـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ دـمـيـ ، وـنـورـاـ فـيـ عـظـامـيـ ،
وـنـورـاـ فـيـ عـصـبـيـ ، وـنـورـاـ بـيـنـ يـدـيـ ، وـنـورـاـ مـنـ
خـلـفـيـ ، وـنـورـاـ عـنـ يـمـينـيـ ، وـنـورـاـ عـنـ شـمـاليـ ،
وـنـورـاـ مـنـ فـوـقـيـ ، وـنـورـاـ مـنـ تـحـتـيـ .

الـلـهـمـ زـدـنـيـ نـورـاـ وـأـعـطـنـيـ نـورـاـ ، وـأـجـعـلـ لـيـ
نـورـاـ بـرـحـمـتـكـ يـاـ أـرـحـمـ الرـاحـمـينـ .

رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ . رَبَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَسَةِ الْصَّدْرِ ،
وَشَتَّاتِ الْأَمْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبَّ أَنْ يَخْضُرُونِ .
اللَّهُمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِنَّهُ أَنَّهُ أَنَّهُ مِنْ شَرِّ
الْوَسَاسِ الْخَنَّاسِ إِنَّهُ الَّذِي يُوَسِّعُ فِي صُدُورِ
النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾ .

ثُمَّ يُخْرِمُ رَافِعًا يَدَيْهِ^(١) . وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا

(١) كَمَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ الغَزَالِيُّ فِي « الْبِدَائَةِ » ، حَبَّتْ قَالَ :
وَأَرْفَعْ يَدِكَ ، بِحِيثُ يَحْاذِي إِبْهَانَكَ شَخْمَتِي أَذْنِيكَ ، وَرُؤُوسُ
أَصَابِعِكَ أَعْالَى أَذْنِيكَ . فَإِذَا اسْتَقَرَّا فِي مَقْرِبِهِمَا ، فَكَبَرْ ثُمَّ أَزْسِلْهُمَا ، فَإِذَا =

وَعِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ بِحَقِّ
الْسَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ
أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا ، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ، بَلْ
خَرَجْتُ اتِّقاءً سَخَطِكَ ، وَأَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ،
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ .

فَإِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ يَقُولُ : أَقَامَهَا اللَّهُ
وَأَدَامَهَا ، مَا دَامَتِ الْسَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ . اللَّهُمَّ
أَقِمْهَا وَأَدِمْهَا ، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِي أَهْلِهَا . رَبَّ
اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرَيْتِي رَبَّنَا وَتَقْبِيلَ دُعَاءِ .

=الصَّلَاةُ وَيَكْلُمُ بِكَلامِ أَجْنَبِي وَيَقُولُ : (بَلْ يَشْتَغلُ أَحَدُكُمْ حَالَ انتِظَارِهِ لِلصَّلَاةِ
بِالذِّكْرِ وَالنَّسْبِيَّ وَالْفِرَاءَ ، دُونَ اللَّغُو) ثُمَّ يُسْلِمُ عَلَى الْحَاضِرِينَ وَتُقامِ
الصَّلَاةُ .

وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

= إذا قرأ في الركعة الأولى سورة «لا أقسم بهذا البلد» يقرأ في الركعة الثانية سورة «والشمس» .

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة «والليل» يقرأ في الركعة الثانية سورة «والضحى» .

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة «والشمس» يقرأ في الركعة الثانية سورة «والضحى» .

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة «اقرأ باسم ربك» يقرأ في الركعة الثانية سورة «إنا أنزلناه» .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة «لم يُكُن» يقرأ في الركعة الثانية «والعاديات» هذا كله في فريضة الصبح .

وكان - رضي الله عنه - يُسبح في الركوع والسجود (ثلاثاً) قائلاً بعد الثالثة : وبحمديه ، وكان يقرأ في سجوده لصلاة الجمعة : اللهم إني أسألك قلباً نقيناً ، من الشريك بربنا ، لا جانينا ولا شفينا .

وكان يؤثر في التشهد رواية ابن مسعود وهي : «التحيات لله ، والصلوات والطيبات . السلام عليك أئتها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ،أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبد الله ورسوله» . =

يقول : أستغفر الله (ثلاثاً) . اللهم أنت السلام

= أرسلتهم فاستألف رفعهما إلى صدرك . انتهى .
ولم يسمع منه - رضي الله عنه - في التحرم سوى لفظ التكبير فقط ، مع
غاية القرب منه .

ثم يقرأ دعاء الافتتاح . وربما ابتدأ بسبحانك الله وبحمدك ، تبارك
اسمك ، وتعالى جدك ولا إله غيرك ، وربما ختم به . وذلك في مثل الفريضة .
ثم يقرأ الفاتحة . فإذا فرغ منها قرأ في التكوة ، بعدها في الصلاة
الجهرية : «ربت أوزعنـي أشـكرـتـكـ أـلـقـتـ عـلـيـ وـعـلـيـ وـلـدـيـ وـأـعـمـلـ مـكـلـيـ حـكـمـهـ وـأـذـلـيـ بـرـحـمـتـكـ فـيـ عـبـادـكـ الصـالـيـحـيـنـ» .

وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة : «ربنا أغفر لنا ولآخرتنا الذين مبغثونا
بالآباء ولا يتعلل في ثلوتينا غلاً لذينما مأمورنا إنك رءوف رحيم» .

وقد اختصر آخر وقته ، لغيبة الضعف والكبار ، في الصبح على أوسع طبق المفصل كـ(سبح اسم ربك الأعلى) وـ(الغاشية) .

وكان يقرؤهما في صبح يوم الجمعة ، ويقرأ في بعض الأيام سواهما حسب الترتيب الآتي :

إذا قرأ في الركعة الأولى سورة «الطارق» يقرأ في الركعة الثانية سورة «والتين» . =

سُبْحَانَ رَبِّنَا الْعَلِيُّ الْأَعْلَى الْوَهَابٌ . لَا إِلَهٌ
إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

= وَرُبَّمَا أَتَى بِالرِّوَايَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الشَّافِعِيُّ . وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
« التَّحِجَّاتُ الْمَبَارَكَاتُ الْأَصْلَوَاتُ الْطَّيِّبَاتُ شَهِيدٌ . الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهٌ
إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ » .
وَكَانَ يُؤْثِرُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مَا فِي « صَحِيفَةِ الْبَخَارِيِّ » ،
وَهِيَ هَذِهِ الصُّبْغَةُ :

« اللَّهُمَّ صَلُّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ،
إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى
إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا فَدَمْتُ وَمَا أَخْرَزْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
أَغْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمُقْدَمُ وَأَنْتَ الْمُؤْخَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ . رَبُّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ثَبِّ قَلْبِي عَلَى
دِينِكَ ، ثُمَّ يُسَلِّمَ مِنَ الصَّلَاةِ .

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِي لِمَا
مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّ مِنْكَ الْجَدَّ ،
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ^(۱) الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثَة) سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلُمُ
قَدْرَهُ غَيْرُهُ ، وَلَا يَنْلُغُ الْوَاصِفُونَ وَصَفَهُ .
سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ) الْحَمْدُ لِلَّهِ ، (ثَلَاثَةٌ
وَثَلَاثِينَ) اللَّهُ أَكْبَرَ (ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ،
يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(۲) .

(۱) وَيَزِيدُ كَلِمَةَ (الْعَظِيمِ) فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ .

(۲) وَكَانَ يَعْدُ بِأَنَامِلِهِ وَبِيَدِيهِ ، بِالأنْمَلَةِ الْعُلْيَا فِي مُسْبَحةِ يَدِهِ الْيُمْنَى مُشَمِّراً ،
فَإِذَا تَمَّ خَنْصَرَهَا ، شَرَعَ فِي الْأَنْمَلَةِ الْعُلْيَا مِنْ مُسْبَحةِ يَدِهِ الْيُسْرَى إِلَى خَنْصَرَهَا . ثُمَّ
يَرْفَعُ إِلَى الْأَنْمَلَةِ الْعُلْيَا مِنْ الْيُدِ الْيُمْنَى حَتَّى يَخْتِمْ بِأَنْمَلَةِ الْعُلْيَا مِنْ بَنْصَرَهَا . فَتَلَكَ
ثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ يَعْدُ كَذَلِكَ الْأَذْكَارَ الْثَلَاثَةَ . ثُمَّ يَخْتِمُهَا بِتَعْمَلِ الْمِنَةِ .

يَقُومُ فِتْنَةً ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّبًا ، وَأَسْتَعْمَلْنِي صَالِحًا ،
وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا ، وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ، وَأَغْفِرْ لِي
وَلِوَالِدَيَّ وَلَا وَلَادِيَّ ، وَلَا حَبَابِيَّ ، وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
وَأَخْتِمْ لِي وَلَهُمْ بِالإِحْسَانِ فِي يُسْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةً^(۱) .

اللَّهُمَّ أَخْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلَّهَا ، وَأَجِزْنَا
مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقْدَمْ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدِي ، كُلَّ نَفْسٍ ،
وَلَمْحَةٍ وَلَخْظَةٍ وَخَطْرَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ

(۱) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْجَامِعَةِ الْتَّافِعَةِ . كَانَ يَذْعُو بِهِ عَلَى هَذَا
الْأَسْقَ . ثُمَّ يَخْتِمُ الدَّعَاءَ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِالْحَمْدِ . ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ كُلِّ
فَرِيضَةٍ : اللَّهُمَّ أَخْسِنْ عَاقِبَتَنَا . . أَلْخَ اهـ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجَبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ
مَغْفِرَتِكَ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ
بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ .

اللَّهُمَّ أَعِنْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ
عِبَادَتِكَ . يَا مُقْلِبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى
دِينِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَامِي يَوْمَ لِقَاءِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مَتَقَبِّلًا ،
وَأَسْأَلُكَ فِعْلًا لِلْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ
الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ

= ثُمَّ يَقْسِمُ الدَّعَاءُ بِالْحَمْدِ وَالاسْتَغْفَارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَذْعُو بِالْأَذْعِيَةِ
الْأَنْبُوِيَّةِ ، وَيَتَحَرَّئُ مِنَ الدَّعَاءِ مَا كَانَ جَامِعاً .

الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ». ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ » .

اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَفْرِ آخرَتِي وَدُنْيَايِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَكُنْ لَّهُ إِلَهٌ وَلَمْ يُوَلَّدْ ۝
وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ ۝ » . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ
خَلْقِ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا
حَسَدَ ۝ » . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿ قُلْ أَعُوذُ
بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝

السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ فِي
عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ . أَقْدَمْ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ
كُلِّهِ . ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ
عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝ » .
﴿ شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْأَكْلَمُ ۝ » . ﴿ قُلْ اللَّهُمَّ مَلِكَ الْمُلَكِ تُؤْتِي
الْمُلَكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلَكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ
وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْحَيْثُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ تُولِجُ
أَيْتَلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي أَيْتَلٍ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنْ

وَأَنْبِيَاكَ الْمَرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (ثلاثة) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ (سبعيناً وعشرين) ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشرة) .

اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ (سبعيناً) .

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ ^(٢) مِنْ ذُكْرِي ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبَدَ ، وَأَعْظَمُ مَنْ ابْتُغَى ، وَأَرَأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجَوَدُ مَنْ

(١) ويقول بعد الصبح والمغرب والعصر حين يتstell من سلامه : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .. إِلَخ . ولا يرى أن شرطه الاستقبال ، بل في مجلى قبل أن يتكلم . وكذلك سادتنا آل أبي علوي في حضرموت وعلماؤها ، لا يرون أن شرطه الاستقبال ، وإن شرطه أكثر الفقهاء ، كابن حجر في شرطه على العباد وغيره . ويزيد في الصبح والمغرب فقط : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ .

(٢) ويقول بعد الصبح فقط : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ .. إِلَخ .

مِنْ شَرِّ الْوَسَاسِ الْخَنَّاسِ ^(٣) الَّذِي يُوسِّعُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ^(٤) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ^(٥) .

أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلَّاهًا وَاحِدًا وَرَبَّا شَاهِدًا وَتَحْنُّ لَهُ مُسْلِمُونَ (أربعاً) .

سُبْحَانَ اللَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرَضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ (ثلاثة) .

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . أَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّي وَتُسَلِّمَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ أَتَمَّ وَأَدُومَ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمَتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ

سُئلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى . أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ
 لَكَ ، وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ . كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا
 وَجْهَكَ . لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، وَلَا تُعَصَى إِلَّا
 بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعَصَى فَتَغْفِرُ . أَقْرَبَ
 شَهِيدٍ ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ . حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ ،
 وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَكَتَبْتَ الْأَثَارَ ، وَنَسْخَتَ
 الْأَجَالَ ، الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ ، وَالسُّرُورُ عِنْدَكَ
 عَلَانِيَةٌ ؛ الْحَالَلُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ،
 وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ ، وَالْخَلْقُ
 خَلْقُكَ ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ . وَأَنْتَ اللَّهُ الْرَّؤُوفُ
 الْرَّحِيمُ . أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقْتَ
 لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ ، وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ
 الْسَّائِلِينَ عَلَيْكَ : أَنْ تُقِيلَنِي فِي هَذِهِ الْغَدَاءِ ، وَأَنْ

تَجِيرَنِي مِنَ النَّارِ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ . وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ . مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَاءْ لَمْ يَكُنْ . أَعْلَمُ
 أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْاطَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ
 شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّهَا إِنَّ رَبِّيَ عَلَى صِرَاطِ
 مُسْتَقِيمٍ ، ﴿إِنَّ الرَّسُولَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ
 وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُلُّهُمْ وَرَسُولُهُ لَا نُفَرِّقُ
 بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رَسُولِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عُفْرَانَكَ
 رَبَّنَا وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسِّعَهَا
 لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكْسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن
 نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
 حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالثُّقَى ، وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى ، وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ ، وَالثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ ، وَالْوَفَاةَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْمَصِيرَ إِلَى الْجَنَّةِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ ، وَتَمَامَ النُّعْمَةِ ، وَحُسْنَ الْخَاتِمَةِ وَالْعَاقِبةِ .

اللَّهُمَّ نُورِّزُ قُلُوبَنَا وَأَشْرَحْ صُدُورَنَا ، وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا ، وَأَيْذِنْ بِرُوحِ مِنْكَ وَوَفَقْنَا لِمَا تَحْبِبُه وَتَرْضَاهُ ، وَبَثَثْنَا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ .

اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا ، وَاسْتُرْ عُيُوبَنَا ، وَاكْشِفْ كُرُوبَنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْتَنَا ، وَأَلْفْ فِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ بَيْنَ قُلُوبِنَا .

اللَّهُمَّ جَمِلْ أَحْوَالَنَا ، وَسَدِّدْ أَفْوَالَنَا ، وَأَصْلِحْ

لَنَا بِهِ ، وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» .

يَا اللَّهِ^(١) يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ ، يَا وَاجِدُ يَا جَوَادُ ، انْفَحْنَا مِنْكَ بِنَفْحَةِ خَيْرٍ (ثَلَاثَةً) .

يَا بَاسِطَ (عَشْرَاءً)^(٢) ابْسِطْ عَلَيْنَا الْخَيْرَ وَالرِّزْقَ ، وَوَفَقْنَا لِإِصَابَةِ الصَّوَابِ وَالْحَقِّ ، وَزَيَّنَا بِالْإِحْلَاصِ وَالصَّدْقِ ، وَأَعِذْنَا مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ ، وَاخْتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَى ، فِي لُطْفِ وَعَافِيَةِ .

اللَّهُمَّ جَمِلْنَا بِسَرِّكَ ، وَأَرْحَمْنَا بِعَافِيَتِكَ ، وَعَافِنَا مِنْ مُخَالَفَتِكَ .

(١) وَهَذَا أَوْلَ حِزْبُ الْفَتحِ وَالنَّصْرِ الْمُرْتَبُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(٢) وَهُوَ رَافِعٌ يَدِيهِ حَتَّى يُرَى بِيَاضِ إِيمَانِهِ ، ثُمَّ يَضَعُهُمَا بَعْدَ ذَلِكَ وَيَقُولُ : ابْسِطْ عَلَيْنَا... إِلَخْ .

وَكَنْفِكَ ، وَعَهْدِكَ وَذِمَّتِكَ وَجِوارِكَ وَعِيَادَكَ ،
وَأَمَانَكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمِنْ شَرِّ
كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذُ بَنَاصِيَّتِهَا . إِنَّ رَبِّيَ عَلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ مِنْ إِنْسِينَ
وَجَانَّ ، وَطَاغٍ ، وَبَاغٍ ، وَخَائِنٍ وَحَاسِدٍ وَسَاحِرٍ
وَغَادِرٍ ، وَمَاكِرٍ وَعَائِنٍ .

بِاسْمِ اللَّهِ ، تَحَصَّنَا بِاللَّهِ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، اسْتَجَرْنَا
بِاللَّهِ ، بِاسْمِ اللَّهِ ، أَدْخَلْنَا أَنفُسَنَا وَأَهْلِنَا وَأُولَادَنَا
وَأَمْوَالَنَا وَجَمِيعَ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا ، فِي حِفْظِ اللَّهِ ،
وَفِي كَنْفِ اللَّهِ ، وَفِي أَمَانِ اللَّهِ ، مِنْ شَرِّ جَمِيعِ
الْبَلِّيَّاتِ وَالْأَذِيَّاتِ ، وَالْمُؤْذِنِينَ وَالْأَشْرَارِ مِنْ
خَلْقِ اللَّهِ ، وَمِنْ فَجَاءَهُ الْأَقْدَارِ وَبَعْتَاتِ الْأَمْوَارِ
بِالسُّوءِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ هَدْمٍ وَحَرْقٍ وَغَرَقٍ .

أَعْمَالَنَا وَطَهَرْ قُلُوبَنَا ، وَحَسَنْ أَخْلَاقَنَا ، وَطَيِّبْ
وَوَسْعَ أَرْزَاقَنَا ، وَأَقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُونَنَا ، وَأَصْلَحْ
بَكْرِمَكَ شُؤُونَنَا ، وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ
وَمَجاورَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ مُنْقَلَبَنَا وَمَصِيرَنَا
وَرْجُوْنَا .

اللَّهُمَّ بارك لَنَا فِي قُلُوبِنَا وَأَدْيَانِنَا وَأَبْدَانِنَا
وَجَوارِحِنَا ، وَعُلُومِنَا وَأَعْمَالِنَا ، وَأَخْلَاقِنَا
وَأَرْزَاقِنَا ، وَأَهْلِنَا وَأَوْلَادِنَا ، وَقَرَابَاتِنَا ،
وَأَصْحَابِنَا ، وَجِمِيعِ مَنْ مَعَنَا وَمَا مَعَنَا .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ أَجْمَعِينَ ، فِي عَافِيَّتِكَ
وَسَلَامَتِكَ ، وَعِزَّكَ وَكَرَامَتِكَ ، وَغِنَاءَ وَيُسْرِكَ ،
وَسُرْكَ وَسَعَيْتِكَ ، وَخَفِيَّ لُطْفِكَ ، وَجَمِيلِ سَثِرِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا وَإِيَاهُمْ أَجْمَعِينَ ، فِي حِفْظِكَ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
(ثلاثاً).

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، وَأَكْفِنَا
كُلَّ هُولٍ دُونَ الْجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ^(١) إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ الْخَيْرِ كُلَّهُ، عَاجِلِهِ
وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الشَّرِّ كُلَّهُ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا
لَمْ أَعْلَمْ. وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ
وَعَمَلٍ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَبَ إِلَيْهَا مِنْ
قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ

(١) دُعَاء سَبَّدَتْنَا عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بَيْنَمَا مِنْ قَوْلِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
مِنَ الْخَيْرِ كُلَّهُ . كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَاتِي بِهِ فِي أَنَاءِ حِزْبِ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ . ثُمَّ
يَسْتَمِرُ فِي إِكْمَالِ الْحِزْبِ الْمَذْكُورِ .

بِاسْمِ اللهِ بَابُنَا، (تَبَارَكَ) حِيطَانُنَا، يَسِ سَقْفُنَا،
(كَهِيْعَصَ) كِفَائِنَا، (حَمَ عَسْقَ) حِمَايَتُنَا،
»فَسَيَكْفِيْهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ« . سَتْرُ
الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا، وَعَيْنُ اللهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا،
بِحَوْلِ اللهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا، »وَاللهُ مِنْ وَرَاهِمٍ مُّحِيطٌ بِنَا بِلَّ
هُوَ قُرْآنٌ مَحْمِدٌ بِنَا فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ« . »فَاللهُ خَيْرٌ حَفِظَا
وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ« . »إِنَّ وَلِيَّنِي اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ
وَهُوَ يَوْلِي الصَّالِحِينَ« (ثلاثاً).

حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سبعاً).

بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ . وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(ثلاثاً).

يَا حَيٌّ يَا قَيُومُ^(١) ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغْفِرُ لَا تَكْلِنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ .
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ^(٢) . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ
السَّبْعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ (ثَلَاثَةً) .
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ .

اللَّهُمَّ^(٣) إِنَّكَ سَلَطْتَ عَلَيْنَا عَدُواً ، بَصِيرًا
بِعِيُوبِنَا مُطْلِعًا عَلَى عَوْرَاتِنَا ، يَرَانَا هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ

(١) دُعَاء سَيِّدِنَا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

(٢) دُعَاء الْكَرْبَلَةِ .

(٣) دُعَاء الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ (اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَلَطْتَ ... إِلَيْكَ) .

وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} . وَأَسْتَعِذُكَ مِمَّا
أَسْتَعَاذُكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} .
وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتِهِ
رُشْدًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ^(١) ، لَا أَسْتَطِعُ دَفْعَ مَا
أَكْرَهُ ، وَلَا أَمْلِكُ نَفْعَ مَا أَزْجَوْ . وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ بِيَدِ
غَيْرِي . وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَنًا بِعَمَلِي ، فَلَا فَقِيرَ أَفَقُرُ
مِنِّي .

اللَّهُمَّ لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَلَا تُسُؤِّ بِي
صَدِيقِي ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَلَا تَجْعَلِ
الْدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي ، وَلَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي .

(١) دُعَاء سَيِّدِنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَاتِي بِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَعْدَ دُعَاء
سَيِّدِنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَكْرِ وَالْأَسْتِدْرَاجِ مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ؛ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ (ثَلَاثَةٌ).

(١) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِهِ وَسَلِّمْ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْوَفَاءِ، وَخَيْرَ مَا بَيْنَهُمَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْحَيَاةِ، وَشَرِّ الْوَفَاءِ وَشَرِّ مَا بَيْنَهُمَا . أَحِينِي حَيَاةً السُّعَادَاءِ، حَيَاةً مَنْ تُحِبُّ بَقَاءً . وَتَوَفَّنِي وَفَاهُ الشَّهَدَاءِ، وَفَاهُ مَنْ تُحِبُّ لِقاءً .

اللَّهُمَّ قَنْعُنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَأَخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ .

=فتاح ، عَدَادًا لَمْ يُضْبِطْ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَجَازَ فِيهِ بِمَنْهُ ، وَبِأَرْبَعِينَ ، وَأَجَازَ فِيهِ بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ .

(١) تكمِلة حِزْبِ الْفَتْحِ وَالنَّصْرِ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

حَيْثُ لَا نَرَاهُمْ . اللَّهُمَّ فَآيِسْنَهُ مِنَ كَمَا آيَسْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَقَنَطْهُ مِنَ كَمَا قَنَطْتَهُ مِنْ عَفْوِكَ . وَبِاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنَّتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ يَا هَادِي الْمُضِلِّينَ^(١) ، وَيَا رَاحِمَ الْمُذْنِبِينَ ، وَيَا مُقِيلَ عَشَراتِ الْعَاشرِينَ . ارْحِمْ عَبْدَكَ ذَا الْخَطَرِ الْعَظِيمِ ، وَالْمُسْلِمِينَ كُلَّهُمْ أَجْمَعِينَ . وَاجْعَلْنَا مِنَ الْأَخْيَارِ الْمَرْزُوقِينَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

يَا كَافِي^(٢) يَا مُغْنِي يَا رَزَاقُ يَا فَتَّاحُ (٢٥) .

(١) دُعَاءُ عَبْدَةَ الْغَلَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٢) كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُكَرِّرُ قَوْلَهُ : يَا كَافِي ، يَا مُغْنِي ، يَا رَزَاقُ ، يَا =

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحٍ مَا تُؤْتِي النَّاسَ ،
مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ غَيْرَ الضَّالِّ وَلَا الْمُضِلِّ .

اللَّهُمَّ وَفَقِنِي لِمَحَابَّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ ، وَأَرْزُقْنِي
حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ، وَصِدْقَ التَّوْكِيلِ عَلَيْكَ .

اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنِي هَادِيًّا
مَهْدِيًّا .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا أَمْرَتِنِي . وَاحْفَظْنِي عَمَّا
نَهَيْتِنِي ، وَاحْفَظْ عَلَيَّ مَا أَعْطَيْتِنِي . اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُولَائِكَ الْمُتَقِينَ ، وَاجْرِبْكَ
الْمُفْلِحِينَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَوَفِّقْنِي
لِمَحَابَّكَ مِنِّي ، وَصَرِّفْنِي بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لِي ،

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ
الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ .

اللَّهُمَّ لَا تُقْدِمْنِي لِعَذَابٍ وَلَا تُؤَخِّرْنِي لِفِتْنَةٍ وَخُذْ
رِضَاكَ مِنِّي فِي عَافِيَةٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبْدًا ، مَا
أَبْقَيْتَنِي . وَأَرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِي ،
وَأَرْزُقْنِي حُسْنَ الْنَّظرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، أَسْأَلُكَ
خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَالْعَدْلَ فِي الْرِّضَا
وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَالصَّدَقَ
فِي الْجِدَّ وَالْهَزْلِ ، وَالْتَّوَاضُعَ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنتَ خَلْقِي ، فَحَسِّنْ خُلُقِي .
وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي . وَاجْعَلْ
عَلَانِيَتِي صَالِحةً .

أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ ، وَأَعُوذُ
 بِكَ مِنْ جَوَامِعِ الْشَّرِّ وَفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ .
 وَأَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ
 عَدْتُ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ ، عَمِلْتُهُ
 لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فَخَالَطَهُ مَا لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِضَا .
 وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُكَ بِهِ مِنْ نَفْسِي ، ثُمَّ
 لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا
 عَلَيَّ ، فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ
 كُلِّ ذَنْبٍ ، أَذْنَبْتُهُ فِي سَوَادِ الْلَّيلِ ، أَوْ بِيَاضِ
 الْنَّهَارِ ، فِي خَلَاءٍ أَوْ مَلَأٍ أَوْ سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً يَا كَرِيمَ .

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 اغْفِرْ لِي كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ .

اللَّهُمَّ ارْحَمْ مَا خَلَقْتَ ، وَأَغْفِرْ مَا قَدَرْتَ ،

وَطَيْبْ مَا رَزَقْتَ ، وَتَمَّ مَا أَنْعَمْتَ ، وَتَقْبَلْ مَا
 اسْتَعْمَلْتَ ، وَاحْفَظْ مَا اسْتَحْفَظْتَ ، وَلَا تَهْتِكْ مَا
 سَرَّتَ ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حِدَةِ الْحِرْصِ ، وَشِدَّةِ
 الْطَّمَعِ ، وَسَوْرَةِ الْغَضَبِ ، وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي
 الْكُلْفَةِ ، وَمُبَاهاَةِ الْمُكْثِرِينَ ، وَالْإِزْرَاءِ عَلَى
 الْمُقْلِينَ ، وَأَنْ أَخْذِلَ مَظْلومًا ، أَوْ أَنْصُرَ ظَالِمًا ،
 أَوْ أَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أَعْمَلَ فِي الْدِينِ
 بِغَيْرِ يَقِينٍ .

اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، وَلَا سَمْعٌ
 عَنْ سَمْعٍ ، وَلَا تُغْلِطُهُ الْمَسَائِلُ ، وَلَا يُبَرِّمُهُ إِلَحَاحُ
 الْمُلِحِينَ ، أَذْقِنِي بِرَدَّ عَفْوَكَ ، وَحَلَاؤَةَ مَغْفِرَتِكَ .
 اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُزْنَ حَوْفِ الْوَعِيدِ ، وَلَذَّةَ رَجَاءِ

تُحِبُّ ، وَمَا زَوَّيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي
فِيمَا تُحِبُّ .

اللَّهُمَّ لَا تَكْلِنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلَا تَنْزَعْ
عَنِّي صَالِحًا مَا أَعْطَيْتَنِي .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لَا أَمْلِكُهُ إِلَّا
بِكَ ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنِّي . أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقْرَبُنِي إِلَى حُبِّكَ .

اللَّهُمَّ أَخْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَتَوَفَّنِي
إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ مَدْخَلٍ
سُوءٍ ، وَنَيْةٍ سُوءٍ ، فاغْفِرْ لِي ، وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكْ فِي الْحَقِّ بَعْدَ

الْمَوْعِدِ ، حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا لَهُ أَطْلُبُ ، وَخَوْفَ مَا
مِنْهُ أَهْرُبُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْيَا تَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ ،
وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَمِنْ أَمْلِ يَمْنَعُ خَيْرَ
الْعَمَلِ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ ،
وَرَاحَةٍ بِغَيْرِ خِدْمَتِكَ ، وَسُرُورٍ بِغَيْرِ قَرْبِكَ ، وَفَرَحٍ
بِغَيْرِ مُجَالَسَتِكَ ، وَشُغْلٍ بِغَيْرِ مُعَامَلَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالدُّنْيَا ، فَأَقِرَّ
عَيْنِي بِطَاعَتِكَ .

اللَّهُمَّ اجْعِلْ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي ، أَسْأَلُكَ
حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ مَنْ حُبَّهُ يُقْرَبُنِي
إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ وَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . . .﴾ إِلَى آخِرَهَا
(سَبْعَاً).

﴿قُلْ يَتَآئِهَا الْكَفِرُونَ . . .﴾ إِلَى آخِرَهَا
(سَبْعَاً).

آيَةُ الْكَرْسِيِّ . ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُومُ﴾ . إِلَى آخِرَهَا (سَبْعَاً).

سُبْحَانَ اللَّهِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
(سَبْعَاً).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلِّمْ (سَبْعَاً).

الْيَقِينِ ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ شَدَائِدِ يَوْمِ
الْدِينِ ، وَمِنْ الْوَعْثِ عَنْدَ الْبَعْثِ . وَأَسْأَلُكَ رِضَاكَ
وَالْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخْطِكَ وَالنَّارِ . وَأَخْتَمُ
لَنَا بِالْحُسْنَى فِي لُطْفِ وَعَافِيَةِ يَا أَرَحَمَ الرَّاحِمِينَ ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .
ثُمَّ يَقْرَأُ الْمُسَبِّعَاتِ^(۱) . وَهِيَ فَاتِحةُ الْكِتَابِ
(سَبْعَاً).

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . . .﴾ إِلَى آخِرَهَا
(سَبْعَاً).

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ . . .﴾ إِلَى آخِرَهَا
(سَبْعَاً).

(۱) وَكَانَ يَتَدَبَّرُ بِالْمُسَبِّعَاتِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا . وَلَا يَرَى
بَاسِأَبْقَاصَهَا مَهْمَماً فَاتَّ عَلَى الْنَّدْوَرِ .

الأولى: بعْد الْفَاتِحَةِ سُورَةٌ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا).
 وفي الْثَّانِيَةِ : سُورَةٌ (وَالضُّحَى) .
 وفي الْثَّالِثَةِ: سُورَةٌ (أَلْمَ نَشَرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .
 وفي الْرَّابِعَةِ: سُورَةٌ (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ).
 وفي الْخَامِسَةِ : سُورَةٌ (أَلْهَاكُمُ الْكَاثِرَ) .
 وفي الْسَّادِسَةِ : سُورَةٌ (لِإِيَّالِافِ قُرِيشٍ) .
 وفي الْسَّابِعَةِ : سُورَةٌ (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ).
 وفي الْثَّامِنَةِ : (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ)^(١).
 وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا يَقُولُ :
اللَّهُمَّ بِكَ أَحَاوِلُ ، وَبِكَ أَصَابِلُ ، وَبِكَ

(١) وربما قرأ فيها غير ما ذكر من آيات الكتاب العزيز ، كما سبق في
ذكر تهجيده - رضي الله عنه .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِوَالِدَيَ ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمَنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ
 مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ؛ إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 الْدَّعَوَاتِ (سبعاً) .

اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي وَبِهِمْ عَاجِلًا وَآجِلًا فِي الدُّنْيَا
 وَالآخِرَةِ ، مَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا يَا مَوْلَانَا مَا
 نَحْنُ لَهُ أَهْلٌ ؛ إِنَّكَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ، جَوَادٌ كَرِيمٌ ،
 رَوَافِدُ رَحِيمٌ (سبعاً) .

صَلَاةُ الضُّحَى

ثُمَّ يُصَلِّيُ الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ^(١) يَقْرَأُ فِي

(١) وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَلَّ أَنْ يَتَرَكَ الضُّحَى . وَالْغَالِبُ أَنْ يُصَلِّيَهَا
ثَمَانِي رَكَعَاتٍ . وَكَانَ يُصَلِّيَهَا أَخْرَ وَقْتَهُ أَرْبَعاً ، وَالإِشْرَاقَ أَرْبَعاً .

وَثَلَاثًا مِنْ سُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ^(١) .

وَبَعْدَ السَّلَامِ مِنْهَا يَقُولُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ^(٢) ،
اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، فَاقْبِلْ مَعْذِرَتِي .
وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، فَاغْطِنِي سُؤْلِي . وَتَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبَهُ
عَلَيَّ ، وَرَضَّنِي بِمَا قَسَّمَهُ لِي .

(١) وكان يطيلهن جداً . ثم صار يقرأ فيها بنحو ما سبق في تهجده .

(٢) دعاء آدم عليه السلام .

أَقَاتِلُ ، وَعَلَيْكَ أَتُوكَلُ ، فَتَقَبَّلْ مِنِي . رَبَّ اغْفِرْ
لِي ، وَتَبْ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ
(أربعينَ مرَّةً) .

قبليَّةُ الظَّهَرِ

ثُمَّ يُصلِّي سُنَّةَ الظَّهَرِ الْقَبْلِيَّةَ ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ،
بِتَحْرِئِمٍ وَتَسْلِيمٍ وَاحِدٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ ، آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَمُقْرَأً مِنْ سُورَةِ يَسٍ^(١)

(١) المقرأ الأول من أول السورة إلى قوله : «بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ
الْمَكْرَمِينَ» .

والقرأ الثاني ، من قوله : «وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ» إلى قوله : «وَمَا
تَأْتِيهِمْ مِنْ مَا يَرَهُمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ» .

والقرأ الثالث ، يبدأ من قوله : «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفَقُوا مِثَارِزَ قُلُوبَهُمْ» إلى
قوله : «وَمَنْ نُعَزِّزُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ» .

والقرأ الرابع والأخير ، يبدأ من قوله تعالى : «وَمَا عَلَّفْتُهُ الشَّغَرُ» .
إلى آخر السورة .

صلوة الظهر

ثُمَّ يُصَلِّي الظَّهِيرَةَ ، وَيَقُولُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ
الْفَاتِحَةِ^(١) :

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ .

وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : « رَبَّنَا إِنَّكَ
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا عَذَابَ
النَّارِ »^(٢) .

(١) وَكَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَيُدَامُ عَلَيْهَا بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي الصَّلَاةِ الْجَهَرِيَّةِ
وَالسَّرِيَّةِ . وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ : (لَا سُكُوتٌ فِي الصَّلَاةِ) اهـ .

(٢) وَيَأْتِي بَعْدَهَا بِمَا سَبَقَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَذْعِيَّةِ الْمُخْصُوصَةِ بِكُلِّ فِرِيشَةِ .

بعدية الظهر

ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَ الظَّهِيرَةِ رَكْعَتَيْنِ^(١) يَقْرَأُ فِي الْأُولَى
بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةَ الْفَلَقِ . وَفِي الْثَّانِيَةِ : سُورَةُ
النَّاسِ .

ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين
(مِائَةِ مَرَةٍ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (أَلْفَ مَرَةٍ)^(٢) .

وَكَانَ يُصَلِّي سُنَّةَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً ، بِتَسْلِيمَتَيْنِ
وَتَحْرِيمَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ :
﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ إِلَى آخِرِهَا .

(١) وَقَدْ يُصَلِّيهَا أَرْبَعاً نَادِراً .

(٢) وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، يَقُولُهَا كُلَّ يَوْمٍ الْفَيْ مَرَةً ، فَيَكُونُ الْمُجْمُوعُ فِي
الشَّهْرِ سِتِّينَ الْفَيْ ، وَيَكْتُلُ السَّبْعِينَ الْفَيْ فِي شَهْرٍ شَوَّالٍ .

عَلَيْهِ . وَرَضِّنِي بِمَا قُسْمَتْهُ لِي .

إِلَهِي تَمَّ نُورُكَ ، فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .
وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ . وَبَسَطْتَ
رِزْقَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ . رَبَّنَا ، وَجْهُكَ
أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَطَيْتُكَ
أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَهْنَاهَا . تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشَكُّرُ .
وَتُعَصِّي فَتَغْفِرُ ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتُكْثِفُ الْفُضْرَ ،
وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ ، وَلَا يَجْزِي بِاللَّائِكَ أَحَدٌ .
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (سبعين مرّة) ^(١) .

(١) الاستغفار قد يأتي به قبل الفريضة . وقد يأتي به بعدها .

وَفِي (الْثَّانِيَةِ) : سُورَةُ (وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا) .

وَفِي (الْثَّالِثَةِ) : سُورَةُ (الْقَارُعَةِ) .

وَفِي (الْأَرْبَعَةِ) : سُورَةُ (أَلْهَاكُمُ الْتَّكَاثِرِ) .

إِذَا سَلَمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَالْمُقْرَبِينَ ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ، وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ .

وَإِذَا سَلَمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيْتِي ، فاقْبِلْ مَعْذِرَتِي .
وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، فَأَعْطِنِي سُؤْلِي . وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي ، إِلَّا مَا كَتَبْتَهُ

صلوة العصر

ثم يصلي العصر، ويقرأ في الركعة (الأولى) بعد الفاتحة. سورة (الهادئ التكاثر). وفي (الثانية) : سورة (والعصر)^(١). وفي (الثالثة والرابعة) : ما تقدم في صلاة الظهر^(٢).

ثم يقرأ الأذكار السابقة، بعد صلاة الظهر^(٣).

(١) وأحياناً يقرأ في الركعة الأولى سورة : (والعصر) وفي الثانية : (الإخلاص).

(٢) في الثالثة بعد الفاتحة : ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم. وفي الرابعة : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وهي الآخرة حسنة وقينا عذاب النار.

(٣) دعاء آدم عليه السلام : اللهم إني تعلم سري وعلانيتي أخ.

ثم يقرأ حزب البحر لأبي الحسن الشاذلي. وهو :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَللَّهُمَّ يَا اللَّهُ ،
يَا عَلِيٌّ يَا عَظِيمُ : يَا حَلِيمُ ، يَا عَلِيمُ . أَنْتَ رَبِّي ،
وَعِلْمُكَ حَسْبِي . فَنِعْمَ الْرَّبُّ رَبِّي . وَنِعْمَ الْحَسْبُ
حَسْبِي . تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ .
نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ،
وَالْكَلِمَاتِ وَالإِرَادَاتِ وَالخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ
وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ ، الْسَّاتِرَةُ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ
الْغَيْوَبِ . فَقَدْ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزاً
شَدِيداً . وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالذِّينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَرْضٌ : مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غَرُوراً . فَشَبَّثُنا
وَانْصُرُنا وَسَخَّرْ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ ، كَمَا سَخَّرَتِ الْبَحْرِ
لِمُوسَى ، وَسَخَّرَتِ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ ، وَسَخَّرَتِ

اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا، مَعَ الْرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا
 وَأَبْدَانِنَا، وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَاَنَا.
 وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا فِي سَفَرِنَا، وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا،
 وَاطِمْسُ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا، وَأَمْسَخْهُمْ عَلَى
 مَكَانَتِهِمْ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمُضِيَّ، وَلَا الْمُجِيءَ
 إِلَيْنَا. وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُنْصِرُونَ. وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسْخَنَاهُمْ عَلَى
 مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ،
 ﴿يَسَ (سَبْعًا)﴾ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ﴿إِنَّكَ لِمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ﴾ عَلَى صَرْطِيْ مُسْتَقِيمٍ ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ
 الرَّحِيمِ﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا أَنذِرَءَ أَبَاوْهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿لَقَدْ
 حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي
 أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِ إِلَى الْآذَقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿وَجَعَلْنَا

الْجَبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاؤُودَ، وَسَخَرْتَ الْرِّيحَ
 وَالشَّيَاطِينَ وَالْجَنَّ لِسُلَيْمَانَ. وَسَخَرْتَ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ
 لَكَ، فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْمُلْكِ وَالْمُلْكُوتِ.
 وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ، وَسَخَرْتَ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ يَا مَنْ
 بِيْدِهِ مَلْكُوتُ كُلَّ شَيْءٍ، كَهِيْعَصَّ، كَهِيْعَصَّ،
 كَهِيْعَصَّ. اَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ، وَافْتَحْ
 لَنَا؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. وَاغْفِرْ لَنَا، فَإِنَّكَ خَيْرُ
 الْغَافِرِينَ. وَأَرْحَمْنَا، فَإِنَّكَ خَيْرُ الْرَّاحِمِينَ.
 وَأَرْزَقْنَا؛ فَإِنَّكَ خَيْرُ الْرَّازِقِينَ. وَأَهِدْنَا وَنَجَّنَا مِنَ
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً، كَمَا هِيَ فِي
 عِلْمِكَ، وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ.
 وَاحْمِلْنَا بِهَا حَمْلَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ^{٤٧}

شَاهَتِ الْوُجُوهُ . شَاهَتِ الْوُجُوهُ . شَاهَتِ
الْوُجُوهُ . وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ . وَقَدْ خَابَ
مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا . طَسَ حَمَ عَسَقَ مَرَاجَ الْبَحْرَيْنِ
يَلْتَقِيَانِ ، يَبْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ
حَمَ حَمَ حَمَ حُمَ الْأَمْرُ ، وَجَاءَ النَّصْرُ . فَعَلَيْنَا لَا
يُنْصَرُونَ . حَمَ . تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ . غَافِرُ الذَّنْبِ . وَقَابِلُ التَّوْبِ . شَدِيدُ
الْعِقَابِ . ذِي الْطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ .

بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . (تَبَارَكَ) حِيطَانُنَا . (يُسَّ) سَقْفُنَا . (كَاهِيْعَصَ) كِفَائِيتَنَا . . (حَمَ عَسَقَ) حِمَائِتَنَا . ﴿فَسَيَّكِيفِيْكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ

الْعَكِيلُ» . سِتْرُ الْعَرْشِ مَسْبُولٌ عَلَيْنَا ، وَعَيْنُ اللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا ، بِحَوْلِ اللَّهِ لَا يُقْدَرُ عَلَيْنَا ، «وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ» بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ . «فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (ثَلَاثَةٌ) .

﴿إِنَّ وَلِيَّ أَللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَبَ وَهُوَ يَتَوَلَّ
الصَّالِحِينَ﴾ . ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (ثلاثة) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(ثَلَاثَةٌ).

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١)،

(١) إلى هنا يتضمن حزبُ البحرين الشاذلي .

قُوَّايَ وَجَوَارِحِي الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ ، بِقُدرَةِ مِنْ قُدْرَتِكَ ، وَقُوَّةِ مِنْ قُوَّتِكَ ، أَقْدِرْ بِهَا وَأَقْوَى عَلَى الْقِيَامِ بِمَا كَلَفْتَنِي بِهِ مِنْ حُقُوقِ رُبُوبِيَّتِكَ ، وَنَدَبْتَنِي إِلَيْهِ مِنْهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ . وَفِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ ، وَعَلَى الْتَّمَثُّعِ بِكُلِّ مَا خَوَلْتَنِي مِنْ نِعَمِكَ الَّتِي أَبَحْتَهَا لِي فِي دِينِكَ . وَيَكُونُ ذَلِكَ كُلُّهُ عَلَى أَصْلَحِ الْوُجُوهِ ، وَأَعْدَلِهَا وَأَحْسَنِهَا وَأَفْضَلِهَا ، مَصْحُوباً بِالْعَافِيَةِ وَالْقَبُولِ وَالرَّضَا مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ ، تَوْبَةَ عَبْدٍ ظَالِمٍ ، لَا يَمْلُكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًا ، وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا (سبعينا) (١) .

(١) وَكَانَ يُواظِبُ عَلَى الصِّيَغَةِ الْمَذْكُورَةِ مِنَ الْاسْتِغْفَارِ ، خُصُوصًا فِي =

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . أَللَّهُمَّ ثَبَّتْ عِلْمَهَا فِي قَلْبِي . وَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى (ثلاثة) .

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ إلى آخر الآية لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (١) . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثلاثة) .

يَا أَللَّهُ (٢) يَا رَبُّ يَا قَدِيرُ يَا قَوِيُّ يَا مَتِينَ (ثلاثة) .

أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ وَبِقُوَّتِكَ ، أَنْ تُمَدِّنِي فِي جَمِيع

(١) دُعَاءُ الْكَرْبَ .

(٢) دُعَاءُ الْإِمْدادِ بِالْقُوَّةِ . لِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِلَى قَوْلِهِ: يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَقَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، يَقْرَأُ سُورَةً : (وَالشَّمْسِ
وَضُحَاهَا) ، إِلَى آخِرِهَا . وَسُورَةً (وَاللَّيْلِ إِذَا
يَغْشِي) ، وَسُورَةَ الصَّمَدِ ، وَالْمُعَوذَتَيْنِ .

صلوة المغرب

ثُمَّ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ . وَيَقْرَأُ فِي (الْأُولَى) ،
وَ (الثَّانِيَةِ) مِنْ قِصَارِ السُّورِ .

وَفِي الْثَالِثَةِ : بَعْدَ الْفَاتِحةِ : « رَبَّنَا لَا تُزْغِ فُلُونَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ » ثُمَّ
الْأَذْكَارُ الْسَّابِقَةُ .

= تَجْعَلِ الْذِينَا أَكْبَرَ هُمُّنَا ، وَلَا مَلْعُونٌ عَلَيْنَا . وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا . ثُمَّ
يَقْرَأُ السُّورَ الْمَذْكُورَةَ أَعْلَاهُ قَبْلَ الغُرُوبِ .
وَكَانَ لَا يَكَادُ يُصَلِّي سُنْنَةَ الْمَغْرِبِ الْقَبْلِيَةِ بِقَصْدِ أَصْلَاهُ ، وَكَانَ يَقُولُ :
الْأُولَيْنَ لَا نَأْمُرُ بِفَعْلِهِمَا وَلَا نَنْهَى عَنْ فِعْلِهِمَا .

= الأَشْهُرُ الْحُرُمُ .

ثُمَّ يَفْتَحُ الْدَرْسَ قَائِلاً : نَوَّيْتُ النَّعْلَمَ وَالنَّعْلَمِ ، وَالنَّذْكَرَ وَالنَّذْكِيرَ ،
وَالنَّفْعَ وَالنَّبَاعَ ، وَالإِفَادَةَ وَالاسْتِفَادَةَ ، وَالْحَثُّ عَلَى الْتَّمَكُّبِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنْنَةِ
رَسُولِهِ ، وَالدُّعَاءَ إِلَى الْهُدَى ، وَالدَّلَالَةَ عَلَى الْخَيْرِ ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَرْضَانِهِ
وَقَرْبَهِ وَثَوَابِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِ اللَّهِ . فَيَبْتَدِئُ إِذْ ذَاكَ أَحَدُ الظَّلَبَةِ بِالْقِرَاءَةِ عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ
الْجَامِعَةِ ، وَفِي الْعُلُومِ الْكَافِعَةِ مِنْ الْحَدِيثِ وَالنَّفْسِيرِ ، وَالنَّصْرَفِ وَالسُّبْرِ
وَالْمَنَاقِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فِي فَنُونِ الْعِلْمِ الْشَّرِيفِ وَتَسْتَمِرُ الْقِرَاءَةُ غَالِبًا إِلَى وَقْتِ
الْاِضْفَارِ .

فَإِذَا اتَّهَتَ الْقِرَاءَةُ قَالَ : (وَاللهُ أَعْلَمُ وَأَحْكَمُ) ثُمَّ يَخْتَمُ مَجْلِسَ الْدَرْسِ
بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحةِ ، بِيَتِيَّةِ صَلَاحِ أَمْرِيْرِ الْمُسْلِمِينَ . وَيَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ قَائِلاً فِي
الْغَالِبِ :

اللَّهُمَّ افْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَخُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيتِكَ ، وَمِنْ
طَاعَتِكَ ، مَا تُكْلِعُنَا بِهِ جَنْتَكَ ، وَمِنْ أَيْقِنِنَا مَا تَهْوُنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَاصِبَ الدُّنْيَا ،
وَمَنْعِنَا بِاسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُرُونِنَا مَا أَخْيَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَارِنَا
عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَنَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِي دِيْنِنَا وَلَا =

صلوة الأوابين^(١)

ثم يصلى الأوابين أربعاً بتسليمة واحدة يقرأ في (الأولى) بعد الفاتحة : **﴿أَفَحِسِبْتُمْ أَنَّا خَلَقْنَاكُمْ**

(١) كان - رضي الله عنه - يقول عن صلاة الأوابين : كنا مع القوة والنشاط نصلى أكملها يعني عشرين ركعة ثم صار آخر الأمر يصلى بها أربعاً بعد سنة المغرب ، بتسليمة واحدة . اهـ

ومعنى ذلك قوله : إن قراءة (سبعين اسم ربك الأعلى) وسورة (الغاشية) في صبح يوم الجمعة ، تُنوب عن قراءة (السجدة) . و(هل أتي) ، وتنوب في العيد عن سورة (ق) ، و(اقتربت) .

و كذلك فيما تعيّن في شيء من الصلوات من السور المطلّات في كفيفان عن ذلك . اهـ

وربما أتى فيها بدلها أي : بدل هذه الآيات في صلاة الأوابين : **﴿لَقَدْ صَدَّكَ اللَّهُ رَسُولُهُ أَرْبَةً بِالْحَقِّ لَتَنْخُلُنَّ أَسْتَسِدُ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا يُمِيزُ مُحْلِفِينَ رُهُ وَسَكُنُمْ وَمُفْصِرِينَ لَا تَنَاقُفُونَ﴾** فعلم مالهم تخلوا فجعل من دون ذلك فتحاير به .

وربما أنها إلى آخر السورة . **﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ=**

ثم يصلى^(١) البعدية ركعتين يقرأ في (الأولى) سورة (الكافرون) .
وفي (الثانية) : (الإخلاص) ويقول بعدها : يا مقلب القلوب والأ بصار ثبت قلبي على دينك .

(١) وكان أغلب قراءته في صلاة المغرب في الركعتين الأولىين منها حسب الترتيب الآتي :

- | | | | |
|-----------------|------------|-----------------|-----------|
| ليلة الجمعة : | ﴿الكافرون﴾ | ليلة السبت : | ﴿الفلق﴾ |
| ليلة الأحد : | ﴿الإخلاص﴾ | ليلة الإثنين : | ﴿الماعون﴾ |
| ليلة الثلاثاء : | ﴿الكافرون﴾ | ليلة الأربعاء : | ﴿الفلق﴾ |
| ليلة الخميس : | ﴿الإخلاص﴾ | ليلة الجمعة : | ﴿الماعون﴾ |
- ويأتي بعد الصلاة بما سبق من الأذكار والأدعية .

زَجْرًا ۝ فَالثَّالِتَتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَيْدُ ۝ رَبُّ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ
الَّذِي نَّا بِرِزْنَةِ الْكَوْكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ مَارِدٍ ۝ لَا
يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَغْلَى وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُورًا
وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَنْبَعَهُ شَهَابٌ
ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْنِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا ۝ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
مِنْ طِينٍ لَازِبٌ ۝ .

وَفِي الرَّكْعَةِ (الثَّالِثَةِ) : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ . « حَمٌ ۝ تَزِيلُ الْكِتَبُ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ۝ غَافِرُ الدَّسْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي
الْطَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ۝ ». « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ الْحَيُ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۝ ». إِلَى آخرِ
الآيةِ .

عَبَّا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ ۝ فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ
اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا يُرْهَنَ لَهُ بِهِ، فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّمَا
لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُونَ ۝ وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْرَّاحِمِينَ ۝ . « فَسُبْحَانَ اللَّهِ حَمَدَ تُمْسُوْنَ وَحِيَنَ
تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيشَا
وَحِيَنَ تُظَهِّرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَيُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ
الْحَيِّ وَنُخْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرِجُونَ ۝ ». وَفِي
الرَّكْعَةِ (الثَّانِيَةِ) : « وَالصَّافَّاتِ صَافَا ۝ فَالزَّجَرَاتِ

= لِيُظْهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُلُّهُمْ وَكُلُّنَّ يَا لَهُ شَهِيدًا ۝ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَيْدِيهِ عَلَى
الْكُفَّارِ رَحْمَةً يَنْهَمُ تَرَاهُمْ رَكِعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا بِسَمَاءِهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ
أَنْزِلَ الشُّجُودَ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي النَّوْرَةِ وَمَنْلَعُهُ فِي الْأَيْمَنِ كَزَرَعَ أَخْرَجَ مَنْطَعَهُ فَازَرَهُ فَأَسْتَغْلَظَ
فَأَسْتَوْيَ عَلَى سُوقِهِ يُعِيْجُ الزَّرَاعَ لِيَغْبَظَهُمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الْكُفَّارَ مَا مَنَّوْا وَعَيْلُوا أَصْنَاعَهُنَّ
مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝ .

وَفِي الْرَّكْعَةِ (الرَّابِعَةِ) : «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسِيْرَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝» (١).

(١) وكان يصلبها في المسجد . وربما صلى في بيته في بعض الليالي زيادة عليها وخصوصاً ليلة الأربعاء يزيد ركعتين ، وربما زاد ليلة الإثنين والخميس ركعتين ، أو أربعاً . يقرأ في الركعة الأولى آيات التوكيل . «فَلَمَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَيَتَوَكَّلَ الْمُؤْمِنُونَ ۝» . «وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ يُضِيرُهُ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِيدَ بِهِ شَرٌّ فَلَا رَازَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّاجِيُّ ۝» . «وَمَا مِنْ دَائِرٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْنَفَرَهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝» . «مَا مِنْ دَائِرٍ إِلَّا هُوَ مَا خَذَلَ إِنَّا نَصِيبُنَا إِنَّ رَبَّنَا عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۝» . «وَكَانَ مِنْ دَائِرٍ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يُرْزُقُهَا وَإِنَّا كُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝» . «مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُتْسِكٌ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ لِنَكِيمٍ ۝» . «وَلَمَنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَبَقُولُنَّ اللَّهَ ۝» .

= «فَلَمْ أَفِرْتُمْ مَا تَذَكَّرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ فِي اللَّهِ بِصْرٌ هَلْ هُنَّ كَيْفَنَتُ ضُرُورَةٍ أَوْ أَرَادَ فِي رَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُنْسَكَتُ رَحْمَتِهِ ۝» . «فَلَمْ حَنِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجَنَاحِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝» .

ويقول في الركعة الثانية آيات الحفظ وهي : «وَلَا يَنْهَا حَفْظُهُمَا وَهُوَ أَعْلَمُ الْغَافِلِهِ ۝» . «فَالَّهُ خَيْرٌ حَنِيفًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ ۝» . «لَمْ يَعْقِبْنَ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ بِحَفْظِهِمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ۝» . «إِنَّمَا تَنْهَى رَبُّنَا الْذِكْرَ وَإِنَّ اللَّهَ لَخَفِظَهُنَّ ۝» . «وَحَفِظَهُنَّ مِنْ كُلِّ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ۝» . «وَجَنَّطَاهُنَّ كُلِّ شَيْطَنٍ مَّارِدٍ ۝» . «وَجَنَّطَاهُنَّ كُلِّ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ الْعَلِيمِ ۝» . «إِنْ كُلُّ شَيْطَنٍ لَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝» . «إِنْ بَطَشَ رَبِّكَ لَثِيدٌ إِنَّمَا هُوَ بَيْدَى وَبَيْدَى وَهُوَ الْفَقُورُ الْوَدُودُ ۝» . «وَالْعَرْشُ الْمَجِيدُ ۝» . «مَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝» . «هَلْ أَنْكَ حَدِيثُ الْجَنُودِ ۝» . «فَرَعَوْنٌ وَفَمُودٌ ۝» . «بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْبِيرٍ ۝» . «وَاللَّهُ مِنْ وَرَاهِيمٍ تُحِيطُ ۝» . «بَلْ هُوَ قَرْنَانٌ تَمِيمٌ ۝» . «فِي أَقْوَامٍ مُّخْفُوظٍ ۝» .

وأن زاد على الركعتين قرأ في الثالثة : بعد الفاتحة - أول سورة الانعام : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ۝» . «هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَنَّ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمٌّ عِنْدَمَا تَمَرَّدُنَ ۝» . «وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ يَرَكُمْ وَجْهَرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْبِسُونَ ۝» .

وفي الركعة الرابعة يقرأ بعد الفاتحة قوله تعالى : «اللَّهُ ثُرُّ السَّمَاوَاتِ = وَهُوَ الْعَزِيزُ لِنَكِيمٍ ۝» .

بنية الرّضا . يقرأ في كُلّ رَكْعَةٍ مِنْهَا بَعْدَ الْفَاتِحةَ ، آية الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَالإخْلَاصَ (ثَلَاثَةً) .

قَبْلَيَّةُ الْعِشَاءِ

فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِ الرّضا . صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَيَّةَ الْعِشَاءِ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا بَعْدَ الْفَاتِحةِ : سُورَةُ (لِاِيَّالَافِ قَرِيشٍ) .

وَفِي الْثَانِيَةِ : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) .

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَّتِي ، فَاقْبِلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ

= صَلَاتَ الرّضا المذكورة . وَقَالَ : يُرُوَى أَنَّهُ مَنْ صَلَّاهَا بَاتَ وَرَبَّهُ عَنْهُ رَاضٌ . وَأَنْ يُصَلِّي صَلَاتَ الْبَيْتِ وَهِيَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَقْتُ السُّحُرِ ، يَقْرَأُ فِي كُلّ رَكْعَةٍ مِنْهَا آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً ، وَسُورَةَ الْإِخْلَاصِ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً . اهـ

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهَا يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (سَبْعَاً) .

صلاتُ الرّضا^(١)

وَقَبْلَ أَنْ يُصَلِّي قَبْلَيَّةَ الْعِشَاءِ ، يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

= وَالْأَرْضُ مَثْلُ نُورٍ . كَيْنَكُوفْ فِيهَا يَضْبَحُ الْمُبَاحُ فِي رَجَامِ الْرَّجَاجَةِ كَائِنَةً كَوْكَبُ دُرَيْ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَّكَةٍ زَيْنُونَةً لَا شَرْقَيَةً وَلَا غَرْبَيَةً يَكَادُ زَيْنُهَا يُضَيِّعُ . وَلَوْ لَمْ تَسْتَسِنْ نَارُ نُورٍ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ نُورِهِ مَنْ يَتَّهَّأُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَثْنَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ يُكَلِّ شَقَّهُ عَلَيْهِ .

فَالَّذِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اخْتَرْنَا هَذِهِ الْقِرَاءَةَ فِي هَذِهِ الصَّلَاةِ ؛ لَأَنَّ قِرَاءَتَهَا وَرَدَتْ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُونُهَا فِي صَلَاتِ الْأُولَى .

وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّي الْعِشْرِينَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَجْعَلْ هَذِهِ الْأَرْبَعَ مِنْهَا ، وَلَكِنْ يَقْرَأُ فِي كُلّ رَكْعَةٍ مِنَ الْكُلِّ ، سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ثَلَاثَةً . وَفِيهِ أُثْرٌ . اهـ (١) وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَأْمُرُ بِصَلَاتِ الرّضا . وَكَانَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ يُصَلِّونَهَا وَاسْتَجَازَهُ بَعْضُ الْفُقَرَاءِ الْمُتَجَزِّدِينَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْآيَاتِ مَا يَشْتَعِنُ بِهِ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ إِذَا كَانَ فِي الْبَرِّيَّةِ مَثَلاً . فَاجْزَاهُ فِي آيَاتِ التَّوْكِلِ ، وَآيَاتِ الْحِفْظِ الْمَعْرُوفَاتِ . وَقَالَ : إِنَّهَا لِجَلْبِ كُلِّ خَيْرٍ ، وَدَفْعِ كُلِّ ضَيْرٍ . وَأَمَّا أَنْ يُصَلِّي =

حاجتي ، فأعطي سؤلي ، وتعلم ما في نفسي ،
فاغفر لي ذنبي .

اللهم إني أسألك إيماناً يُباشر قلبي ، ويقيناً
صادقاً . حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبته
عليَّ ، ورضيَّ بما قسمته لي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . «إِذَا وَقَعَتِ
الْوَاقِعَةُ [لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَادِبَةً] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ»^(١) .

صلوة العشاء

ثم يصلى العشاء ، وكأن يقرأ في الأوليَّن منها
بعد الفاتحة ، بالسور التالية . إذا قرأ :
في الركعة الأولى سورة : (الضحى) . يقرأ

(١) وكان - رضي الله عنه - يفرغ من قراءة سورة الواقعَة عند إقامة الصلاة .

في الثانية : (ألم نشرح لك صدرك) .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة : (ألم
نشرح) . يقرأ في الثانية : (إذا جاء نصر الله) .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة : (والثين).
يقرأ في الثانية : (إنا أنزلناه في ليلة القدر) .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة : (إذا
زُلْزِلت) . يقرأ في الثانية : (الهائم التكاثر) .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة :
(القارعة) . يقرأ في الثانية : (الهائم التكاثر) .

وإذا قرأ في الركعة الأولى سورة : (وَيْلٌ لِكُلِّ
هُمَزةٍ) يقرأ في الثانية : (ألم تر كيف فعل ربك) .

وفي الركعة الثالثة يقرأ بعد الفاتحة : أنت

وَلَيْ بِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّيْنِي
بِالصَّالِحِينَ .

وَفِي الرَّكْعَةِ الْأُخِيرَةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : رَبَّنَا آتَنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيَّءْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا .

بَعْدِيَّةُ الْعِشَاءِ

ثُمَّ يُصَلِّي سُنَّةُ الْعِشَاءِ الْبَعْدِيَّةَ رَكْعَتَيْنِ ، يَقْرَأُ فِي
الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ «الْعَزِيزُ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا
رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ» . إِلَى آخرِ السُّورَةِ .

وَفِي الْثَّانِيَّةِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ «تَبَرَّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»^(۱) إِلَى آخرِ السُّورَةِ .

وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنْهُمَا يَقُولُ : جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا

(۱) ثُمَّ كَانَ أَخِرُ الْأَمْرِ يَتَّصِيرُ عَلَى الْمُعَوَّذَيْنِ وَنَخْوِهِمَا .

مُحَمَّداً وَسَلَّمَ ، مَا هُوَ أَهْلُهُ (عَشْرَ) .

ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بِتَحْرِمٍ وَتَسْلِيمٍ
وَاحِدٍ^(۱) ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : «إِذَا
زُلِّتَ الْأَرْضُ زِلَّاهَا» إِلَى آخرِهَا .

وَفِي الرَّكْعَةِ الْثَّانِيَّةِ : «أَللَّهُمَّ أَكَثِرْ أَكَاثِرْ» إِلَى
آخرِهَا .

وَفِي الْثَّالِثَةِ : بَعْدَ الْفَاتِحَةِ : «إِنَّ فِي خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ الْيَمِينِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلُكِ الَّتِي
يَخْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مَاءٍ فَأَخِيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْرِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ

(۱) وَكَانَ يَرْوِي أَنَّ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتِ ، وَرَدَّ أَنَّهَا كِمْثِلِهِنَّ مِنْ لَبَلَةِ
الْقَدْرِ . اهـ

وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
لَا يَكُنْ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» .

وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ : «لَقَدْ جَاءَكُمْ
رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ» (٢٨)
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (١) .

راتب العشاء

ثُمَّ يَشْرَعُونَ فِي قِرَاءَةِ رَاتِبِهِ الْمُعْرُوفِ (٢) فَيَقُولُ

(١) وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَشْرُعُ فِي سُنَّةِ الْعِشَاءِ وَالْأَرْبَعِ الَّتِي بَعْدَهَا مَعْ
شُرُوعِ الْقَارِيِّ، فِي سُورَةِ يَسٍ ، وَيَفْرَغُانَ مَعًا ؛ لَأَنَّهُ مِنْ تَرْتِيبِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
قِرَاءَةُ سُورَةِ يَسٍ بَعْدَ كُلِّ فَرْضٍ كَمَا نَقَلَ ذَلِكَ عَنْهُ .

(٢) وَهُوَ الْرَاتِبُ الْمُشْهُورُ ، الْمُسَمَّى رَاتِبَ الْعِشَاءِ ، يُقْرَأُ بَعْدَ الْصَّلَاةِ إِلَّا

= فِي رَمَضَانَ ، فَيُقْرَأُ قَبْلَهَا . اهـ
وَهُوَ الْرَاتِبُ ، يُقْرَأُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْبَلْدَانِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَعَلَيْهِ شُرُوحٌ مُمْتَنَةٌ
لِأَجْلَاءِ الْعِلَامِ .
مِنْهَا : سُبْلُ الْهَدَايَا وَالْإِرشَادِ ، عَلَى رَاتِبِ قَطْبِ زَمَانِهِ الْحَدَادِ . اعْتَنَى
فِيهِ بِتَخْرِيجِ كُلِّ مَا ذُكِرَ فِيهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْصَّحِيحةِ عَنْهُ لِمَؤْلِفِهِ الْإِمامِ
أَحْمَدُ بْنُ حَسْنٍ الْحَدَادِ حَفِيدُ صَاحِبِ الْرَاتِبِ .
وَمِنْهَا شُرُوحٌ وَجِيزٌ عَلَى لِسانِ أَهْلِ الْإِشَارَةِ لِلْحَبِيبِ حَامِدِ بْنِ عُمَرَ .
وَمِنْهَا : شُرُوحٌ لِلشِّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ الْيَمِنِيِّ . اعْتَنَى فِيهِ بِتَخْرِيجِ الْفَاظِ الْرَاتِبِ
مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ ، لِيَعْلَمَ مَنْ يُقْرَأُ الْرَاتِبُ أَنَّهُ كُلُّهُ وَارِدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
وَمِنْهَا : بُغْيَةُ أَهْلِ الْعِبَادَةِ ، وَالْأُورَادُ لِلْحَبِيبِ عَلْوَيِّ بْنِ حَسْنِ الْحَدَادِ .
وَهُوَ أَوْسَعُ الْشُرُوحِ ، وَأَشْمَلُهَا . وَقَدْ بَدَأَ بِعَقِيدةِ الْإِمامِ الْحَدَادِ . وَرَتْبَهُ عَلَى
سَبْعَ وَعِشْرِينَ فَائِدَةً ذَكَرَ فِيهَا فَضْلَ الذِّكْرِ ، وَشُرُوطَهُ ، وَآدَابَهُ . وَمَكْرُوهَاتِهِ ،
وَالنَّهِيِّ عَنِ الرِّيَايَةِ ، وَعَنِ الْاحْجَاجِ بِالْقَدْرِ وَفَضْلِ الْاجْتِمَاعِ عَلَى الذِّكْرِ ، وَكِيفِيَّةِ
قِرَاءَةِ هَذَا الْرَاتِبِ ، وَفِي عَقِدِ الذِّكْرِ بِالْأَنَاءِ وَالْمُسَبَّحةِ وَفِي سَمَاعِ الذِّكْرِ
وَأَحْكَامِ الْجُنُبِ وَالْحَائِضِ ، وَفِي فَوَادِنِ قِرَاءَةِ هَذَا الْرَاتِبِ .
وَمِنْهَا : شُرُوحُ الْعَلَامَةِ الشَّلْيَيِّ ، صَاحِبِ الْمَشْرُعِ الْرَوَيِّ .

الحادي : الفاتحة إلى حضرة النبي سيّدنا محمد عليه السلام : فَيَقْرأُ الْفَاتِحَةَ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَهُوَ أَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ .
إِلَى آخر الشّورة برفع صوت .

= بعض ليالي رمضان ، سنة إحدى وسبعين بعد الألف .
ويتبّغى أن يرتبه كل مرید صادق ، سيماء إن كان صاحب الراتب واسطة له
إلى الله تعالى .
فإن رتبه بعد صلاة العشاء والصبح ، فذلك هو الأكمل .
ويكفي ترتيبه في اليوم والليلة مرة واحدة . وألمهم : أن يخضر قلبه
ويشعر أنه يرى ربّه .
وقال - رضي الله عنه - : سأله منا الراتب رجُلٌ ، كان يقرأ علينا من بي
سعد يقال له : عامر ، وأقامه بقرية موشح المعروفة من نواحي شباب باذنينا ،
ولم نُقْمِنْ نحن إلا في المحرم من السنة التي أُنْشِئَ فيها . ودركتنا به رجلاً يقيمه
عندنا ، وأقمناه سنة حجّنا في الحرمين الشريفين ، وحضره جمع كثير ، وأقيم
بالحرم المكي ، عند باب الصفا ، وفي الحرم النبوي عند باب الرحمة .
انتهى .

= منها : شرح الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد بسودان ، وهو مطبوع
واسمه : (ذخيرة المعاد بشرح راتب الإمام الحداد) قال الإمام أحمد بن حسن
الحداد ، في شرّحه على آلراتب المذكور : واعلم أن إنشاء هذا آلراتب
المبارك ، كان سنة إحدى وسبعين ألف (١٠٧١ هـ) . وسيّه : أن بعض
الفضلاء من أهل حضرموت ، لما سمع بخروج الزيدية إلى الجهة الخضرمية ،
في تلك السنة ، طلب من القطب الحداد - نفع الله به - أن يُملي شيئاً من الأذكار
النبيّة ، يلهم بها أهل الجهة ، ويجمعون عليها . ويجعل فيها شيئاً من العقائد
الإيمانية ، ليحصلوا بذلك معتقدهم ، خوفاً عليهم من تلبيس تلك الفرقة .
ولا سيّما على العام فأنزل القطب الحداد هذا آلراتب ، واشتهر عند الخاص
والم العام .

وكان ابتداء ترتيبه بالحاوي ، في مسجده ، سنة اثنين وسبعين ألف
(١٠٧٢ هـ) .

وكان - رضي الله عنه - يشي عليه ، ويوصي به ، ويقول : راتبنا هذا
يحرس البلدة التي يقرأ فيها . وهو كثير الخير والبركة والنور ، ويقرأ بعد صلاة
العشاء ، في الجمع وبالجهن .

وقال - رضي الله عنه - : هذا راتب مبارك ، مما فتح الله به على عبده
المتتجي إلى حمى عزته وحرام حضرته : عبد الله بن علوى الحداد . وردة في =

بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاوَاتِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
(ثَلَاثَةٌ) .

رَضِينَا بِاللَّهِ رَبِّا ، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ
نَبِيًّا (ثَلَاثَةٌ) .

بِاسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ
بِمُشَيْئَةِ اللَّهِ (ثَلَاثَةٌ) آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . تُبَّنَّا
إِلَى اللَّهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا (ثَلَاثَةٌ) .

يَا رَبَّنَا وَأَغْفُّ عَنَّا ، وَأَمْحُ الدِّيْكَانَ مِنَّا
(ثَلَاثَةٌ) .

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . أَمْتَنَّا عَلَى دِينِ الإِسْلَامِ
(سَبْعًا) .

يَا قَوِيًّيْ يَا مَتِينُ ، اكْفِ شَرَّ الظَّالِمِينَ (ثَلَاثَةٌ) .

.....
ثُمَّ يَقُولُونَ جَمِيعًا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخْبِي وَيُمِيتُ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثَلَاثَةٌ) .

سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
أَكْبَرُ (ثَلَاثَةٌ) .

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
(ثَلَاثَةٌ) رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْتَّوَابُ
الرَّحِيمُ (ثَلَاثَةٌ) .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
(ثَلَاثَةٌ) .

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الْتَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
(ثَلَاثَةٌ) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إِلَى آخِرِهَا (ثَلَاثَةً) .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ إِلَى آخِرِهَا (مِرَةً وَاحِدَةً) .

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ . إِلَى آخِرِهَا (مِرَةً وَاحِدَةً) .

ثُمَّ يَقُولُ : الْفَاتِحةَ إِلَى رُوحِ سَيِّدِنَا الْفَقِيهِ الْمَقْدَمِ : مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيَّ بَاعَلُوِي ، وَأَصْوَلِهِ وَفَرُوعِهِمْ ، وَكَافَةِ سَادِتِنَا آلِ أَبِي عَلَوِي : أَنَّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ ، وَبِأَسْرَارِهِمْ ، وَأَنوارِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (وَيَقْرَأُ الْفَاتِحةَ) . ثُمَّ يَقُولُ : الْفَاتِحةَ إِلَى أَزْوَاجِ سَادِتِنَا الصَّوْفِيَّةِ ، أَيْنَما كَانُوا وَحَلَّتْ أَزْوَاحُهُمْ : أَنَّ اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ .

أَصْلَحَ اللَّهُ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ ، صَرَفَ اللَّهُ شَرَّ الْمُؤْذِنِ (ثَلَاثَةً) .

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ ، يَا عَلِيمُ يَا قَدِيرُ ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ (ثَلَاثَةً) .

يَا فَارِجَ الَّهُمَّ يَا كَاشِفَ الْغَمَّ ، يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ (ثَلَاثَةً) .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّ الْبَرَائَا ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنَ الْخَطَايَا (أَرْبَعاً) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (خَمْسِينَ مَرَةً) .

مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَرَفُ وَكَرَمُ ، وَمَجَدُ وَعَظَمُ . كَلِمَةُ حَقٍّ ، عَلَيْهَا نَحْيَا وَعَلَيْهَا نَمُوتُ ، وَعَلَيْهَا نُبَعَّثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْأَمِينِ . آمِينَ .

وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبَعْلُومِهِمْ ، وَأَسْرَارِهِمْ ، وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ
فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ (فِي قِرَاءَةِ الْفَاتِحةِ) .

ثُمَّ يَقُولُ : الْفَاتِحةُ إِلَى رُوحِ صَاحِبِ الرَّاتِبِ ،
قُطْبِ الْإِرْشَادِ وَغَوثِ الْعِبَادِ وَالْبَلَادِ ، الْحَبِيبِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَويِ الْحَدَادِ وَأَصْوُلِهِ وَفُرُوعِهِمْ : أَنَّ
اللَّهَ يُعْلِي دَرَجَاتِهِمْ ، وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ ، وَيَأْسِرُهُمْ ،
وَأَنْوَارُهُمْ وَبَرَكَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ . (ثُمَّ يَقْرَأُ
الْفَاتِحةَ) .

ثُمَّ يَقُولُ : الْفَاتِحةُ إِلَى كَافَةِ أَزْوَاجِ عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ وَالْوَالِدَيْنِ ، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، أَنَّ اللَّهَ
يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ ، وَيَنْفَعُنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَبَرَكَاتِهِمْ
(وَيَدْعُو بِمَا شَاءَ مِنَ الدَّعَوَاتِ الْجَامِعَةِ) .

ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِهَا : إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ
مُحَمَّدٌ ﷺ (فِي قِرَاءَةِ الْفَاتِحةِ) . ثُمَّ يَقُولُ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

(ثُمَّ يَدْعُو بِمَا شَاءَ سِرًا) ثُمَّ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ رَضَاكَ وَالْجَنَّةَ ،
وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخْطِكَ وَالنَّارِ (ثَلَاثَةً) .

يَا عَالِمَ الْسَّرَّيْنَا ، لَا تَهْتِكِ الْسُّتُّرَ عَنَّا ، وَعَافِنَا
وَأَعْفُ عَنَّا ، وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (ثَلَاثَةً) .

يَا اللَّهُ بِهَا ، يَا اللَّهُ بِهَا ، يَا اللَّهُ بِخُسْنِ الْخَاتِمِ
(ثَلَاثَةً) .

وَالرَّضَا وَالْقُبُولُ . اهـ الْرَّاتِبُ الْمَشْهُورُ .

ما ي قوله عند النوم

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ عِنْدَ النَّوْمِ الْفَاتِحَةَ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَآخِرَ الْبَقَرَةِ : ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى آخِرَ السُّورَةِ . ﴿الَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْقَيُومُ﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرِيدَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هُدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمٍ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو أَنْتِقامَةٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَئٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُ كُلَّمَا فِي الْأَرْضَ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ إِنَّكَ مُحْكَمٌ تُهَنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَآخِرُ مُتَشَبِّهَتٍ فَامَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ

وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَهُوَ كُلُّ مَنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَكُرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزَعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ إِلَّا اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ، ﴿شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمُ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، ﴿إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتَعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذْلِّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَئٍ قَدِيرٌ﴾ تُولِّجُ الْيَنْلَ في النَّهَارِ وَتُولِّجُ النَّهَارَ فِي الْيَنْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيَّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ

أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثَةٌ) ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
﴿قُلْ يَتَاءُهَا الْكَافِرُونَ﴾ إِلَى آخرها . وَيَنَامُ عَلَى
خَاتِمِهَا^(۱) .

(۱) وكانت صَلَاتَهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مُعْتَدَلةً . وقد حَزَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
صَلَاتَهُ لِلظَّهِيرَةِ مَرَّةً ، بَأْنَ امْرَ أَحَدِهِمْ أَنْ يَقْرَأْ سُورَةَ يَسَّ ، فِي حِينِ أَخْرَمْ ، فَانْتَهَى
السُّورَةُ وَشَرَعَ بَعْدَهَا فِي الْفَاتِحةِ ، ثُمَّ سُورَةَ الْإِخْلَاصِ ، فَأَتَتْهَا مَعَ سَلَامَهُ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَأَمَّا أَوْرَادُهُ ، فَلَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهَا أَحَدًا إِلَّا عَلَى الْبَعْضِ مِنْهَا . وَقَدْ كَانَ
يُشَرِّعُ فِيهَا فِي وَقْتِ السَّحَرِ صَبَاحًا ، وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الصَّبِحِ إِلَى أَوْلَى الْفَضْحِيِّ ،
وَكَذَا فِي الْمَسَاءِ . قَدْ يَسْتَغْرِقُهُ ذَلِكَ إِلَى وَقْتِ النُّؤُمِ .

وقال أَلْحَبِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنِ بْنِ سَمِيعٍ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ الْحَدَادِ ، فِي
ذِكْرِ عِبَادَتِهِ :

أَحَدُهُمْ إِلَى آخرها (ثَلَاثَةٌ) .

وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ (ثَلَاثَةٌ) .

وَيَنْفُثُ فِي كَفَيْهِ بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ ، وَيَمْسَحُ عَلَى
رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، وَمَا اسْتَطَاعَ مِنْ بَدَنِهِ . ثُمَّ يَقُولُ :
سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَيْنِ) ، الْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلَاثَةٌ
وَثَلَاثَيْنِ) اللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثَيْنِ) .

وَتَمَامُ الْمِئَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ .

وَإِذَا اضْطَجَعَ قَالَ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ
جَنْبِي ، وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، إِنْ
أَفْسَكْتَ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لَهَا وَأَرْحَمْهَا . وَإِنْ

الظُّهُرُ وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بَعْدَ الْفَاتِحَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَأوَّلَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ إِلَى قَوْلِهِ :

﴿فَيُتْبَعُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾^(١).

وَفِي الرَّكْعَةِ الْثَّانِيَةِ : ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ إِلَى آخر السورة ، ثُمَّ تَمَامُ سُورَةِ الْجُمُعَةِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ثُوِّدَكُمْ

(١) ﴿يُتَبَعُكُمْ مَا فِي أَلْسُنَتِكُمْ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَكُمْ الْقُدُوشُ الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأَرْضِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَشْأُلُ عَنْهُمْ وَرِزْكَهُمْ وَعِلْمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لِنِي مَسَّلَلَ مُبِينٍ وَمَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا لَحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَرِيزُ الْحَكِيمُ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَلَهُ دُوَّلَةٌ وَالْفَضْلُ الْعَظِيمُ مَثَلُ الَّذِينَ حَتَّلُوا التُّورَةَ لَمْ يَعْمِلُوهَا كَمَثَلُ الْجِنَارِ يَحْمِلُ أَشْفَارًا بَلْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِنَادِيَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّلَمِيْنَ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَيْتُمْ أَنَّكُمْ أَنْزَلْتُمْ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَنَعَمْتُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِيْنَ وَلَا يَسْتَوِيْدُ أَبْدَأْ بِمَا قَدَّمْتَ أَبْدَأْ بِهِمْ وَلَهُ عَلِيْمٌ بِالظَّلَمِيْنَ فَلَمْ يَأْتِ الْمَوْتَ الَّذِي تَفَرُّتُ مِنْهُ فَإِنَّمَا مُلْقِيْكُمْ نَهْ رَوْنَ إِنْ عَلِمْتُمُ الْغَيْبَ وَالشَّهَدَةَ فَيُتْبَعُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

عَمَلَهُ فِي يَوْمِ الْجَمْعَةِ^(١)

كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي سُنَّةَ الْجَمْعَةِ الْقَبْلِيَّةَ أَرْبَعاً بِتَحْرِيمٍ وَتَسْلِيمٍ وَاحْدِي ، كَمَا سَبَقَ فِي سُنَّةِ

= وَكَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَثِيرَ الْأَوْرَادِ جَدًا . كَانَ ذَلِكَ بِالْمَحَلِ الْأَقْصِي . لَا تَكَادُ تَخَصُّرُ وَتُخَصِّصُ . سَمِعْتُ سَبِيْدِي وَشِيخِيْ أَحْمَدَ بْنَ زِينَ الْحَبْشِيَّ يَقُولُ : كَانَ نَرَاهُ - نَفْعُ اللَّهِ بِهِ - كَثِيرَ الْأَذْكَارِ ، خَصُوصًا (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ، بِخَيْثَ لَا يَفْتَرُ عَنْهَا قَطُّ . وَيَسْرُدُ مِنْهَا الْأَعْدَادُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْأَلْوَافُ الْمَعَقَدَةُ . وَكَانَ يُدْخِلُهَا فِي خَلَالِ كَلَامِهِ . وَرِيمًا خَاطَبَ أَحَدًا ، وَأَتَى بِهَا عَشْرًا ، مُدْهَدْهَدًا بِذَلِكَ الْمَخَاطَبِ الْكَلِمَةُ ، أَوْ الْكَلِمَتَيْنِ فَافْهَمُ .

وَبِالجملة : لَمْ يَقِلْ لَهُ وَقْتٌ وَلَا مَكَانٌ ، إِلَّا وَقَدْ شَغَلَهُ بِوَظِيفَةِ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَأَعْمَالِ الْأَبْرَارِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَنَفَعَنَاهُ فِي عَافِيَةِ . أَمِينٌ .

(١) كَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي أَخْرِ وَقْتِهِ يَقْرَأُ فِي صُبْحِ يَوْمِ الْجَمْعَةِ ، فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - (سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى) . وَفِي الْثَّانِيَةِ :

وَكَانَ يَقْرَأُ فِي سُجُودِهِ لِصَلَاتِ الْجَمْعَةِ : أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلْبًا نَقِيًّا ، مِنَ الْشُّرِّ بَرِئًا ، لَا جَافِيًّا وَلَا شَفِيًّا . اهـ

وَفِي الْرَّابِعَةِ : بِقِيَّةَ سُورَةِ (الْمَنَافِقُونَ) ^(١) ثُمَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآخِرَ الْحَشْرِ :

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، إِلَى قَوْلِهِ :

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ^(٢) .

وَأَوَّلَ سُورَةِ (الْمُدَّثِّرُ)، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهَرَ﴾ .

=الْمُتَفَقِّينَ لَا يَفْعَهُونَ : يَقُولُونَ لَئِن رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَا الْأَعْزَمُ مِنْهَا الْأَذْلُّ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلَكِنَّ الْمُتَفَقِّينَ لَا يَعْلَمُونَهُ .

(١) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْهَاكُ أَنْوَلُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَيْرُونَ : وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحْدَكُمُ الْمَوْتَ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجْلِ قَرِيبٍ فَأَصْدِفَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّابِرِينَ : وَلَئِنْ يُؤْخَرْ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَهُ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ .

(٢) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ الْغَيْبُ وَالشَّهَدَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُوسُ الْكَلِمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّشُ الْعَزِيزُ الْجَبارُ الْمُتَكَبِّرُ مُسْتَحْنَ اللَّهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ : هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسْتَعِيْلُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ : فَرَأَيْدَنِي : وَرَبِّكَ فَكَبَرَ : وَنَادَنِي الْمَلَفِرَ﴾ .

لِلصَّلَاةِ﴾ إِلَى آخرِ السُّورَةِ ^(١) ، ثُمَّ آيَةَ الْكُرْسِيِّ .

وَفِي الْرَّكْعَةِ الْثَّالِثَةِ - بَعْدَ الْفَاتِحَةِ - آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَأَوَّلَ سُورَةِ (الْمَنَافِقُونَ) إِلَى قَوْلِهِ :

﴿وَلَكِنَّ الْمُتَفَقِّينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ^(٢) .

(١) ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تُودِعُ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَامْسِأُوهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوهَا أَلْبَعَ ذَلِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ : فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذَا كُرِبُوا اللَّهُ كَبِيرًا لَعَلَكُمْ نُفْلِحُونَ : وَإِذَا رَأَوْا بَحْرًا أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَرَكُوكُمْ فَإِمَّا قَلَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْهَى وَمِنَ الْيَجْزِئَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ .

(٢) ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُتَفَقِّينَ قَالُوا نَتَهَدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ بَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُهُ وَاللَّهُ يَتَهَدُ إِنَّ الْمُتَفَقِّينَ لَكَذِبُونَ : أَخْذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَاحَهُ فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ : ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطَبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْعَهُونَ : وَإِذَا رَأَيْتُمْهُمْ تَعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا أَنْتَمْ لِقَوْلِنِي كَائِنُونَ حَتَّىٰ مُحَسِّنُونَ كُلُّ صَبَحَهُ رَأَيْتُهُمْ هُرُوجًا فَأَحْذَرُهُمْ اللَّهُ أَنَّ بِمُؤْكِدَوْنَ : وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْزَارَهُ وَسَهُ وَرَأَيْتُهُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ لَمْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّفِيقِينَ : هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا يُفْقِدُونَ عَلَيَّ مِنْ مَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَوْلَهُ بَنَفَضُوا وَلَهُ حَزَانُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ

وَيَعْدَ التَّسْلِيمَ يَقُولُ : أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فاقْبِلْ
مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ
مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي .

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِينًا
صَادِقًا ، حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ
عَلَيَّ . وَرَضِينِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي .

ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً (الْكَهْفِ) ، وَسُورَةً (طَهِ مَا
أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) ، وَذَلِكَ قَبْلَ صَلَاةِ
الْجُمُوعَةِ .

وَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُوعَةِ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ

(ثَلَاثَةُ وَثَلَاثَيْنَ) أَلْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلَاثَةُ وَثَلَاثَيْنَ) اللَّهُ أَكْبَرْ
(ثَلَاثَةُ وَثَلَاثَيْنَ) .

وَتَمَامُ الْمِئَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْبِي وَيُمِيَّتُ ، وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١) .

(١) لَا كَمَا يَعْتَادُ النَّاسُ مِنْ تَقْدِيمِ الْمُسَبَّعَاتِ قَبْلَ التَّسْبِيحِ وَالْتَّخْمِيدِ
وَالنَّكِيرِ .

وَلَهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - هَذِهِ الصَّلَاةُ .

أَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، بَعْدَ مَا
تَعْلَقَ بِهِ عِلْمُكَ ، مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَالْجَائزَاتِ وَالْمُسْتَجِيلَاتِ ، إِجْمَاعًا وَتَفْصِيلًا ،
مِنْ يَوْمِ خَلْقَتِ الْأَنْبِيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَفْلَمَ مَرَةً (ثَلَاثَةُ) .

وَلَهُ أَيْضًا هَذِهِ الصلواتُ . وَهِيَ سَبْعُ صِيَغٍ ، يَنْبَغِي الْمُواَظِبَةُ عَلَيْهَا ، كُلُّ
يَوْمٍ جُمُوعَةً . كُلُّ صِيَغَةٍ (إِحْدَى عَشَرَةَ مَرَةً) عَلَى الْأَقْلَى .

(الصِّيَغَةُ الْأُولَى) : أَللَّهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدَ ، وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ،
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَاجْزِزْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدًا ، صَلَوَ اللَّهُ

ثم يقرأ الفاتحة (سبعاً) .

وسرة (الإخلاص) (سبعاً) .

و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) (سبعاً) .

و (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ) (سبعاً) .

ثم يقول : اللهم يا غني يا حميد ، يا مبدىء يا معيid ، يا رحيم يا ودود ، أغتنني بحالك عن حرائمك ، وبفضلك عمن سواك (ثلاثاً) .

(الصيغة السابعة) : اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد ، صلاة تكون لك رضاء ولتحقق أداء .

(سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أنت شفتيك وانتوب إليك) .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

.....

= عليه وآله وصحبه وسلم عنا ، ما هو أهل .

(الصيغة الثانية) : اللهم صل على سيدنا محمد ، وعلى آل سيدنا محمد ، عدد ما علمت ومثل ما علمت .

(الصيغة الثالثة) : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد الشفع والوتر ، وعدد كلمات ربنا الطيبات المباركات .

(الصيغة الرابعة) : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عدد كل ذرة ألف مرأة .

(الصيغة الخامسة) : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في الأولين وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في الآخرين ، وصل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في الملا الأعلى إلى يوم الدين .

(الصيغة السادسة) : اللهم صل وسلم وبارك وكرم على سيدنا ومولانا محمد ، السائق للخلق نوره ، الرحمة للعالمين ظهوره ، عدد من مضى من خلقك ، ومن بقي ، ومن سعد منهم ، ومن شفي ، صلاة تستغرق العذ ، وتحيط بالحد ، لا غاية لها ، ولا انتهاء ولا أمد لها ولا انقضاء ، صلاتك التي صلئت عليه صلاة دائمة بدؤامك ، باقية بقائك لا متهي لها دون علیك ، وعلى آله وأصحابه كذلك ، والحمد لله على ذلك .

انتهى التحرير والترتيب . ونسأله عزوجل أن يتغافل عننا
إلينه ونسأله التوفيق والهداية .

وصلى الله على سيدنا محمد وآلها واصحبه
وسالم والحمد لله رب العالمين .

* * *

يا كافي يا مغني ، يا فتاح يا رزاق (سبعاً أو
أكثر) .

سبحان الله العظيم وبحمده (مئة مرة) .

وفي عصر يوم الجمعة - يقرأ في الأولى - بعد
الفاتحة - سورة (الْمَ نَسْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ) .

وفي الثانية - بعد الفاتحة - سورة (إذا جاء
نصر الله والفتح) .

وفي الثالثة - بعد الفاتحة - «أنت ولي في الدنيا
وآخرة توفين مسلماً وأحقني بالصلحين» .

وفي الرابعة بعد الفاتحة : «ربنا آئنا من لدنك
رحمة وهب لنا من أمرنا رشداً» ، وكذلك في صلاة
العشاء ، ليلة الجمعة .

الفهرس

وسيلة العباد إلى زاد المعاد

خطبة الكتاب ٥
ذكر شروح الأوراد ١٠
الورد اللطيف ١١
الورد الكبير ١٩
الورد الكبير المبارك ٢٢
آي الكفاية ٢٦
آي الحفظ ٢٧
المسبعات المشهورة ٥٨
حزب الفتح والنصر ٦١
حزب النصر على الأعداء ٧٢

الطريقة السهلة في عمل اليوم والليلة

نبذة عن حياة المؤلف	١٣٣
المقدمة	١٤٣
ما يقوله عند الاستيقاظ من النوم	١٤٧
الفواتح التي يرتبها مع عمل القهوة	١٥١
آداب الوضوء	١٥٣
ما يقوله عند الوضوء وبعدة	١٥٣
ما يقوله عند افتتاح صلاة الليل	١٥٨
ما يقرؤه في صلاة قيام الليل	١٦٠
ما يقوله بعد الوتر	١٦١
ما يقرؤه في ركعتي الفجر وبعدها	١٦٢
ما يقوله عند خروجه إلى المسجد	١٦٨
ما يقوله عند قيام الصلاة	١٦٨

الراتب الشهير	٧٧
الفواتح	٨٠
دعاة آية الكرسي	٨٢
دعاة سورة يس	٨٤
دعاة الإمداد بالقوة	٨٧
دعاة اللطف	٨٨
دعاة الحفظ	٨٩
دعاة الفاتحة	٩٠
في الاستسقاء	٩٥
لجلب الرزق	٩٩
النفحات العنبرية في الساعة السحرية	١١٢
قصيدة (قد كفاني علم ربي)	١٢٠
فوائد متنوعة	١٢٥

قبلية الظهر	٢٠٢
دعاة آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام	٢٠٣
صلاة الظهر	٢٠٤
بعدية الظهر	٢٠٥
سنة العصر	٢٠٥
ما يقوله بعد سنة العصر	٢٠٦
صلاة العصر	٢٠٨
حزب البحر	٢٠٩
دعاة الإمداد بالقوّة - له - رضي الله عنه	٢١٤
صيغة استغفار	٢١٥
ما يقوله عند افتتاح الدرس	٢١٦
ما يقوله قبل غروب الشمس	٢١٧
ما يقوله عند انتهاء الدرس	٢١٨

ما يقرؤه في صلاة الصبح وترتيب السور	١٦٩
ما يقوله بعد السلام منها	١٧٠
حزب الفتح والنصر له رضي الله عنه	١٨٢
دعاة سيدتنا عائشة رضي الله عنها	١٨٧
دعاة سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا محمد الصلاة والسلام	١٨٨
دعاة سيدتنا فاطمة رضي الله عنها	١٨٩
دعاة ألكرب	١٨٩
دعاة الشيخ محمد بن واسع رضي الله عنه	١٨٩
دعاة عتبة الغلام - رضي الله عنه -	١٩٠
تكلمة حزب الفتح والنصر	١٩١
المسبعات	١٩٨
صلاة الفصحى	٢٠٠

صلاة المغرب ٢١٧
ترتيب السور في صلاة المغرب ٢١٨
بعدية المغرب وما يقوله بعدها ٢١٨
صلاة الأوابين وما يقوله بعدها ٢١٩
ما نقل عنه عن سوري (الأعلى) و(الغاشية) ٢١٩
صلاة أرضا ٢٢٤
قبلية العشاء وما يقوله بعدها ٢٢٥
صلاة العشاء وترتيب السور فيها ٢٢٦
بعدية العشاء وما يقرؤه فيها ٢٢٨
أربع ركعات يواكب عليها ٢٢٩
راتب العشاء ٢٣٠
ما يقوله عند النوم ٢٤٠
عمله في يوم الجمعة ٢٤٤